



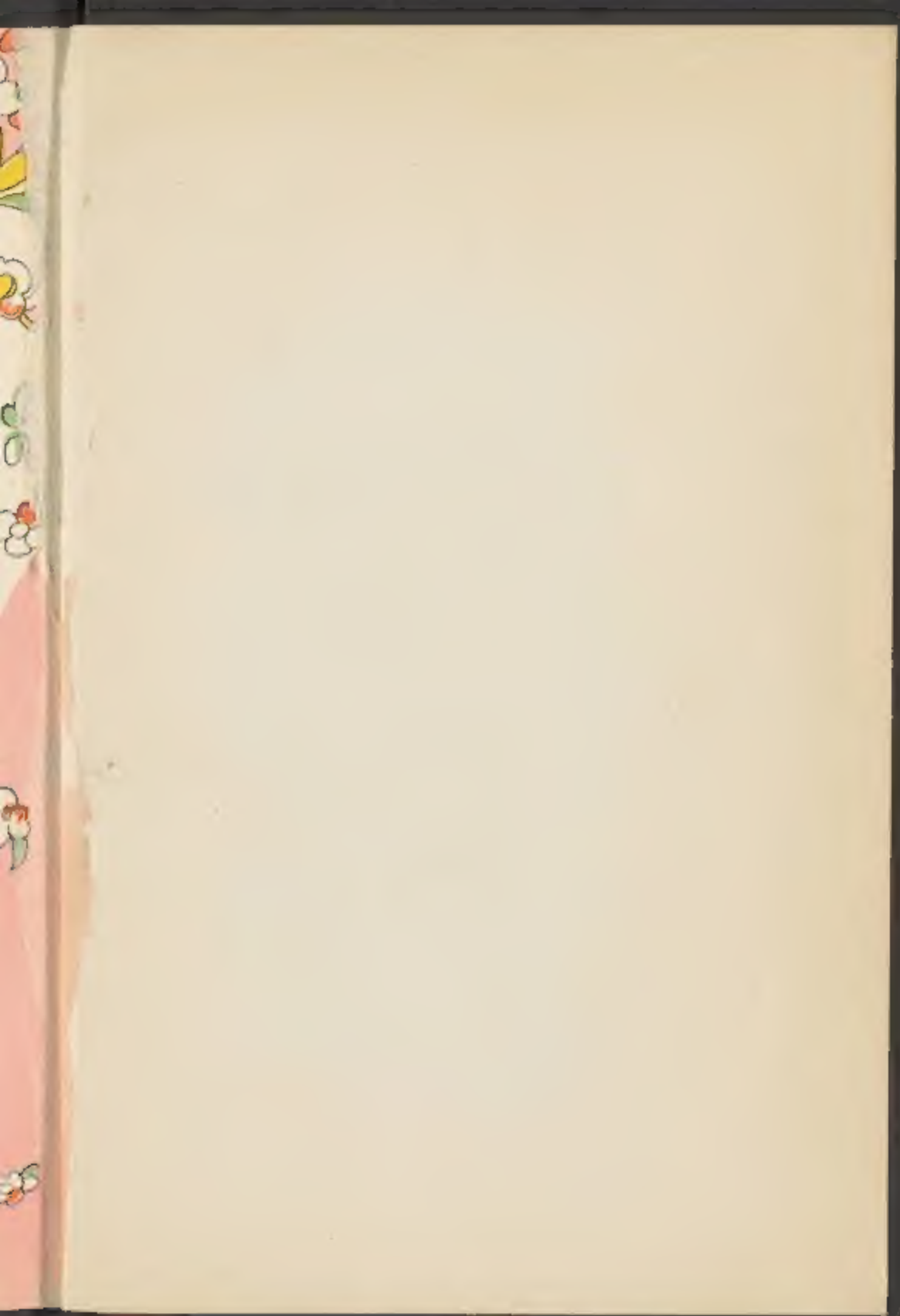
3 1142 02904 5989



NATIONAL UNIVERSITY
LIBRARY

no 26

Majed F. Said

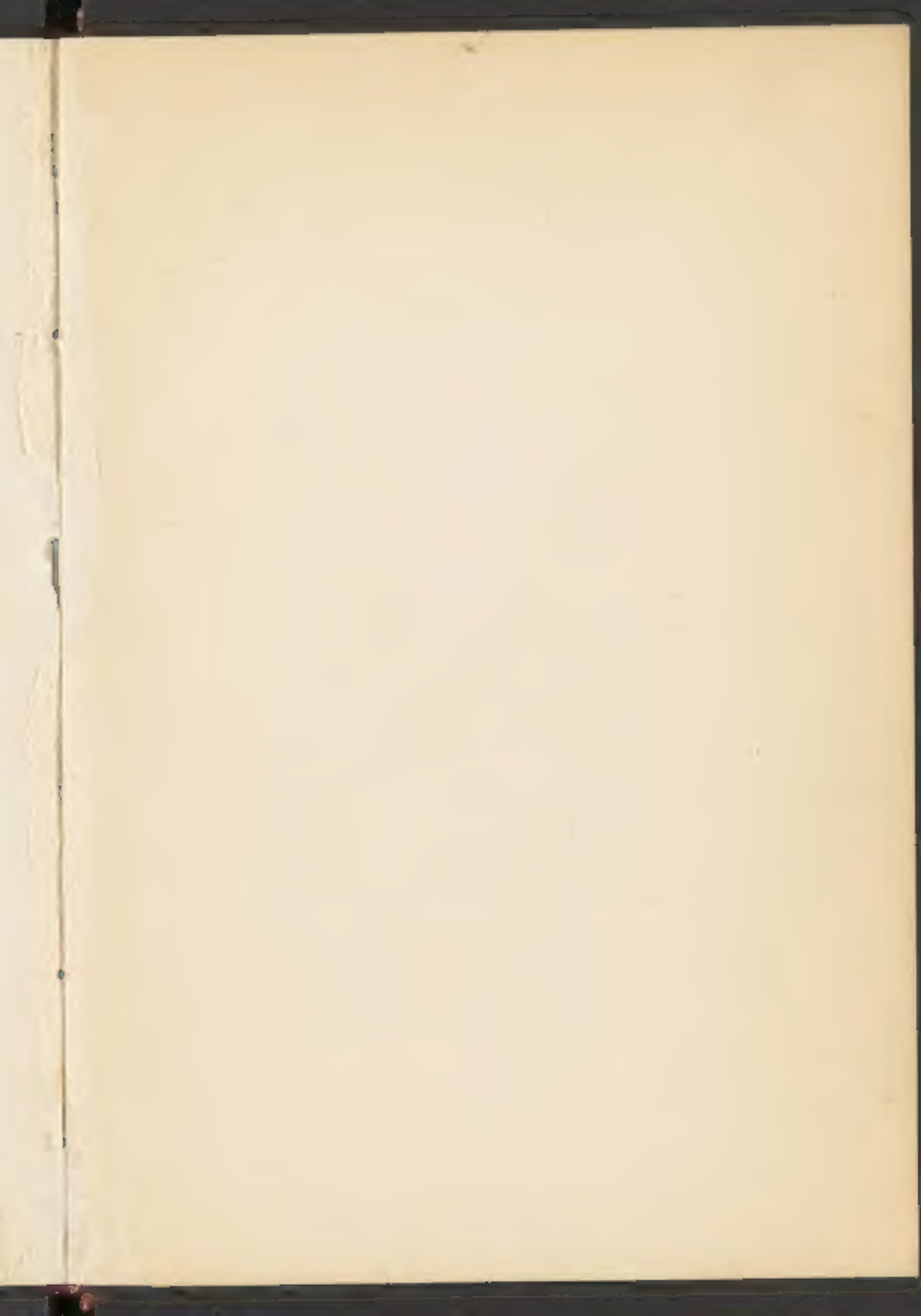


بشاره الخوري
الأخطل الصغير

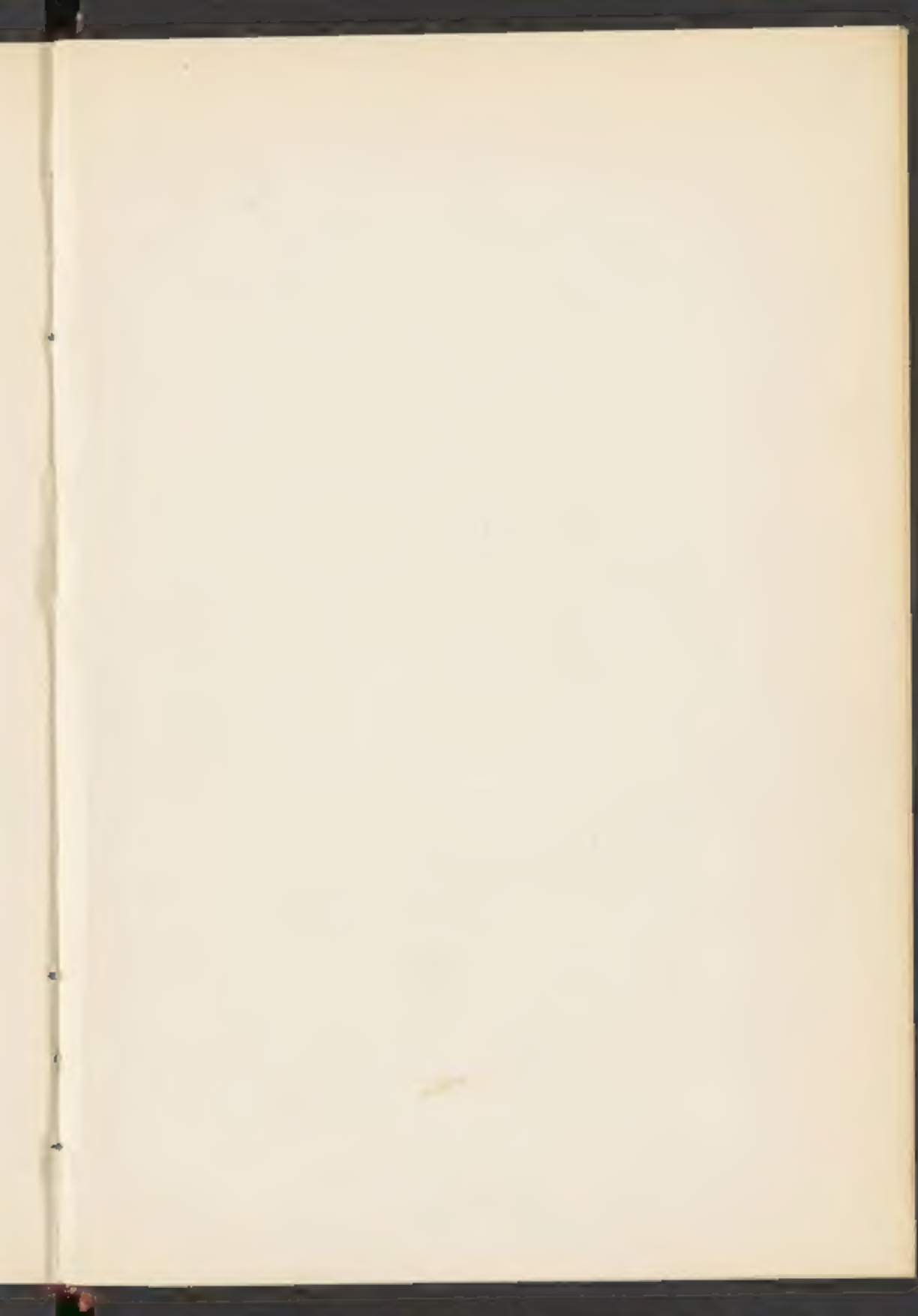


الهول والشباب

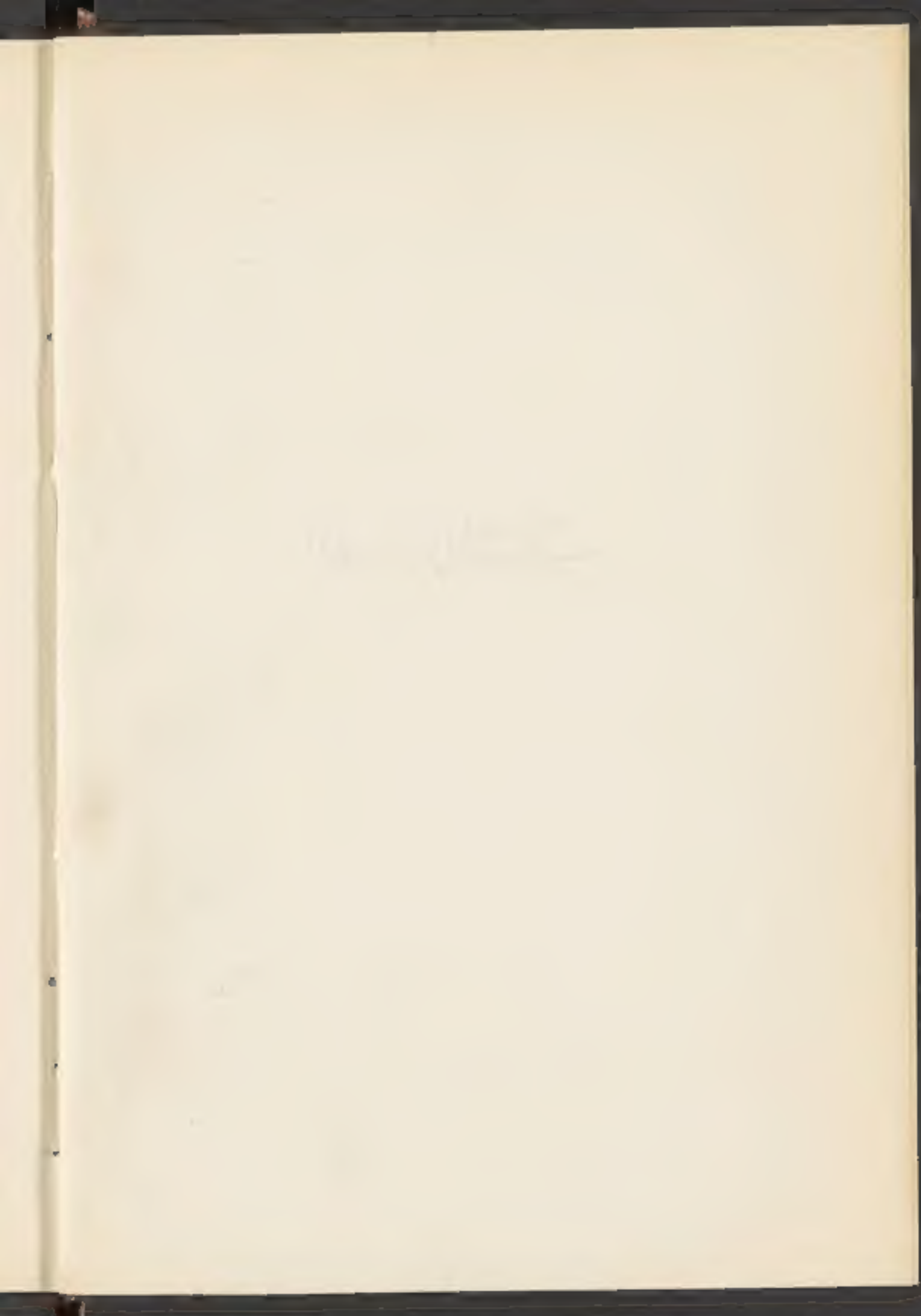
مفاز الطبع والنشر
دار المعارف



c



الهوى والشباب



بشارة الخوري

لأخضر نعمة

الهوى والشباب

مدرسة تجمع والفكر

دار المعارف

سنة

at East

10

10

10

10

1

لَبْنَان

شمسكم يا بعلشعير من قصيدة نثر مدح من غلبها الأعم
 كف ألفت فحذون مناد تحت القصور وود النسيم
 ومن يديم على حذو راحي تحت دسة وتغمر مرثية
 "كم في بيتي عت سم به" — زرقا طفل سدم وغنى
 بعد عند الملام من النسيب وحر ودي نوايح وناية



الأخطال الصغير

1. تسميت بالأخطال الصغير .

كانت حرب عابدة الأولى ثم كان عهد حـ . في سوريا
ونسب وهو عهد شقي والمشقة ، بل عهد الإرهاب بجميع أسبابه وألوانه
وخصه بأحمر بعد سوريا عن حالات شقي من نفس ،
ومسحات منعه بأحرف حتى كان هو من عهد ١٩١٦ وقد
أما من قبله فلا بد من نصي أس كثير نكبي بعد صوبيل وحله ونيم
عمره . ولما كنت وسائر من حالات ذلك نسبه لأحرار عن . منه حساً
وعن سحر حساً آخر ولا بد من أيارتد اسم ويدا من من
الحرة .

وكانت فكرة السادة في عهد . سيعطون لإمارة سورية
لعربية . وكانت أحاحه مائة إلى ثارة حوض في البلاد محلاً
بיום الخلاص وهو كل سنة بلاد عربية في ذلك العهد
ولم يكن ليحرز وحده وبو في حبه أن رس كلمه في سبل نهضة

وَبِوَصْفِ الْكَلْبِ بِشَيْءٍ يُرْسَلُ فِي ذَاتِ حَيْلٍ الْقَيْدِ
بِرَحْمَةِ شَا

[illegible]

تیمی و نامی مؤمنان
ازین حمزه امینون
شمن آمد و حق یستد
تندی سو حر و ع و د کز
حیفه نه بنفشه به آمد
و شمن آمد من خلام به د فزرا

دست و قدم رسیده به سره و باقی به وقت انحصار من
دولتی می شود که از آن برای حقیقت بهر مسکن که در آن انحصار
شماره واقع به کتاب محرد حرجه شده من ظهور به حق
در همه بلا کتبیه به در آن شهر حد

وَسَيَكُونُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ لَّيَّ هَذِهِ الْكَلْبَةِ عَلَى

لاحتصاصه من ورق في عهد كماله من حبه

أَجْمَعُ بِسَمْتِ أَجْمَعِ وَأَمُوتُ لِلْمُسْكَنِ
لَا يَبْثُوتُ بِنِ أَحَدٍ تَبِثْتُ أَمَّا لَمْ تَأْتِ
فَأَخْبَلْتُ سِرُّ فَرْحِهِ وَأَعْيَقْتُ خَيْرَ مُسِيرِ
وَأَسْجَنُ كَرَمَهُ حَسِرَ وَتَبِي أَسْرَ مَقَمِ

وقتي قد به حبه كماله من حبه
وكن حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه
لا من سريره حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه
من لا من حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه

وَحَرَامُ مَدِينِ الْمَكْرِى كَمَقَمِ مُسْتَوْفِي
فِيهَا غُلُوبُهُمْ أَمَّا كَأَكْبَرِ الْخُصْمِ

من فقد عرفت كيف وقفي سميت لأحسن خبير وهو حسنت
نشره بخوري



بشاره الخوري شعر نفوس و خفا

بقلم الأستاذ عادل القضاة

سبح ربك و شمع قلبك

و حمده شمس و حقدك

و عودك حريرة رنة حادك

يد حبك من شمع و سمع حادك من سمع من

مشفة لك صوة صافية روحك من حادك من شعر نفوس و خفا

عند حتى سمع من راح راحة حادك من سمع من

حزب حادك من سمع من سمع من سمع من سمع من

و من حادك من سمع من سمع من سمع من سمع من

سمع من سمع من سمع من سمع من سمع من

من سمع من سمع

من سمع من سمع من سمع من سمع من

لأسماء من حوي قصه موسيقى بعدت من لأسماء و سمع من

وكنتم صديقات كنتم من قسرة شوق ولسان فهاش ما شئت من قنار
 وأحلام وهدايا شئت من حبس من وعتت عذر وهدت ما شئت
 من حلاوة لسان وبنو د شجر ومن غصوب سحره على سواعد السحاب
 أو قسرت هر على نوح بغير وسع قد نبت قلب سائر في قس
 يا شعور قد تمه حبه عن ما يح شوق ولسان فهاش ما شئت من قنار
 همزة عسى كانه سحاب من حب سحاب من شئت من قنار عذبة
 وأله حتى بر حدي بانه دنا ك حدي به مسح يوم حب
 من نبت نبت عذبة من لسان بر حدي ولسان

" له شوق الواحد سبي لسان الهوى على كنفه

من صبح في حقه ربه نبت وسائر في حب نبت شوق
 عن نبتة نبت ما شئت لكون قد نبت حب نبت نبت وجمع
 شحبه ومرت من نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت
 نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت

حب نبت للهوى نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت
 نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت

وهذه اخرج بك من و. تعريه. يعطوي قلب شاعر على
 منها. ويرد مسح وعقد من عدد حقة من شعاع ودموع وما هي
 لغز برسها عشرة و. في فطرت من ده ر

بِسْ مَا بِشَحِيكَ مَيِّ مَعَتْ فِي فَبِي
 إِنِّهَا وَآ لَهْفَ بِلَمِي قَصْرَتِ مِنْ دَمِي

دلت هو صبح بي ما به شعر لأحصل قصير في دون
 " غوي و - "

ولأحصل قصير هو ساد حوي و. وقد ذكر - في حساب
 دون من هـ - ساد - ساد - لأحصل قصير

ولأحصل قصير يوم في ذم مرة مرة لأحصل كسر
 في يوم ذم مرة في ذم مرة في ذم مرة في ذم مرة
 رفعة في م كسر - كسر ذم مرة أو شاعر مرة بعبه لأخذ شاعر
 ذم و. ذم مرة جمع وشاعر ذم مرة جمع مرة من ذم في
 نسيم وحبه في من بعبه ذم من شعره كسر بعبه من
 مؤشهم - بعبه - (حساب

وكان كان لأخضل كثير من أهل على منيت في عهدهم وحظي
عدهم وكان حبيبه يكرمه وولاد منيت ولازمه يعظمونه وسجودوه فقد
حظي لأخضل منهم عند كل ملك وشمس ومير منه حقبونه سد
شعوب عرب مصر وجاء يكرمه لأنه عند قد عظمى من سعود بلاد
مصر حتى شجره أنه منسوب إلى انعكس فيه ضوء عظيم فلهي
لأرب ولسر سر وسعر

وكان لأخضل كثير من أهل على منيت في عهدهم وحظي
عدهم وكان حبيبه يكرمه وولاد منيت ولازمه يعظمونه وسجودوه فقد
حظي لأخضل منهم عند كل ملك وشمس ومير منه حقبونه سد
شعوب عرب مصر وجاء يكرمه لأنه عند قد عظمى من سعود بلاد
مصر حتى شجره أنه منسوب إلى انعكس فيه ضوء عظيم فلهي
لأرب ولسر سر وسعر

وكان كان لأخضل كثير من أهل على منيت في عهدهم وحظي
عدهم وكان حبيبه يكرمه وولاد منيت ولازمه يعظمونه وسجودوه فقد
حظي لأخضل منهم عند كل ملك وشمس ومير منه حقبونه سد
شعوب عرب مصر وجاء يكرمه لأنه عند قد عظمى من سعود بلاد
مصر حتى شجره أنه منسوب إلى انعكس فيه ضوء عظيم فلهي
لأرب ولسر سر وسعر

يُثَقِّقُ شَعْرَ الْأَحْصَى كَثِيرٌ فِي كَنَفِهِ مِنْ قَصَائِدِهِ يَوْصِفُ شَحَابَ
السُّودِ وَمَصَارِحَ دُوقٍ وَأَقْسَامَهُ وَلَا يَحْصُو مِنْ وَصْفِهِ مِمَّا سَرَدَ عَلَى السَّحَابِ
الَّذِي كُنَّ يَسْتَنْبِغُهُ دُوقٌ بَعَصْرَ فَمَرَأَةٍ فِي بَصَرِهِ

أَسْبَغَهُ بِحَرَى السَّمْعِ أَفْءَ وَشَاخِي حَارٍ وَأَفْءَ شَخْلٍ مِمَّا لَمْ يَحْرِ
وَمِنْ سَعْبِ ذَنْتِ حَيٍّ سَحَبَتْ عَنْهُ مَا قَوَّاهُ بِهِ حَسْبُكَ مَوَدَّ
وَمِنْ بَعْدِ لَا يَزِيدُ مِنْهُ وَلَا يَسْجَعُ فَكَيْفَ مَكَّنَ فَمَرَأَةً حَرَكَةً دُوقٍ حَسْبُكَ
وَمِنْ حَسْبُكَ

وَبَا أَقُولُ مَحْوَتُ عَنْ دُوقٍ هَجَّ الْفُؤَادَ دُمِيَّ أَوْ سُرَّ حُورٍ
وَمِنْ مَا سَحَبَتْ فِي وَجْهِ لَيْسَ وَحْدَهُ شَعْرٌ لَمْ يَحْصِلْ صَعْبُهُ
وَيَسَّرَ بِهِ فِي قَرْنِهِ نَفْسَهُ عَيْرُ نَفْسٍ لَا يَسْجَعُ لَمْ يَحْصِلْ صَعْبُهُ لَمْ يَحْصِلْ
نَفْسُهُ

كَفَيْ يَا قَسْبٍ مَا أَحْمَلُ نَفْسِي كُلُّ يَوْمٍ هَوَى زُلْ
وَبِهِ لَمْ يَلَمْ مِنْ سَعْرِ بَعْدِ لَا يَحْصِلُ صَعْبُهُ حَسْبُكَ وَهُوَ صَحْبُهُ
أَسْبَغَهُ يَا قَسْبٍ فَمِنْ مِمَّا سَحَبَتْ دُوقٍ وَحْدَهُ لَا يَسْتَنْبِغُهُ يَا قَسْبٍ
مَخْرَجَ عَنْ مَعْدِنِ الْبَقَرِ كَمْ مِمَّا سَحَبَتْ دُوقٍ وَشَاخِي

والأخصيص منه لا يرى من سره حب يره لأخصيص كبير
 ثمرة في هذا وصمور في حصر وسيله في ارج وساك به يره
 ولا في روح رسته سده سده في غمرت صباء فوق مراكب
 احسن فلا حذر في لأخص لا روح سلكه في سماء ووه شاه
 في سفر من سره صوره في لأخص يره يره كنه سته شعراء عرب
 ولكن بضمه وصلات حرسه ولفظه حاد لا حذر في فوه فوه
 فوج في ياه في ارج في ارج وآخر وسدح ساه حاده هي
 من صبح غفله وفده وفده غرسوه ملك سبوه في حورب شبي من
 فستاده وحده حلال به به في حده في فوج وحده فلكب قصيدة
 " هذا ومها "

ولقد ير لأخصيص الحذر في غير من فوه شعر وفده محبوب
 وشاعر في كنه من تربط بنفس وحفده حور ولاحه في فوه وحده
 ساه لأخصيص صغر ولا ساه فريه ساعر في فوه في فوه حاد
 غفله عن ساه سلكه في فوه من حاد وحده ولاده
 فليس لأخصيص الحذر عن ساه ساه على فوه وحده فوه لأخصيص
 صغير ولا حده حده ويسر حده ساه ساه في ساه لاه

وشرع منه هذا لإعجاب ورفقه على حد ضرب وهو كان أوسع
من صفت حمة وهو نفس بالأفضل كبر من هذا شعر المرفق
المضرب

ما كان أخلق قذات الهوى إن كنت لاندكره سأل قدامك
تقر في كائناتى إن كنت تفرق أو صدرك أو مفضلتك
لو مرق سيف يب لم تكن هم من أخرى دمي أو دمت
ونس من مشاء حاك في حب وعشق

هكذا هم الغزل كما حقا للملح المشوه ما قبل
ولا به هذا لإعجاب في صبح رفته سوب وعاف شده

ما بشعر لكلى لا ترودر فقد تحلنا على أفواهنا القربا

ولا عرف من سبع حدى رسالت شين على هذا شعر بديع الناس
رسالة من سبع سبع بها كذا رسالت الهوى مختصر
وهو هذا لإعجاب في الإحار والأفضل شعر في من هذه
نعمي مسند من سبع شين وحسن دجدة وهو من كبر شين محبة

نسي شعراء الحب نروده وأفعهم دروده ودرهم نمتا فهد بهام ندين
 يورع منهم لاسدب ولا قدح ويتبدد هم من نمت ب صين وشد ن
 ولا يصيره ن رجب وفعي مدشب حسا وصيا عن حتمقه وعن حسب
 معاً ونسب جمل زور د هو عن من مع د مع دمع نمت نرشد
 ماد ندي

فها نصددر حسني كعرش في قلب ورده

عدال ماشه من عصر نود دود نون ودر نمت ودر ندي
 وسار ودر نمت نمتا وصفه فها

ورعي الهوى ي قر نمتا شب وكان بهدا المحدث

ودمه في حب مستند له على فيه وعنه حقد في شعر حب
 كن هد يسه فها نمت من نمت نرشد نرشد نرشد
 شعبي غير حدي نمت نمت وصاد من قلب حقد ونمت مستند
 فيحيي بر بي لندسي لم نمت في نمت مستند نمت فها

حتى إذا مات به يسه الكرى خرحه عي وكان معيني
 ناعده عن نمت نمتا كيا لاسا على وسد حقد

وفي شمع لأحسن صغير وعلام يذوق وهو الأمير المنشتر
لأعلام في دوة هوى واجهل فليس عرف للحسن مقامه وجلاله به ينسر
أحداً شعر فوته وسبقه

فمن صبح أن يكون خدام - مع ولاخر سماع محري أن يكون
شعر هو لبنة ممتزج من هـ ثم من شعر - به دلالة على حسن
في بدنه بش حبيبه وث ثمنه وفي قوله مدح شعر خلود بسكنه رها
معاً منقصة عليه - عاراً من صفة من شعر وحسن ملاحه حسن شعر
به استر بر النور

ما الحسن لولا انه إلا دهره هو -ها في لحظين النظر
كتب من أدركت فة من شعر أو دعة تعبير
سالت دماء الجند في أوقته ولة نخب قد مره الله

وه منقش على روجية من لأحسن عند حـ هـ من وحي
فقد ما به من من كبره و من - ح كل منها شي وصفه حـ
ومشبه

فمن لأن من من شعر لأحسن من هو به في شعر

ولا بدلي في العاقبة فيسي أحفاداً مامتاً أن لا أدوقها

والتي لم يصب حد ودماء وهو ربيك لا عصر بعد عروس

ولا هو ولا هو بعد لأحضر صغير أليس هم مثل

وأيدهم وأمره بجه مويي وسبغملار معي على ألواجي

قد بدد به حيد وتلي وحيرة ما هي في عرفة به صباه

صاحبه وان ساجي ٢٠

سكرات وما حرك فلا انقضح نخدر ولا انلام سه

ويد كل لأحضر كبر يسعد موت سكر وبرد كم دست

فيه حياه من حديد بر بعد إلى منه أي كآ حياه ويعرب عن ميتة

نبت نومه

شرب منه منه حبه حلا في موي من نخدر

ناله يامر وما تنهت حشاشات أظاس اتنا عردد

حيب حياه له كل من قيمه عيب ولا حشر أتناه موعده

وقد يقب عيبك معذ س إلى مثلها بالأمس فالعود أخذ

ولكن من قد هرب من غيبت نكته وحسنه كلاً
 فقد ما فيه سر نكته خفي نكته خفي كالحب في كؤوس
 صدى وحرر وحرر خفي سر نكته خفي نكته خفي
 وحرر من سر نكته خفي نكته خفي نكته خفي
 نكته خفي نكته خفي نكته خفي نكته خفي
 نكته خفي نكته خفي نكته خفي نكته خفي
 نكته خفي نكته خفي نكته خفي نكته خفي

وفي تلك الأوقات التي كانت فيها في غيبت نكته خفي
 نكته خفي نكته خفي نكته خفي نكته خفي
 نكته خفي نكته خفي نكته خفي نكته خفي
 نكته خفي نكته خفي نكته خفي نكته خفي
 نكته خفي نكته خفي نكته خفي نكته خفي

فلو التفت قد أن شهده أعندنا نكته الأحداث مؤده
 أكلما طوره الشداذ في بليد أوما المييد ولنان نكته

وَحَسُّ لَوْ قَتَلُوا الْأَرْبَعَةَ نَفْسَهَا وَمَرْوَهَ كَتَّ مِنْ دَعَائِهِ

[illegible]

وہوٹا جس کا نام لکھا گیا ہے سمجھو کہ اس کے نام پر کتنا
 میں غور کیا ہے وہ اس کے لیے ہے کہ وہ وقت سے بہت دور
 اس کے لیے اس کے لیے اس کے لیے اس کے لیے اس کے لیے اس کے لیے

بہارِ اہلِ حق سے ختم ہوئی ولایت
میر محمد حسن سے مقصد میں اصرار

وقد استخلصت من هذه الملاحظات ما يلي:

صغرت الصخرة تشكو غزيرتها فكسوتها زئيراً ودحناً
 ثوب وانفدس مد حقه كغصاة وهوى حبيب هوانا
 في آخر ما حدث من ثوب سحر من مدد زئير

شبه حوري في ربه في شعر حزنه مع شعر حدي في
 رفع روح وسيل من حرسه وهو قد كاد في بحر مصير في تصور
 ولا توح في ثوب معروء ينسقي وسعده في فكك دونه مسحة بسون
 حمله في ربه لا بد من ربه في كلف بسود بسون

هذا اعنى في لأمي صار إلى رجل هربار الحسم منخرود
 معتمد احدين من شرف مكثر الحقي من سهد
 عساه عايس في عني كراج كوج شمس مقيد
 بهر انمه فحسب ولى الخريف أصيب بهرود
 يشي حقه على مهال فكاة يمشي على قصير
 ويحيى حساه دما صبي مدد فيقطع من الكند

وهو في صورة غنى و سكر قنن في صورة حربية مصغرة نابون
عربية وبرق في صورة حربية جديدة مشقة فقد عرف العرب ناري
اسميته وهي ناري هم وسيد في ح هم ناري نكس وهو نسا
جديد في

في مشار بلاش لا جيرة نون نكسات فيضي
وصف في نكس نكس في نكس نكس نكس نكس نكس نكس
صمت نكس في نكس نكس في نكس نكس نكس نكس نكس
وهذا لا نكس في نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس
نكس نكس في نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس

وبعد فليست كامتا هذه إلا صورة نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس
في هذا النكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس
نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس
نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس نكس

نكس نكس نكس



تحية الشعير

الحصرة ضاحكة بنولكي الأمير عذاتة لصيقل آل سيفود

يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا
يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا
يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا
يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا
يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا
يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا
يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا
يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا

يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا
يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا
يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا
يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا
يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا
يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا
يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا
يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا يا صفا

سَيْدُ السَّيْفِ وَأَيُّهَا فَلَا أَعْرِفُ مَنْ يَسِيرُ وَلَا الْفَتَى يُولِي
حَدَّهُ حَذُّهُ شَيْءٌ شَبَّهَ الْفَتَى عَلَى مَبْنَى النُّجُومِ أُرْوَاهِي
قَتْلَهُ مِنْ مَكَامٍ وَحَدَّاهُ مِنْ فَخْرٍ وَعَقْبِهِ مِنْ جَنَاهِ
لَيْسَ لِلدَّرُوقِ لَمِثَّةٌ مِنْهُ فِي الزَّوَالِينِ مِنْ شَبَابٍ وَخَدِهِ

عَرَاهُ فَخْرٌ لَمْ يَكُنْ عَرَاهُ سَنَدٌ أَلَا لَوْ هُوَ الْبَتَوْنُ الْإِسْمَاءُ
مَنْ يَرُ الْقَطْرُ وَشَيْءٌ مِنْ يَدِهِ وَلَا يَهْرُ وَشَدَّاهُ مِنْ نَضَاهِي
سَمِيحًا شَيْءٌ خَيْرٌ مِنْهُ يُولَاهُ مِنْ فَوْقِ وَرَأَاهُ
كَلَّمَ حُرَّ رُؤُوفٍ مِنْ رَأَى مُخَالِدٍ أَدَلَّتْ بِرُؤُوفٍ الْمُسَهِي

أَيْهَا مُخَلِّمٌ مِنْ سَعُودٍ رَسَدَ أَلَا لَوْ هُوَ الْبَتَوْنُ الْإِسْمَاءُ
هَكَذَا طَرَفُهُ يَتَبَهَّرُ بِالشَّعْرِ عَرَاهُ الْإِسْمَاءُ وَالْأَقْوَامُ
نَعْنَى هُوَ الْمَعْنَى فَرُوحِي نَبِيْنِ أَوَّلِهِ الْإِسْمَاءُ وَهِيَ

الهوى والشباب

عنه صدره قد حرق بهد غصده

لا سدر سدر

الهوى وشباب والامل المنسود وحي فذعت شعرا خيا
والهوى وشباب والامل المنسود صاعت خيمتها من يد

شرب الكاس ذوالنحي وسمي عذ في فرار الكاس شيب
لم يكن لي عذ ففرغت دمي ثم انقضب على شيب

أشها أذيق المعدب قد سبي برخت المنوع من فغيب
أفحتم على برزخ دمي كلما لاح نال في فغيب

حبي لا خل غيبك ما في يوم أول الوشدة عند
ألم العاشق أم جيد شفي نعب الهوى على كسوف

بشيء من ذلك شيء من حسن — ونعم ساعة على راحتي
 ألامر عند مع محرم فاشك — كذا في الحاصل في ديب

٩٣٥



وَصَفُ فَتَاةٍ

عند العرب

سَكَّ اللَّهُ ذَمَّةً قُودَاهِي تَقْنُ نَيْلُهَا بِقُضْيَاهِي
 "أَهِي" بِخَيْبِ مَنَاهِي وَهِيَ نَيْلُ وَدَّ قَوْلُ الْإِسْمِ
 ضَعُ عَشِي وَنَسْرُ ضَعُ بِهِ
 شَهْرُهَا قِطْمَةٌ مِنْ تَيْبٍ وَخَدَا وَشَاةُ شَمْسٍ أَصْلَى هَدَا
 وَعَى صَدْرُهَا مَتْنِي كَهْدَا مَوَاحِدُ أَصْبَحَ فِي الْهَدَا
 فَاشْرُ كَمَنْ يَعْرِفُ شَيْئًا

عند الأندلس

رَقْدُ رَيْثُ الْكَرَى مَقْدَا مَيْثُ رَيْثُ الْعَيْشِ كَيْثَا
 صَدَاتُ ثَمَمِ هَدَاتِ كَضَلَا لَأَعْدَا صَهْرُ شَدَا
 نَحْمُ الْخُشْمِ وَأَوَّيَا مَقْدَا مَهْوَرُ عَلَى أَصْدَا شَقْدَا
 وَنَحْ أَسْمِ عَنْ صَدْرِهَا أَمْوَا وَلَا تَقْنُ مَهْدَا
 شَتَّ فِي مَبِ الْأَصْلَا فَلَا يَدَا يَدَا كَلَّ صَبَّ أَمَّ أَحْدَا

رَحْمَةُ رَبِّ

بِصَدَقَاتِهِ يَرْحَمُكَ اللَّهُ

لَمْ يَكُنْ يَوْمَ الْقِيَامِ وَلَا
وَلَوْ أَنَّ النَّمِيمَ كَانَ حُرِّي
سَلَّاتُ لَمْ يَشْكُوى عَرَمِي
وَمَشَى أَلْعَبُ فِي مَلَأَتْ حَتَّى

قَتْلُ بَأْسَ أَي دَنِبَ حَتَّى
أَبْذُوتُ فِي مَحَدِّهِ حَتَّى
أَتَّعَسْتُ عَرَمَ فَيُوتُ حَتَّى

رَحْمَةُ رَبِّ لَمْ يَكُنْ عَذْلًا
ذِي شَأْنِي لَكُونُ حَتَّى رِي

أَيْنَ عَيْنَاكَ

أَيْنَ أُمُّ رَبِّ أُمِّي فِي بَوَارِي حَبِير كَفَّ حَلْ قَسَتْ هَذِي
 أَيْنَ عَيْنَاكَ ، نَصْرِي وَكَلِي قَوْن وَبِي وَمَدَمِي قَوْن حَذِي
 هَانِمَا فِي أَطْلَامِ بَدْعُ حَلْ أَلُو خَيْر قَلْبِي وَسَمِ ارْزُ حَذِي
 شَمْعُ صَدِيق كَفَّ حَذِي حَلْ بَارْد حَذِي وَجْهِي مَضَوْر
 تَيْدِي وَشَيْت مَا اعْتَرَفَ تَقْدِيرِي وَلاَ اعْرِفَتْ بَوَاحْدِي
 وَمَا هَزْ صَمْعُ لَقْبِي لَأَزْ صِرْ سَكُونِ أَصْلَامِ رُحْدُ حَذِي
 وَلَمَّا أَسْتَسْبِي أَشْوَ حَسَمَ فِي نَهْرِي وَصَرَّ أَمِيلِ بَعْدِي
 وَلَمَّا خَبَّرَ أَلَكَا لَكَنْ مَنِي رَوَاتُ كَشْمَهْ دَلَّ وَفَدِ

هَمْسَتْ نَحْمَةً بَارْدَ حَبِيرِ هَمْسَ نَمْرُ أُنْدِي يَنْتَعِرُ وَرَادِ
 مَا تَرَى يَا أَحْيَ سَحَابًا عَلَى الْعُسْرِ وَبِقَلْبِي لَكِنْ عَلَى غَيْرِ قَصْدِ

مِثْلَ قَابِيسٍ مَعْدَةٍ قَبِيٍّ جَبِيٍّ تَفْضُلُ الْأَرْضِ بَيْنَ رَهْوٍ وَوَحْدٍ
 حَافِقٍ تَقْسِبٍ كَالْأَنْبَرِ عَلَى الْخَطِّ رَى التَّوْتُ لَا يَمُرُّ فِي الْبَرْدِ
 هَفَّ مَسِيٍّ فَضْلُهُ مِثْلُ قَبِيٍّ يَسْقَى وَشَهْدُهُ مِثْلُ سَهْوِيٍّ
 أَيُّ شَيْءٍ فِي أَرْضٍ هَذَا فِيهِ لَيْتَ قَتَلَا أَحْيَى سَابِقُ عَهْدِي

خَبِيرٌ أَنَّهُ قَبْلُ خَشِيٍّ مِنَ الْخَبَرِ فَمَهْدٍ فِي نُحْتٍ أَضْفَرُ عُنْدِ

١٩١٢



قلت أهوالك يا ملاكي

أترى يذكرونه أم نوه
 هه سموه تهوى وهم أنكروه
 عتوه فكر أقتل نيه
 ذاك أصد تقدم عتوه
 عني الله هل عرفت فواد
 كمواذي عني حد دوه
 نيتهم يذكرون ليلة كس
 وتهوى نعل الله ونوه
 وعيون أتعوم نرو بسا
 وس ألتخي بك د يهوه
 والسيم الحبيب فهو شوبه
 كعيل أهوه ماهدوه
 و شما كنس الخيف قاحت
 بالذي في الصدور منا الوجوه

قلت أهوالك يا ملاكي فردت
 منته كين تنظم فوه

صَدَاح !

صَدَاحُ مُوسَى هَذَا لَأَرْشَادِي كَيْ تَشَدُّ وَتَسْحَنَ نَدِي قَدِ ارْتَكَبْتَ
 تَشَقُّقًا لَمَجَرِّ عِيُونِي تَجِدُ بَحْبِي تَرْتَمِي
 وَتَنْتَبِهُ لَأَنْفَرِ بِشَعْمِي سَمِي تَمُوتُ لَأَلْسِنِي
 تَمُوتُ مِنْ جَوْهَرِ سَحَرٍ وَكَجَعِ أَصْفَدِي لَأَبْصَفُ هَذَا رُؤُوسُ وَلَا ضَعْفُكَ
 صَفَقُ كَمَا تَنْتَبِهُ بِهَذَا حَاجُكَ وَلَا خَفَافُكَ
 وَتَنْتَبِهُ حَسْبُكَ تَهْرَبُ الصَّبْحُ فَهُوَ مُسَبِّحُكَ
 وَتَمُوتُ مِنْ جَوْهَرِ سَحَرٍ وَكَجَعِ أَصْفَدِي لَأَبْصَفُ هَذَا رُؤُوسُ وَلَا ضَعْفُكَ
 مَرَّ هَذِهِ الْأَسَارُ لَأَنْفَرِ بِشَعْمِي سَمِي تَمُوتُ لَأَلْسِنِي
 مَرَّ هَذِهِ الْأَسَارُ لَأَنْفَرِ بِشَعْمِي سَمِي تَمُوتُ لَأَلْسِنِي
 وَهَذَا لَأَفْعَلُ مَا شَاءَ فِي وَدَائِكُمْ فَتَعْمَلُكُمْ حَتَّى قَدَا تَنْفَعِي مُعْتَمَلُكُمْ

الْعُيُونُ

الْعُيُونُ بِمَعْنَى الْعَيْنِ وَالْجَنَابِ

وَالْعُيُونُ بِمَعْنَى الْعَيْنِ وَالْجَنَابِ

لَمَّا كُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَرْقِ السُّمُوسِ وَالْأَهْوَا
فَإِذَا عَجِيبٌ وَمُتَنَبِّهٌ مَدَامَ لَمْ يَكُنْ مُتَوَدِّعًا يَنْصَدُّ
مُسْتَعِزٌّ حَيَّةٌ حَيَّةٌ وَجِيءَ كَسْبًا كَسْبًا بِالْحَيَاةِ

« يَا عِيُونَ وَنَتُّ فَرَقْتُ فِيهَا بَيْنَ رُزْقِ الْعُيُونِ وَتَوَدُّ »
يَسْ فِيهَا إِذَا عَسَتْ قَوْفُ عَرَّاشِ أَسْ جَدَّةً بَرًّا أَمَّ مَحَلِّ الْخَصْمَةِ
مَرَّتْ كَأَنَّهَا وَرَدَتْ أَلْسُنُ مِنْ عَهْدِ أُمِّ حَوَّاءَ
فَكُلَّ الْعُيُونِ قَضَى عَمِيدٍ وَكَانَ أَعْمُوسَ قَضَى لَهُ

« نَقَضَ هَذَا فَكَيْفَ عُيُونٍ حَسْبًا كَيْفَ عُيُونٍ شَهْدُ وَخَدُّ »
« عَيْشٌ فِي تَحْمِيلِ نَيْمٍ لَمْ يَلْمِ نَحْرِي فِي نَفْتِ نَزْرَةٍ »

« كَلَّا بَلْ رَأَوْا مِنْ وَجْهِ الْمُبْتَلَىٰ وَخَلَّى مِنْ تَحْتِهِ مَعْرَاضًا »

« شَاهِدَتْهَا مِنْ حَيْثُ مَتَّعْتَهُ سَبْعَ لَيَالٍ فَيُخَوِّمُهُمْ رَبُّهُمْ يَوْمَئِذٍ بِالْغَرَاءِ »

« لَا تَسْتَفْتِي هَٰؤُلَاءِ بِشَيْءٍ وَتَقُولُ وَمَنْ يَشْفَعُ عِنْدَ رَبِّي هَٰؤُلَاءِ زُفَرًا »

« قُلْ هَٰؤُلَاءِ مَثَلٌ لِّمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمْ الْمَوْجُودُ »

« فَهُمْ عَنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ غَافِلُونَ »

« هَٰؤُلَاءِ نِعَمٌ رَبِّ هَٰؤُلَاءِ لَأُضِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ »

« هَٰؤُلَاءِ نِعَمٌ رَبِّ هَٰؤُلَاءِ لَأُضِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ »

« هَٰؤُلَاءِ نِعَمٌ رَبِّ هَٰؤُلَاءِ لَأُضِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ »

« هَٰؤُلَاءِ نِعَمٌ رَبِّ هَٰؤُلَاءِ لَأُضِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ »

« هَٰؤُلَاءِ نِعَمٌ رَبِّ هَٰؤُلَاءِ لَأُضِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ »

يَا حَسَنَ الْعُيُونِ لُحْمًا وَرَهًا بِقُدُوسِ الْخَلِيقِ الْأَثَرِيَّةِ
 كُلُّ شَيْءٍ لَهُ رَوَاةٌ وَبَسْفَى نَعْدَ هَذَا أَرْوَاهُ حُسْنُ الْإِنشَاءِ
 أَسْتَرْمُزُ الْحَيَاةِ نَتِجَتِهِ أَسْمَاءُ رُفُوزُ بَرِّ الْأَشْمَاءِ بَرُّ الْهَنَاءِ
 هَبْهُ اللَّهُ بِحُسْنِ وَتَمَقَّى هَبْطَتْ مِنْ عِلٍّ عَلَى الْأَشْعَاءِ

١٢



مَاذَا أَقُولُ لَهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

مَاذَا قُولُ لَهُ إِذَا رَجَعَ يَوْمَئِذٍ يُنْصِرُكَ فِي أَفْقَرٍ
— مَاذَا عَيْتَ أُنَى ، أُجِيمِهِ

وَبَدَا رَأَيْتُ خَيْرًا مُصْعَدًا فِي وَجْهِهِ أَدَاوِي مِنْ أَفْقَرٍ
— كَلِّبِي لَهُ خُحًا وَعَرَبِي

وَبَدَا رَفَقًا فِي رَسْمِيهَا مَا فَتَتْ مَنَافِعَ رُؤْيَا أَلْمَرِّ
— قَوْلِي لَهُ تَنَمَّنَا قَدِيهِ

وَبَدَا أَرَدًا مَنْ سَبَرَ نَمَا بِقَفْرِ كَيْ تَنْكِي عَلَى أَفْقَرٍ
وَحَدَّثَ بِأَبِ الدَّمْعِ يَوَادِهِ

آه ياهيت ذلوترين

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم
بما بين يدي وبعده

آه ياهيت ذلوترين موفقي نفي حافني
لا يجوز ان اخرجني وعلى احد دفتين
و تزين

أفصائل اولادكم كنهكم كلهم باسم
و ان تشهد لكم انما عشت للشهد رط بين
عائنين

أند سهر كنيب لا صديق ولا حبيب
و مع قللي لي بحبيب كنيب اخذمتين
نقد بين

و قد حرم شكون زعمه اني عيون

فَمَنْبِتُ الْكَوْنِ فِي سِرِّ الْخُبْرِ تَحْتَيْنِ

حَرْسَيْنِ

يَنْبَغُ وَتَهَيَّأْ مَنْ يَأْتِيهِ طَرِيقُ

كَلْبٍ صَمًا مَكَانَ صِرِّ قَسْرِ عَاشِقَيْنِ

مَنْجَيْنِ

لَا حِلَّ لِي أَمَدًا دَلِيلًا مَعَ الشَّامِ

فَكَانَ لِي مَسَالِكُ رِيَاسِي مَفْحَمَيْنِ

أَسَدَيْنِ

أَمْ هَذَا سَرِيعُ دَنْتِ وَكَمْ نَصَمِي الْخَفِيفِ

وَأَلَّا يَنْشُأَ مَيْبُتٌ مَدَامُ غَيْرُ سَاعَيْنِ

وَأَنْزَيْنِ

هتد وَاْمَهَا

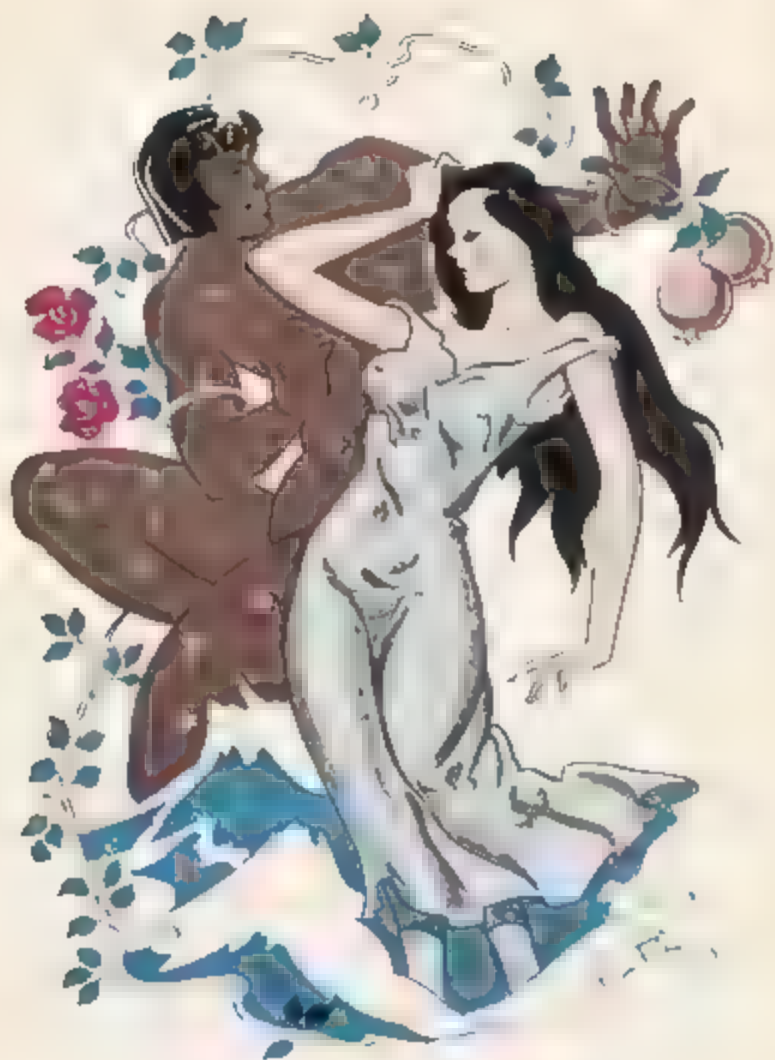
اَنْ هتد تشكو الى اُمها
 فست لها - يا هتد صخي
 وهره فته ري شخي
 ودر حاف اُمه بن صمبي
 ودر وفت مين ودر سالا
 وحتب ري برون عند قنار
 هتدي برون ري ووصي
 فحتات وحتي وكتة
 واد هتني حين فحت غني
 وهره ري برون ري شخي
 وكران على شمر ودر داس
 فستخ من جمع ميرين
 شري وفتي فستين
 حادي من سوره حستين
 وفتي على ميري حستين
 وكتي به في الفستين
 لا شخب فتي عن كل عين
 وهره برون كالاوين
 ري فحت ري اُمه ودر بدين
 ودر هتد في فحت ري فحتين
 على قدمي صاحبه ودر بدين
 فقدم لي كيك نوردين

وَجِئْتُ مِنَ الْعَفْثِ إِذْ لَمَسْتُ نَذِي أَوْ رَاقَهُ كَلَمَتَيْنِ
فَوَجْتُ إِلَى الْخَيْرِ الْإِثْرَ فَحَمَلِي وَبَعَثَ مَوْحَتَيْنِ
فَمَا سِرْتُ إِلَّا وَقَدْ ثَارَ بَرْدِي كَأَسْخَرِ زَخَرِ الْحَيْنِ
هُوَ سَخِرَ لَمْ يَكَمْ مِنْ قَتَى عَرِيقٍ وَكَمْ مِنْ قَتَى بَيْنَ بَيْنِ
فَمَا لَ الشُّكُورُ بِنَيْبِ الْحَيَّةِ فَبَلَّغَ لَمْ يَدَا لَرَيْنِ

فَقَالَتْ، وَقَدْ ضَعُكْتَ، أَمَّا وَهَسَتْ مِنْ أَلْخَسِرِ فِي مُرْدَنَيْنِ
عَرَفْنَهُ وَجَدًا وَحَدًا وَدَقَّتْ أَلْدِي دَقْدِيرَ مَرَّكَيْنِ

١٩١٤





یوم و ماه و سال و روز و ساعت و دقیقه و ثانیه
 و میلی ثانیه و میکرو ثانیه و نانو ثانیه

(: : : :)



الصَّوْتُ مَوْهَبَةُ السَّمَاءِ

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

يَهْدِيكَ قَدْ أَمَّا تَجِبِيَّةَ سَلْ	يَسْتَوْفِي فَصْلُكَ مَعْصُومٌ وَنَظَرُكَ
هُوَ شَعْرُ الْأَمْثَالِ لَا تُشْكِرْ	صَمِيمًا وَلَا هُوَ بِالْأَمْرِ فِي مَقْعَدِ
تَعْقِلُ الْأَرْهَافَ عَذَابِ عِيَالِهِ	فِي شِدَّةٍ قِيَالٍ تُعْرِى كَوْكَبُكَ
وَتَمُصُّ وَالْأَرْهَافُ آدَمُ	مَادَا تَرَى فِيهَا أَلْسِنَةُ الْمُنْتَبِثِ
وَبَدَا تَصْحَى أَمَامَهُ رِقَابُهُ	بِأَذَى بِأَنْبَادِ الْخَطُوبِ تَقْنَبُوا
فَسَمِعَتْ الْأَصْبَحَ مُوسَى عَلَى	مَعَالِمِ تَنَابُطِ الْأَمْثَالِ وَتَبْدَاهُ
وَأَصَوْتُ مَوْهَبَةُ أَمَّا تَعْقِلُ	يَسْتَوْفِي عَلَى سَفَرٍ وَحَدٍّ يَنْفُتُ

يَهْدِيكَ قَدْ أَمَّا تَجِبِيَّةَ سَلْ
هُوَ شَعْرُ الْأَمْثَالِ لَا تُشْكِرْ

كَيْفَ أَنَّى

كَيْفَ أَسَى الْآيَةَ مَسْفُورَاتٍ ذَكَرَاتِ أَصْدَا وَخَلَامٍ نَفْسِي
كَيْفَ أَسَى الْآيَةَ مَسْفُورَاتٍ كَيْفَ أَسَى

مَنْ هَلَا ذَكَرَتْ نَفْسُ أَصْدَا بِأَنَّ نَفْسَ كَيْفَ لَا تَدَّ كَرِيمٍ
« كَمْ شَفَقَ عَلَى هَذِهِ وَفَدَتْ » كَيْفَ أَسَى

أَفَلَا تَذَكَّرِينَ دُنَى مُعَذِّبَاتٍ وَالْأَوَّلِينَ خَوْلَهُ وَأَرْهُورًا
« وَشَلُّوهُ يُحَدِّثُ أَمَامَهُمْ » كَيْفَ أَسَى

أَفَلَا تَذَكَّرِينَ عِنْدَ الْمُعِيبِ وَهَذَا وَفَتْ « سَعَى » كَطَائِرٍ عَرِيبٍ
فَارْتَحِلْ بِدَعَايِ السَّمْسِ شَمْسٍ كَيْفَ أَسَى

يَوْمَ كُنَّا فِي أَصْحَابِ مَرْجٍ رَهْوَ
وَسَمِعْتَنِي مَعَكَ وَهَيْدَ وَسَوَى
فَصَرَفَ لَهَا قَصَدَ وَحَرَسَا
كَيْفَ نَسَى

يَوْمَ كُنَّا نَقْرَأُ هَذَا «وَكَرَّخَا»
وَسَمِعْتَنِي مَخَوِ الْأَمَاطِرِ غَمَا
وَهِيَ لَنِي غَلِيٍّ فِي الْمَحَبِّ دَرَسَا
كَيْفَ نَسَى

يَوْمَ مَنَى أَرْوَاقَ مَلَتِي أَعْرُوبَا
وَأَذْوَابَانِ أَكُونُ «الْعَرَبِ»
وَعَسَيْتُ وَقَدْ خَمَسَتْهُ غَرَبَا
كَيْفَ نَسَى

كَيْفَ نَسَى وَهَذَا كَيْفَ مَا فَيَلَا
وَدَكَرْنَا مَا كَانَ دِكْرًا خَبِيلَا
وَعَرَفْنَا لَدُنَّ حَيْمًا وَنَوَاسَا
كَيْفَ نَسَى

سَمِعْتُ نَسَى عِشْتُ يَوْمَ الْبَرَا
وَجَرَحًا خَمْرًا يَبْطُلُ أَمَاقِي
وَسَكَدَا وَقَوْنَاهُ سَوَى نَسَى
كَيْفَ نَسَى

مَنْ مُعِيدُ إِلَيَّ ذَا رَمَا، وَمُعِيدُ سَنَى إِلَيَّ أَلَا
 بَرَى نَسَى وَقَدْ مَتَّ يَتَّ سَنَى نَسَى

١٨١٤



فَدَى لِلْبَيْنَانِ نَفْسِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَدَى نَفْسِي لِنَفْسِكَ وَنَفْسِي لِنَفْسِكَ
مَنْبَتِ شَيْءٍ فِيهِ وَمَنْبَتِ شَيْءٍ آخَرٍ
هَذَا سَيَا أَمَحَنِي وَمَنْبَتِ الْإِلهِ

يَا سَيِّدِي عَنْ نَفْسِي سَأَلْتُ نَفْسِي حَسْبُ
لَكِنْ بِدَشْتِ نَفْسِي فَتَا سَيِّدِي سَهْمِي
هَوَا (الْمَطَائِبِ) لَكِنْ مَدَّ حَوْرِي فِي الْجِسْمِ
أَنْتَ وَاقِفٌ وَنَحْنُ كُنَّا فِي السَّمَاءِ
مَتَى أَرَاكُمْ تَصْرُفُوا بِصَاةٍ إِلَيْنَا
وَنَسْتَوِي إِلَى أَحَقِّ حُودَةٍ الْإِلَهِ
وَنَسْتَوِي عَلَى نَفْسِي بِصَاةٍ لَأَشِيرَ بِهِ

عَشْرُ أَلْفٍ مِنْ أَتٍ مِنْ غَيْرِ عَشْرِ أَلْفٍ
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَلَأَمَةً لَوَامٍ

.....

مَعْدُ أَتِيهِ أَخَوَالِي لَا يُتَمَاحُ تَقَام



أَنَا لَوْ كُنْتُ يَا سُلَيْمَى

مقتبس من الأعراس

أَمَا لَوْ كُنْتُ يَا سُلَيْمَى نَوِيَّةً فَصَفْتُ أَرْثَى وَحُثْتُ أَشْهُوَلَا
وَحَمَلْتُ أَتَهَوَى إِلَيْكَ حَرَجًا وَتَرَمَيْتُ فِي بَيْدِكَ عَيْلَا
عَبْرَ أَيْ كَمَا عَمِتْ صَبِيحَةً حَمَنَةً أَلَا أَمْ عِثَّ قَيْلَا
إِنْ مَا يَقْدِرُ الْقَسِيمُ عَلَيْهِ بَاتَ صَقًّا عَلَيَّ نَلْ مُسْتَحِيلَا

أَمَا لَوْ كُنْتُ يَا سُلَيْمَى حَيْلَا فَكَلَوْتُ أَلَا أَوْفَى مَيْلَا فَيْلَا
وَأَسْرَعْتُ أَلْعُومَ أَلْعَمَى عَفْدًا وَإِنْ شِئْتَ ضَعْفًا إِكْبِلَا
عَبْرَ أَيْ وَهْنٍ أَوْ كُنْ دَحْصَةً فَحَدَّيْ بِأَلْمَعِ بَاتَ مَلِيلَا
إِنْ مَا يَقْدِرُ أَحْبَالُ عَلَيْهِ بَاتَ ضَمًّا عَلَيَّ نَلْ مُسْتَحِيلَا

فراشة في وردة

ربيث وقد ذهبت تخلف
 وكنيت في قلبك ربيث
 وكنيت في قلبك ربيث
 وكنيت في قلبك ربيث
 وكنيت في قلبك ربيث

مدد الله مدد

وقفة كنت لى
 ومددك وما كنت
 أو حكي طائر روعة
 شرب حبيب يوم فشرد

لجَامُ الْأَدَبِ

سَمَتْ فِي حَفَّتِ رِجْلَيْهِ
وَعَمَتْ فِي حَفَّتِ رِجْلَيْهِ
وَحَاتَتْ عَلَى سِدْرِهِ مَوْجَهُ
فَوَجَّاهُ يَهْدِي وَصُفْرَتِ
بِهِمْ رَأْسُهُ يَا وَلَوْ بِي
فَسَجِدْ بِدَعْوِ الْأَدَبِ

غَيْرَةُ

أَعْرَافُ رَحْمَةِ
لَا حَمْلَ صَاحِبَةٍ
عَفْوَةٌ تَذَوُّهُمْ وَأَصْنُوبٌ تَنْتَهِي رُ
وَسَلَامٌ أَسْرَرُ
فَهُوَ حَقِيقٌ خَاصِرُ

بهذه المصاحبة ينتهي ما حثاه لك من قصائد
مرجته الأولى وصحة وتغريباً وقدساً بعدية
سنة ١٩١٥ سنة امتحانك التي تضاهي خلال
حرب حنة الأولى في ما بعد ذلك .

الريال المنزيف

وقد كان هذا حادثة في سنة ١٩١٤ م
التي كان فيها الريال المنزيف

وَبِئْسَ التَّغْيِيرُ مَا تَرَاهُ مُلَاقٍ شَدَّتْ عَلَيْهِ مَدِيدُ الْأَرْزَاقِ
عَصَفَتْ بِهِ وَبَسْرُهُ رِيحُ أَشْمَا وَلَقَدْ كُنْتُ أَفْقَرُ الْأَوْزَاقِ
قَدْ خُزَّتْ بِهِ عَجَنَتِ شَيْعَةُ كَارِغَمَرٍ أَيْ غَوْرٍ فِي الْأَشْوَاقِ
عَلَى الْمَجْدَةِ مَقْعٌ مَقْعٌ دِمَائِهِ وَصَفَّ الْحُكْمُ مَقْعٌ تَدَاقٍ

أَحَدُ أَشْهُاءَ قَاتِ حَيْفَةٍ وَتَمَسُّ مَذْذُوقِ عَلَى الْأَوَاقِ
بِتَأَمُّنٍ حَيْرَانٍ بِدَهْدٍ وَرَسَتْ قَدِ تَسْعَى فِي الْأَخْدَقِ
وَنُوحٌ نَارُ الْقَمَرِ عَدَدُ كَالْعَزِيقِ كَانِلِ الْإِسْرَاقِ
أَحَدُ أَشْهُاءَ قَاتِ حَيْفَةٍ وَتَمَسُّ مَذْذُوقِ عَلَى الْأَوَاقِ
وَوَهَتْ غَرِيمَتُهَا دَائِقَةُ الْقَمَرِ فَوْقَ أَثَرِي وَسَكَنِي لِي تَحْدَاقِ
تَشْكُو عَذَابَهَا وَدَا هَوَايَا وَنَا نَحْسُ يَدِي مِنَ الْإِجْرَاقِ

يارب قات وهي خفيه له
 قد عشت لم يري ما عاف برعد
 ولا ولا ماضي لا الذي
 وهي في مخوم وبقياسي
 من أمم سعي عشتها
 وقد فلتت كك موه صرو
 من أمم سعي عشتها
 وقد فلتت كك موه صرو

من أمم سعي عشتها
 وقد فلتت كك موه صرو
 من أمم سعي عشتها
 وقد فلتت كك موه صرو
 من أمم سعي عشتها
 وقد فلتت كك موه صرو

من أمم سعي عشتها
 وقد فلتت كك موه صرو

إِنْ أَيْفَ قَسَبُ قَلَامٍ لَا تَحْبِرُ عَمَّا تَعْبِرُ أَتَشْرَقُ
لَا . لَا تَمُوتُ فِيهَا مَرِيَّةٌ خَشَعَتْ مَا سَبَتْ عَنْ الْأَصْوَرِ
بِإِفْرَاقٍ نَفْسِي وَأُغْنِي فَقُلْ كَلَّا أَلْعَانُ مَرُورٍ
وَأَنْتَ الْأَمُّ فِي خَدَّيْكَ وَأَنْتَ بِالْأَحْلَاقِ عِزٌّ دَوَالِي

أَنْتَ جَعَلْتَ قَالِيكَ حَكْمًا وَأَنْ يُوَاحِدَهُ نَصِيحٌ هَدَى
وَأَشْبَهَتْ لَأَنِّي لَأَحْتَبُّهَا وَخَفَعَتْ طَهْرِي فَرَوَى رَوِي
كُنْ رَدَّتْ نَفْسُهُ وَرَدَّتْ لِي فَهِيَ أَصْنَى وَأَنْتَ لَأَنِّي
سَمِعْتُ يَنْبِيَّ وَالْكَأْبُ عَاشِيَةٌ سَمِعْتُ . كُنْ مِنْ أَيْ مَسْرُورٍ
وَأَشْبَهَتْ يَوْمَ عِيدِهِ بِمَا حَمَلَتْهُ سَمِعْتُ وَخَرَّ فَوَادِهِ خَدَقِي
وَأَصَوْتُ أَوَّاهًا - دَمِيرٌ فَمَتُوا هَذَا أَعْلَى عُدُوٍّ مِنْ خَدَقِي
رَمَى لَمَعَهُ فِي تَحْصِيلِ قَبِيهِ وَخَدَقِي شَبَعَتْ مِنْ لَأَنِّي
وَمَنْ خَدَقِي حُطْبٌ مَكُونِيهِ أَيْسَرُ نَحْبَةٍ جَعَلَتْ بِدَقِي
قَمْعٌ أَمْعَةٌ مَعْرُورٌ وَشَبَعَتْ لَأَنِّي كَأَنَّ مِنْ شَيْءٍ وَأَلْقَى

حتى إذا ثلثت نفسي بوضيها وفقدت ربها لم يبق

سحمت وفي دهري واثبتت بعيني في شواصل الأبرار
والله خطت به ثلثها وما عده من ثم طوى المقار
فأضمر يثقل أحملي فسمعت شرار ربي عدت به إلى ربي
هوذا الرقيب قية يقيم بي هب السماء بنا وقيم ربي
هوذا الرقيب وقد نفي محقق دخن الأهوية وقد أذن مغربي
هوذا الرقيب وقد كان ولا تنفي بسومي نكر على الأبرار

ومستأنى فصح لعمري ما بها من داعج الأسوي
فان - وأذه - لا أعطي فخص يوم وأذعني كدني
لنريه فرب إن بوحري مدق من خوعها نفي أمر مدق

ثقت ربي بضعف وخنة وأهل بالبر والبر

قَدْ خَلَقَ بِي وَخَلَقَ بِي سُبْحِي أَنَسِي عَفُوٌّ وَتَحَنُّنِي مِنْ أَسْرَقِي ؟
لَا وَرَبِّكَ مُرِيبٌ . مُرِيبٌ صَاحِبُ وَدِّ سَقَطَتْ مِنْ الْأَرْضِ هَقِي

سَقَطَتْ عَلَى قَدَمِهِ أَشَقُّ فَكَلَّمَ عَيْنَ أُمِّي وَمَكْرَمُ الْأَخْلَاقِ
وَمَكْنَى عَدُوٍّ لَا تَرَى عَدُوَّهُ حَسْبُ الشُّعُوفِ يَنْدُمُ مَهْرَاقِ
تَا مَبْرَأَ عَفْوِهِ قَدْ نَكَحَ حَذِرًا هَلَا حَذِرَاتِ حَذِرِي الْمُسَوِّ

صَمَتَتْ عَنْهَا الشُّعُوفُ وَفِي مَجْنُونَةٍ وَعَدَّتْ صَيْفًا عَلَى الْأَشْوَقِ
فَمَا لَأَيْنِي وَلَا تَرَانِ شَمَاكُهُ مَسْنُونَةٌ بِمِ عَيْسِ الْأَخْدَقِ
نَسَى الرَّجِيْقُ كُنُوسَ وَنَوَاحِيهِ وَتَلَّى كَلَامَهُ وَهُوَ يَمُوتُ فِيهِ

قلب خافق

سبعة دروب

أنا سهرز ونكته نا م وكن ما في الكون نام
نام اجمع ونفسي بقص خون مع اصالة
حتى عدم لأفقر ما من فوق طيات تقدم

أنا سهرز ووجهت ثمر عذبة الصفت حم
جمع الجمل على ما كبر فوهية جسم
فكأها ذ صعدت في بحر مررد عضم
صفت لذن رذا تدي فكن في فبه دم

أنا سهرز وانشد في حصن لصفحة كلام
وكأه فحت در عينا يهنا دم



(صفحه ۹)



يعصو ويخسئ نعرته رُوح السفسح واحرام
السهل هم فلا خراك ولا هف ولا نام

أ. هيز والتخبر أحد راس لا هدير ولا اجتدم
كالتبارد انحر منطرح على صدر المدم
فكانه والتمل انما صوت ممد المدم
فتعاقب عند لها يم وميل نعرها انبسة

لا جس حتى جنت أن ساد الجمه على الآلة
وحيت النفس الأوى منحت نافذ المدم
صمت يفرق فيه حاست شل في منس الرحم

في ذلك الصمت الرهيب سر وذلك انبيل انبسة
ما كان يحقق غير قل سر كذا نيفة السدم

فَتُشْتَقِي فِي خَدِّهَا نُصْبِي خَشَرَ الْمَدَامِ
فَتُكَلِّمُهَا نَكَلُهُ لَمَّا رَأَتْهُ وَطَلَّ يَحْقُوقُ بِعَرَامِ

مَا تَقْطُرُ أَمُوضًا يُخْشِدُهَا فَوَارُ الْمَشَاهِدِ
بِذِ رَاحِ حَقِّقْ وَخَدِّهَا حَقِّقْ حَبِيبِ الْخَدَمِ
فِي مَسْجِدِهَا أَصَمَّتِ الْهَيْسِرُ وَمِثْلُ ذَلِكَ لَمَّا رَأَتْهُمُ

٩١٠



عُرْوَةٌ وَعَفَاءٌ

م. وهي الأثر الذي يتركه الإنسان في الدنيا

مَهْرٌ لِعَزَائِمٍ وَمُسْتَرَحٌّ لِمَعْلَايَ
خَسْبٌ مِنْ رُوحِ عُرْوَةٍ مَعْنَى
وَقَدْ نَسَا الْقَدِيمَ سَاجِدًا
أَشْتَرِبُ لَوْ غَنَى لَيْدِي مَعْرِتِي
فَدَسَّوْا فِي أَدْيٍ «حَبِيبٍ» سَبِي

خَيْثُ هَبَى صَرَفٌ مِنْ لِبَاقِي
قَدَسِيَّةٌ كَارُثُوحٌ فِي الْأَنْدَالِ
مِنْ رُبِّ عُدَّةٍ فِي أَدْلَى مَكَارِ
شَمْرَاءُ عُدَّةٍ فِي الرُّمْدِ الْهَائِي
وَنَظِيرٌ مِمَّنْ «كَاتِبٌ» بِبَيِّ

لَا يَهْوَى لَعْدِي وَعَوَا كَدَا
يَقَعُ فِي الدُّوْحِ فِيهِ صَدَا
وَدَسَّيْتُ بِعَاشِقِي فَقَدْ نَهَا
مَدَارِ ثُمَّ سَوَى الْخَلْدِ كَدَا
مِنْ عُرْوَةٍ مِنْ جَزَائِمِ غَضَصِ الْهَوَى
عَنْ حَسْبِ شَرَفٍ تَجَمُّعِ الْهَائِي
وَيَقَعُ فِي الدُّوْحِ فِيهِ صَدَا
مَسْكَرٍ مُتَصِلٍ مُتَفَصِّلٍ
أَحْزَانُ نَدِيرٍ كَوَاوِمٍ لِمَسْكَرٍ
نَسْتَمِعُ خَوْبَ قِيَّ الْأَعْرَامِ الْهَائِي

وَبَدَّ الْوَدَّ ذَهْوِي وَيَدَفْ تَزَنَ بَكَرًا فَطَلَبَ مَقَارِمًا وَمَتَعَالَى

وَنَحْ لَمَجِبًا بِدَمْنِكَ نَهْوِي نَمَتْ بِرِ غَيْبٍ وَصِغِيرِ
عَمَتْ لَحْوِي دُوْهُوِي كَسَمَانِ عَمَتْ الْهَوِي بِقَوِي عَلَى لَكِيمِ
قَدَرِي بِهَقَرٍ - وَكَانَ سُوْؤُهُ مِنْ غُرُوقِهِ أَسْ سَيْفِهِ يَنْمَانِ
وَهُمْ يَنْتَبِي غُرُوقِي فِي غَيْبِهِ سَمِ اجِي - وَنَسْنَعُ لَأَوَانِ
فَشَكَ بِهَ مَيَّةَ خَبِّ فَدَامِ شَقِيرَ تَحْبِيحٍ تَحْقِيلَانِ
قَادَهُ هَقَرٌ وَكَانَ مُعْدِلًا - سَلَالُ مِنْ مَهْدِي فَكُنْ يَانِ

لَمَتِي عَلَى كَمَرِ اَغْيَ سَمَقْتُ كَمَا سَهَقَ اَلْبَدَى مَجَرَّ عَلَى خَرَابِ
فَأَحْسَنَ أَلْ لَهْ حَامِي حَائِرِ وَنَدَّتْ لَهُ رَاهُزُ مَعْنُومِ دَاهِي
فَجَرِي بِرَقَسِ عُوْدَةِ الشَّعْرِي عَلَى صَدْرِ احْرُوحِ وَمَعْقَمِ الْقَدَابِ
فَيَضُوبُ هَنَمَةَ السَّيْمِ فَتَدَا وَرَدَّ مَرَمَةَ اَلْعَبِيرِ اَعْبِي

فد راعه إلا فعاه عيف
سير الشمر مخير... فطعه
بي أراك عني المني متواي
وعنى النواذ قص في لأوطان

نينا نقي في الشمر تكذح العين
فتنت محاسنها «أناة» وهو من
سب الدماء وقوقه سب إلى
فأله عفر، صفة ناجر
كأت خبيثة روف لناس
«عصر» في سار مشرة
نسا مخطوب مخرم
خبب اسات ملاء ووي

«ما عمل في الحقل يحمل يومه»
«تمشي لجره بسب معاب»
«يمشون يكرهه يومه دهره»
«يمشي وما هو بن دناخي راى»
«وأي شيعال التري في خشمه»
«فاحس» الحى فاشرة كينة
«ما ليس يحمل مثله امرأ»
«مر شد يعلو» «أخذار»
«يشتر في آبه وحيدر»
«في كوجه المحبوب معب دخان»
«ولكا الت وتفت شدر»
«أودى وم» تير عربه القدمان

« فَبَدَا فَرَيْمَنْهُ الْخَيْسَةَ حَتَّى
مَحْطَبُهُ هَذَا وَهُوَ أَهْوَلُ مَا رَأَتْ
يَأْتِدَ مِنْ قَوْلِ رُؤَايَا بِمَرْوَةِ
عَقْرَاءِ أُمِّتِ زَوْجَةِ بُلَّالٍ

حَتَّى لَعَنُوا عَلَيْهِ فُجِعَ مَا رَأَتْ
سَقَمَ تَشَبُّهُ بِهِ ضَاوِعُ كَأَنَّهَا
قَدِمَا بِهِ مَثَلًا تَدَفَّقَتْ إِلَيْ
أَقْصَى الْقَائِلِ الْإِنْسُ لِرُكْنِهِ

مَحْصِرُ الرُّوحِ (٢) دُونَ مَسِيرِ
لِيُطَوِّدُونَ فِي الْبُؤَى وَقَبَا
فَمَشَى إِلَى أَهْلِ الْحَبَسِ ذَرِيَّةُ
نَسَبِي تَعْبُدِي لِعَظِيمِ وَحْشَتِهَا
وَحْدَ الشَّرِّ فِي لَأْمَعِ الصُّوَانِ
بِالْهُوَى صَرَبُ مِنَ الصُّبْرِ
« غِيَارُ الْخَبَرِ عَرَفَ »
أَنْدَسُ مَكْلُومِ الْحَتِّ وَلَهُ

(٢) مَحْصِرُ الرُّوحِ - وَهُوَ الَّذِي يَحْصِرُ الرُّوحَ فِي الْجَسَدِ
أَوْ يَحْصِرُ الرُّوحَ فِي الْبُؤَى وَقَبَا - وَهُوَ الَّذِي يَحْصِرُ الرُّوحَ فِي الْبُؤَى وَقَبَا

كَتَمَتْهُ الشَّصَاءُ جِيبَ مَرْوَرِهِ بَيْنَ الشُّجُورِ وَتَلَيْتِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
تَنَقَّبِي عَلَى لَأْسِ شَرِّ مَنُوشٍ فِيهَا حَصَلَ لِحَصَصَةٍ بِأَحْرَقَانِ

وَدَرَى ثَمَّةً لَنْ غُرُوءَ فِي يَحْتَى وَغَرِغُرُوءَ مِنْ هَوَى وَهَوَايِ
وَأَمَّا رَحْلُ الْمَجِيدِ ثَبَتَ نَبَتْ الْعَجَرِ وَمُنَى الصَّفَرِ
فَأَتِ مَرْوُوءَةً عَلَيْهِ لَنْ يَرَى رَحْلًا كَمَرْوُوءَةٍ مُنَمَّا مُتَدَايِ
فَمَشَى بِحُلْمٍ عَنَّمَا لَنْ يَكُونِ فِي لَدَيْ وَنَسْتِ جَيْمِي وَجَوَايِ
بِأَيِّ عَرَمَتْ عَيْنِي لَنْ يَكُنْ عَيْنِي وَلَا سَدَايِ جَدَايِ
— عَذْرُوبِي رَاجِعِ خَوْدِي — رَأَتْ بَأْسًا لَمْ كُنْ فِي أَحْسَانِ
— لَا عَذْرُوبِي .. لَا لَا عَذْرُوبِي —

— هَرَبِي إِذْ بَدَأَ —

وَعَفَا فَا قَدَا مَرْوُوءَةً رَحِمَهُ — دَا قَعْرَ أَهَارِ شَايِ —
وَأَسْرَ بَحْوِ أَلَمٍ يَحْفُوهُ هَوَى عَيْنِهَا الْفَصَّ صَعِيفَ
سَرَى لَمَرْوُوءَةٍ أَمَّا كَعُورِ

هَجَرَ الدَّيَارَ بِوَقْفِهِ نَقَى بِهِ
هَجَرَ الدَّيَارِ دِيَارَ غَمٍّ أَلَمِي
حَتَّى إِذَا وَادِي تَقَرَّى حَسْبُكَ
جَنَانِي فِي انْقِرَابِ سَكْبِ رَوْحِي

سَأَ الْبُعْيُ بِأَذْرٍ عَمْدٌ هَوْنِ
لَيْسَتْ بِهِ هَوْنٌ نَعْمَ أَيْمٌ وَتَوْنِ
هِيَ مِثْلُهُ حَسْبُ شَمْعٍ وَثَمَةٍ
فَأَتَتْ ثَمَّةً وَشَمْعٌ سَوَاحِجِ
فَأَتَتْ تَسْتَعْمِلُ غُرُوبَ كَرِي
وَعَيْتُ أَنْ هَوْنٌ لَا عَيْنَ رَيْفِ
هَذَا أَذْنُ بَيْنَ أَرْوَرِ تَرَانَةٍ
— مَنْ دَايِمًا رَجَّحَ أَنْ يَبْلُغَ حَقَّةَ

شَهِدَتْ عَصْرًا مِنْ رَاحِلِ شَرِ
مُنْقَطَعَةٍ وَأَجْسَدَ بِأَرْحَابِ
مِنْ صَدْرٍ تَخْضِرُ بِهِ خُرْدًا
فَمَنْ أَيْمٌ بِأَمْرٍ فِي
إِلْمًا وَخَيْرٌ وَغُرُوبَ حَرَابِ
تَحْرِي بِحَالِي وَتَخْضِرُ شَرِ
فَمَا لِي وَتَوْنِي حَوْنِ
سِيرِي قَدْ هِيَ عَيْنٌ تَخْضِرُ تَرَانِ

حَتَّى رَأَيْتَ بَقَرًا غَرُوفَةً بَالَةً نَحْبِيَةً - وَانْتَهَمَا لِلْبَكْرِ
وَجِئْتَ أَيْدِيَهُمَا وَشَهِدْتَ أَنَّ نَوْفَ وَمَنْتَ أَيُّ حَسْرٍ
- .. وَأَعْرَضْتَهُ .. وَتَسْمِيَةً لَهُ .. حَتَّى أُرْسِنَتْ قَبْدًا هَذَا مَيْتَانِ

صَبُّوا نَمْلَةً إِلَى الْعَيْنِ فِي حُمُرَةٍ مِنْ فَوْقِهَا عَضَانٍ مُنْتَقِرٍ
رَوْحًا صَمْتُهُمَا الْهَوَى فَمَعَا وَتَعَاهَدَا فَمَعَا أَنْكَسَارِ

٩٧



الى امرأه

مقدمة حرة عن شاعر عربي ، نوسر ١٩٥٥

مدا؟ أحمأ كنت في شهرين وكنت في حملك في كسرين
 لم تحديبي مطلقاً إنشأ فقلت يا هدي أي تحديين
 منعت حبي عنك كراماً منعت عفتي شيمه الأكرمين

منلاً قبضحك لا يتبق إلا من شغلي فقيين
 منلاً فاتي مثل ذلك الذي في غرسه قاده أذهش القاميين
 صيرت حمر آسن الدهر في نفسيك حمر يمشن حارين
 وريسة كانت لنا في الهوى أكررت فيها عدد الفجيين

هل كنت في أنقى كبد الهوى أمة كنت في فنة الدارين
 هل كنت بددك ميوى أم الحنن وني ومنها الرارين

شَدَّتْ حُلَامِي عَلَى قَوْعِ
مِنْ حَسْبِ احْسَبِ اِيَّيْ تَحْمِيْنِ
كَسَمِعِ ارْتَدَّ فِي لَمَرِ
وَقَوْعِ بَحْتِ تَدِ احْصِيْنِ

اِنْ جَاءَتِ الْاَلْحَانُ تَسْبِي النَّمَى
وَيُكْنَى تَطْلُعُ اِلْحَادَه
وَيُكْنَى تَبِيحُ هَذَا سَنَا
مَنْ كَدِي تَسْبِي عَاشِقِ
وَيُفْصِلُ عِنْدَه تَدْعِيْنِ
عَلَى اَمَلَا مِنْ غَيْرِ مَا تَدْكُرِيْنِ
مِنْ عَدَمِ وَتَدْعِيْنِ غَيْرِ حِيْنِ
وَأَسَى كَسْبُ مِنْ اَمُوْمِيْنِ

وَالآنَ مَبْرِي فِي الطَّرِيقِ اِيَّيْ
مَبْرِي وَلَا تَقْصِي اَنْ تَسْرِي
مَادَمَ قَرَعَتْ كَأْسِي بِهَا
فَدَمِيهِ اَلْكَاسِ اَسَى عَقْمِ
تَسْتَبِي قَلْبِي اَيْحَا طَرِيقِ اَمِيْنِ
اِنْ كُنْتَ تَسْتَحْيِيْنِ اَذْ اَمِيْنِ
وَقَعْتُ عَنْهَا لَا كُنَّا تَرَعْمِيْنِ
تَرَانِيهَا لِاحْدَمِ السَّاقِيْنِ

من مآسى الحرب

وقد مررت على هذه المدينة وقد كنت قد عدت
 بعد ما كان من ديارها على مرمى حجر
 وصحبتني من حديد هذه المدينة رماحهم المشددة

ألمهي هددت فيها الناس
 فهدمت في الخضم شئ حسنين
 وأشد أهدت بيتها العنقا
 لعمري ، خل من قد حنقا

وذرى أرواح ريتن المبعدين
 فكك باؤا دميها لو حنين
 وفديا يعشق رؤوس الجان
 ولا مدسهم بالأفحون
 ومن في صدره رمة شين
 من شئ رقت فوق لغيره
 فهدمت في صدره كالحواشين
 أي صبر ما سقى نوره
 أزهه - ولتسم - كالتوامين
 كفا همت في قبر قيف
 وزاه قبل فاحتر المقام
 وعدا حات له - في سفره
 وصم بخير فاصحى حين هم
 يهده ذرة في نوره

ودا «می» که نه، افرام
 غیر آن شهر بخشد ریت
 ودا خود و ترقی حاجتین
 دکن، عهدهما و عسقا
 مَخْدُو صَوْتِهِ مِنْ شَرِّهَا
 رُشْدُهُ فَمِنْهُ فَاسْتَوْفَتْهَا

هَكَذَا فَسَكُنْ أَمْدُ جِسْنِ
 دِيكَ أَلَكْبَرُ نَدَى لَا يَنْسَهِي
 وَخِي لَا عَلَى صَدْرِي
 فَرَوْتُ عَلَيْهَا نَدَى رَقْمَيْنِ
 فَشَهَدَ مِنْ نَدَى مَشْنَقِ
 كَلَامٍ مَدِغْلُ فِي عَيْنِ أَمِي
 عَمَّةٌ فِي رَفَقَةٍ فِي أَدَبِ
 أَتَى مِنْ دِيكَ كَثْرَ الْفَقْرِ

هَلْ رَأَيْتَ لَوْدُو لَوْغَ مَا
 وَرَدَتْ حَارَتُهَا الْأَرْضُ نَمِ
 مَنَعَتْ مَنِيهَا سَمِ وَمِ
 هَكَذَا «مِي» مَتَّ فِي تَوْنِ
 عَمْدَا لَدَيْهِ شَيْئٌ عَجَبَا
 عَمْدَا لَأَخْتُ عَيْشِ كَوْنِ
 مَنَعَتْهُ عَنْ سَنَوَاتِ صَدَا
 حَتَّى هَا وَحَدَا لِلشَّعَا

وَأَسْتَزَاحَا قَعْدَا فِي حَقَرَيْنِ وَأَنَا خَمْسَ «مَيَّ» لَا قَا

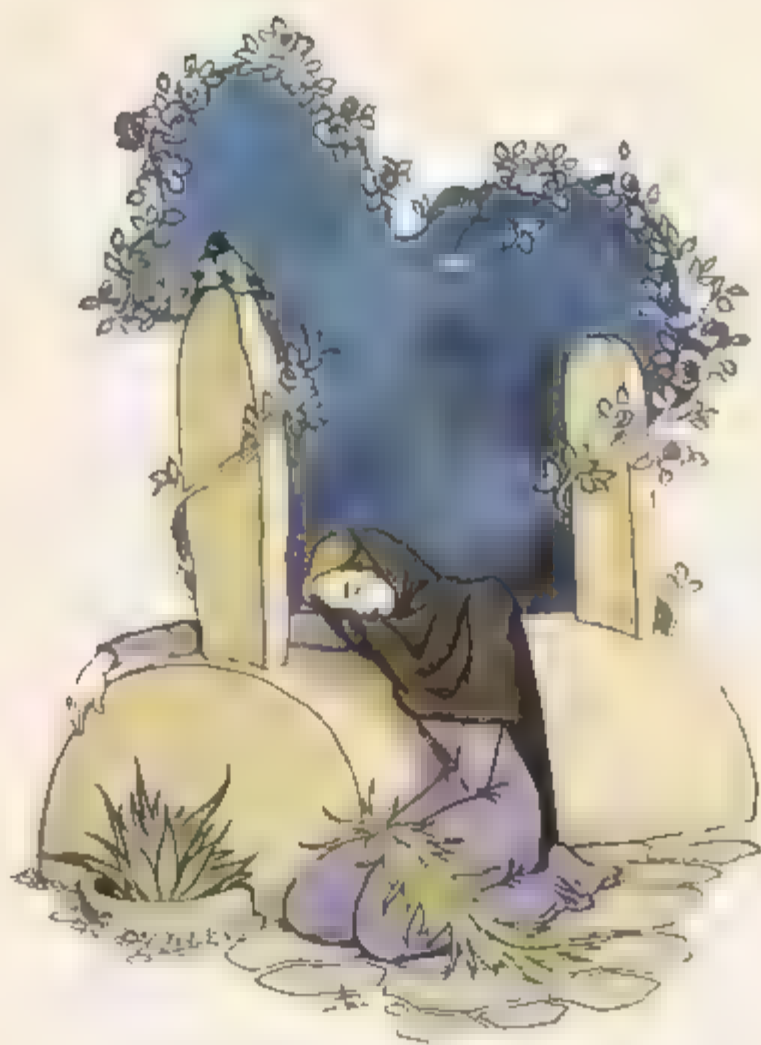
رَبِّ إِنْ الْكَوْنُ مَهْمَا عَظَمَ هُوَ فِي غَيْبٍ لَا تُغْنِي شَيْ
قَدْرُهُ دَلَّتْ لَدَيْهَا الْعِصَا كُنْهُمْ مِنْ وَشَحَاتٍ حَتَّى
الْأَمْرِ صَلُّ عَنْهُ الْحُكَمَا شِئْتَ رَأَى أَنْ يُوجِدَ «مَيَّ»
وَأَحَاها ، وَهُوَ ذَوْنُ السَّمِينِ مَا تَكُنْ لَيْسَ مَا انْطَقَ
وَأَثَرَتِ الْخَرَبُ مِنْ أَيْ قَتَلِ قَعْدَ الْكَوْنُ بِهَا تَنْصَقُ

رَبِّ. لَوْ شِئْتَ لَمَّا سَأَلْتُ دَمَ لَمْ أَلْمَزْ قَعْدَ دُكْرُ
وَمَا نَسَمُ مَنْ قَدْ يَتَبَّ وَمَا سَلَى السَّلَاحَ قَدْ كَرُ
رَبِّ. إِنْ تَحُلْ تَعْلَا الْهَرَمَ أَوْ يَكُنْ حَتَّى أَيْدِي تَنْطَرُ
مَرْوَلَا كَعْرَانِ دَيْنِ الْكَوْكِينِ بِحَرْفِ السَّمُونِ أَوْ تَحْزَرُ
وَسَدَّحَ مِمَّا قَعْدُوا حَتَّى غَيْبِ لَمْ لَا تَلْ أَرْ تَنْصَقُ

واحتقِرَ الْإِنْسَانُ حَقًّا فِي	وَقُتِلَ الْمُفْعَلُ بِهِ وَالْكَثِيرُ بِهِ
وَأَحْمِلَ الْحَسَنَ إِلَيْهَا تَائِبًا	وَسُخِّرَ الْمَاءَ وَلَا تُشَقُّ أَرْيَاةُ
وَيَكُنْ كَدُّهُ أَمْتًا لَا عَيْبَ	يُخْرَجُ النَّاسُ عَلَى حَذَرٍ مَوْ
رَبِّ هَلْ مِنْ يَمِينِهِ فِي وَلَدَيْنِ	خَرَجَ مِنْ مَضْرُوبِي فِرْقًا
وَبَدَا الْمُؤْمِرُ نَكْسِي حَتْبَيْنِ	تَيْنَا مُغْبِرُ نَكْسِي حِرْقًا

مَنْ تَرَى يَخْرُجُ لِي دَسٌّ مَبْرُ	أَوْ تَرَى يُظْهِرُ لِي فَضْلَ الْمَبْرُ
يَرْثِيهِ ثَوْبُ الْوَالِدَيْنِ حَقِيرًا	وَيُعْبَرُ كَدًّا فِي الْكَمْرِ
فَهَبِي حِكْمَةً اللَّهُ أَعْدِي؟	لَا - وَحِينَ تَلَهُ عَنْ دَا أَعْبَرِ
إِنَّمَا هَذَا بِشَأْنِ عَرَبَيْنِ	نَبْرًا فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْمَقْدَرِ
فَكُنْتَ أَحَقُّوهُ بَيْنَ سَتَيْنِ	هَبِي فَضْلًا وَهَدِي دَوْنًا

صَاقَ «خَوَيْبِرًا» ضَرْبًا فَتَرَى	يَتَمَقَّى فِي قَرَادِيْسِ الْجَنَّةِ
فَمَا أَهْبَسَ شَيْءٌ مَنَظَرًا	وَعَدْبُهُ حَتَّى مِنْ أَرْحُوانِ





وَرَمَى لِلْأَرْضِ مِنْهُ نَظْرًا فَرَأَى بِهَوَلٍ وَأَنْوَاعَ أَهْوَالٍ
مَلْعًا لِلشَّرِّ فَمِنْ صَاحِبِينَ فَوَقَّهَ أَوْ أَحْوَسَ السَّعَا
فَرَمَى غَيْطًا عَلَيْهَا خَمْرَيْنِ فَصَنَعَتْ رُفْقَى خَمْرًا

بِهَا الْحَرَمُ ... وَنَا تَنَزَّاهُ عَلَى سَمْعُهَا إِلَّا خُسُوفًا تَائِيَةً
وَلَهَا خُوفًا خَوْفًا أَمَلًا تَنْشَى فِي صُدُورِ حَاوِيَةٍ
تَشْكِي الْجُوعَ وَتَقْرِي أَمَلًا عَحْشًا مِنْهَا حَيَاةً قَارِيَةً
وَشَكَا لُثْلًا مِنْهَا عَذَابًا حَاكِمًا حِينَئِذٍ وَعَثَّ صَيْفًا
وَأَمْرًا نَوَّاصًا حَتِينَ رَسَخَ فَوْقَ الثَّرَى لَأَسْحَقًا

صَرَبَ جُوعًا يَصْنَعُ هَيْفًا قَدْ قَتَلَاهُ مِنْ أَسْرِ
مَوْجِبَ أَمْرٍ بِهِ سَلَّ الرَّجْعُ مَلَأَ الْأَكْبِدَ بِهِ مِنْ أَمَلٍ
وَبَحْ «مَيْتَةٍ» وَهِيَ مِنْ جَنْسٍ ضَعِيفٍ مَا نَهَا عَيْرُ نَقْدَةِ التَّمْرِ
وَيَبَابِ لَا تَسَاوِي (وَرَفَقَتَيْنِ) ^(١) رَجِمَ أَرْخَامًا دَالَّةً الْوَرْفَا

(١) كذا - منه - الرقية - وفي نسخة - منه عشر مراراً

لَمَّا كَانَتْ تُنَادِي دَهْنُهَا كَانَتْ تُدْعَى ارْمَمَا

«مَيِّة» مَا اسْتَحْرُسُوهُ فَرَسَمَتْ
لَمْ تُدْعَوْ مُهَجَّةً بَلَا رَمَتْ
فَهِيَ تَوَارَقَتْ مِنْ قَدْ نَبِئَتْ
خَرَى سَرَّ بِهَا وَالْحَبِئِ
وَمَشَتْ مِنْ رَهْوَهَا فِي مَوَاسِمِ
وَحَا ارْعَدَ لَدَيْهَا لَعْنًا
رِشَّةُ الْمُنْبَعِ فِي هَذِي «فَنِيون»
وَأَصْنَتْ، هَكَذَا لَمَسَتْ يَكُونُ
وَأَحْتِ دِلَالَتِ اسْتَفْرَ الْمَصُونُ
وَكَلَّا الْإِبْرَ يَتَّبِعِ لَهَا
وَحَا ارْعَدَ لَدَيْهَا لَعْنًا

هِيَ بِنْتُ الْقُرْبَى بِنْتُ الْأَبَى
«مَيِّة» عَلَى مَهْدٍ ضَيَّ
فَهِيَ أَوْ تَشْرِي بِعَرَضٍ مِمَّا
بَيْنَ مَنْ هَالِ بَيْنَ مُعَادَيْنِ
يَا مَيِّةُ قُولِي لَكَ لَوْلَا وَفَا بَيْنِ
وَتَرَمَيْتِ عَلَى مَهْدٍ «مَيِّة»
عَدَرُ الْعَالِي فَالْخَوِجُ نَجِيبُ
كَأَنَّ مِنْ بَيْنِهِ أَلْ يَتَرَقُّ
أَتَرَاهُ ضَلَّ عَشَّ الطَّرْفِ

أَيُّ لَفْظٍ وَبِئْسَ كُنْتَ كَمَا رَغِمَ أَرْعَامُ قَوْمٍ أَرَبِي
كَتَّ - وَهَبَتْ - شَقِيقُ قَوْمٍ مَا تَسْنَى بِهٖ خُتَّ الْعَيْ
كَمْ تَبِثُ ثَمْلُ مِنْهُ مَعْمَا وَرَثَى فِي بَيْتِهِ تَبِثُ أَمْسَى
رَمَى بِالْعَرَضِ عَرْضَ الْحَاطِطِينَ وَهَشَى بِأَيْتِهِ لَأَمْسَقُ
فَهْوٍ مِنْ دَاءٍ وَدَا صِفْرُ أَيْدِي شَرَفَ مَتَّ وَغَرَضَ مَرْقَا

قَوْلُ الْحَذِّ فَكَمْ مِنْ حَالٍ مِثْلُ هَذَا قَدْ بَوَّهَ وَاسْتَعْدَّ
رَدُّ عَنْهُ لَعَنُ سَيْفِ الْحَذِّ وَوَقْدَةُ الْبُشْرِ نَوْمُ الْحَذِّ
وَسَكَمُ مِنْ عَادَةٍ لَا تَأْتِي صَرَحَ الْحَذِّ عَلَى مَهْدِ الْحَذِّ
هِيَ مِنْ تَرْوُفٍ فِي قَبْعَيْنِ تَحْضُرُ الْبَيْتُ مِنْهَا الْعَيْتُ
فَدَا حَرْزَتْ عَنْ كُلِّ عَيْنٍ هَدَا تَمَسَّ مِنْ قَدْ رَشَفَ

فِي سَكْوٍ مِثْلُ وَائِشْ بِسَمٍ وَفَوْدُ لَكُونُ مَحْمُومٌ كُنْتُ
وَعَلَى الْمُخْتَمِ مِنْ أَيْمٍ إِشْمٍ وَهَلَاكُ لَأَفْقَى حَصْنِ لَمِيسَ

رَنِّ فِي أُذُنِ الدُّخَى صَوْتُ عِلَامٍ وَأَخَانَةُ فَتَاهُ بِأَمَّيْبِ
وَسَالِ الْأَفُقُ مِنْهُ ذَمَعَتَيْنِ أَتَرَى ذَلِكَ تُشَكِّي الْأَفَقَ ؟
وَرَبَّ لَدُنْكَ لَدَيْنِ الدَّيْسَيْنِ قَطَعْتُ لَوْعَةً قَامَعَتَا

إِنَّهُ تَأْتِيْلُ فِهْدَا تَبِتُ «مَي» طَرِيقُ النَّبِ .. قَدْ رَوَّرَ الدُّخَى ؟
— إَفْتَحِي وَتَا مِنْ الْأَبِ . أَي ؟

— أَيْ — مَنْ أَنْتِ ؟

— أَخَانَتِي . «رَحَا»

— لَمْ يَمُرْ اسْمُ «رَحَا» فِي أَدْيَا تَرَى نَحْبُ بَيْتِي مُتَلَجَا
رَدَدَتْ فِي حَفْسَيْنِ الْكَاسَتَيْنِ وَمَشَتْ تَمُطُّرُ مِنْ قَدْ طَرَفَا
قَبَدَا شَمْعُهُ تَقْلِي الْوَحْمَتَيْنِ وَبَيْتُ طَيْبُ عَنَبِ امْتَقَا

شُدِّهَتْ تَا تَلَاقِي الثَّغْرَانِ وَاسْتَدْنَتْ ذَلِكَ الْحَصْنَ الْفَرْدَا
وَهِيَ أَمَا تَجَعَتْ دَا الْكَرْوَانِ أَيْقَنْتُ لَمْ تَوُفَّ تَنْقِي مَنْ مُرْدَا

فَمَلَأَ الْوُحْهَ رِيَّامٌ مِنْ حَمْدٍ وَغَلَا لَهْفٌ غَشَاءٌ مِنْ حَدِيدٍ
وَأَذَارَتْ خَبَّةٌ فِي حَمَكَيْنِ تَلَفَتْ لَهْمٌ وَتَطَايَهَ رَفِيٌّ
أَيُّ رَجَاءٍ فِي بَدَنِ الصَّارِيزِينَ قَدْ رَأَيْتُكَ تَشْرَبُ الشَّامِ

— أَنْتَنِي لِأَنْخَرَنِي ثُمَّ رَتَّ وَأَخَسْتُ كَالْأَمِّ فَوْقَ أَوْدٍ
قَوْلَتْ هَدْيِي اللَّيْلُ فِي كَمْ حَسَتْ مَا عَقَتْ لَأَعُودِيْنَ عَنْ أَحَدٍ
وَبَدِي أَنْتِ وَمَا طَفَقَتْ وَبَدِي قَدْ طَفَقَتْ فِي كَلْبِي
مَا حَرَامٌ أَنْ أَرَى هَذَا الْعَصِيْنَ دَاوِيٍّ مِنْ نَعْرِ مَا قَدْ أَوْزَفَ
وَهُوَ لَوْ شَاءَ لِأَخْرَجَنِي سَنَيْنِ مِنْ يَسِيرِ الْأَسْبِي وَشَقِي

أَنْ تَوَشَّيْتُ إِلَيْكَ دَلَالَةً مَنْ يُصْبِقُ الْحَوْلَ مَنْ يَهْوِي السَّقَمَ
فَأَجِي قَدْ كَمَ مِنْ دُورِ غَثٍ وَأَنَا مَا دَفَعْتُ فِي يَوْمِي طَعَمَ
مَنْ يَهْدِي الْقَسْبَ أَنْ يُسْعِفَهُ — خَفِي غَمٌّ وَمَاتَ الْكِرَامُ

وَنَدَىٰ كَيْفَ نَرَىٰ أَمْرُنَا
فَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ أَعْدَا
— أَرَىٰ بِرَحْمَةٍ —

— صَوْفَ بَرِّقَ — فَأَسْرَبِي . . وَعَدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

أَرَقْتُ « نِي » كَلَّ . أَلَمَّا
فَأَسْتَحْضِرَ الْحَرْقُ فِيهَا خَدَا
حَسْبَتْهَا رِقْمَةٌ مِنْ دِي لَعْنَى
« مَسَّحَ اللَّهُ سَعْدَايَ مَسْكِينِ »
« هَذَا بِشَقْرِ مَنْ هُمْ يَشِينِ »
بَعْدَ رَحْ خَوْنِهَا قَدْ حَقَّقَ «

لَيْسَ لِقَعْرِ نَدَىٰ فِي الشُّمُوسِ
وَدُرَّتْ فِي نَعَائِهِ الْكُؤُوسِ
هُوَ كَأَنَّهُ سَعُودٌ وَخُوسِ
وَأَمَرَتْ مِنْهُ فِي مَدَى وَسَارِ

رَبِّهِمْ سَمِعَ مِنْهُ سَمِعَ مِنْهُ سَمِعَ مِنْهُ سَمِعَ مِنْهُ

يَسْتَحُ الدُّلُّ بِوِي حَبِينِ وَيَقْسِي الْخُرُّ مِنْهُ احْتِرْقَا
فَقَسَى يُنْصَفُ بَيْنَ الرَّحْمَنِ بِإِلْإِصَافٍ نَارٍ مُنْقَا

لَا رِزْقَ لَكَ اللَّهُ نَقْصَرُ وَلَا سَاءَ اسْتَهْرُ وَلَا خَدَّ الْعَصَمِ
فَدِينَهُ الشَّهَادَةُ هَدَى الْفُلَا وَغَوَّامِدُكَ مِنْ رَيْثِ الْعِظَامِ
فَأَغْصِرْهَا أَوْ كُنْ أَوْ مَقْلًا وَتَرْتَمِهَا عَرَامًا وَغَرَامِ
تَسْتَقِي الرِّقْعَةَ وَتَسْقِي كَنْسَ حَبِينِ وَرَى مُضْطَبِحًا مُنْقَبَا
فَكِلَالًا أَدَا فِي سَكُونِ لَهَا كَنْسٌ وَكَانَ لِلشَّمَا

أَيُّهَا النَّاسُ أَلَى حَاصُوا الْكَمَنِ يَغْيِرُ كَنِي يَغْوُوا بِاتِّرَا
هَبْ وَرَيْثُكُمْ مَعْدَةُ الْأَرْضِ مَنِ يَضْحِكُ الْأَرْضُ كَسَمِ يَا أَعْيَا
فَإِذَا طَاحَ يَذِي الْفَقْرُ رَيْثُ هَلَمَّ بِإِنْ تَشْمَلُ النَّاسُ غَدَا
مَنْ رَوَى مِمَّا رَوَى عَنْ خَاجِرَتِي يَمْنَعُ الْمَاءُ أَنْ يَنْدَقَا
حَرَمَ الطَّمَنَ مِنَ الشَّقِينِ وَقَدْ تَشْكُرُوا الْعَرَقَا

وَفَقَتْهُ قِيَّةٌ سَبَّ الْعَاكِمِ كَلَّا لَكِ أَفْقٌ مَقْصُومٌ الْجَنَاحُ
 وَفَقَتْ عَصْفِي كَفِيرٌ خَائِمٌ حَوْلَ مَاءٍ يَحْسِبُ الْوَرْدَ مُبَاحُ
 وَتَحَطَّطَ رَحْلِي صَائِمٌ أَوْ يَرِخْسِي قَيْلٍ مِنْ غَيْرِ رَاحِ
 وَهِيَ لَوْ أَنَّ لَدَيْهَا كِثْرَتَيْنِ تَشْتَبِ عِرَّةٌ عَنْ ذَا الْفَقْ
 إِنَّمَا يَأْسُ نَفْسِي يَسْ سَهْلٌ لَا تَدْرِي بِأَيِّنَ أَنَّ يَحْفَقُ

«مَيْ» يَا أُخْتُ الْعَرَالِ أَسِيرِ حَبْرِي مَا أَيْنَ صَبِغَتْ أَسْفُورَا
 يَا صَبِ وَجْهِ أَصْبَحَ أَصْغَرِ كَفْ يَنْقُ ذَلِكَ أَوْجُهُ طَهُورَا
 يَا تُسِيرُ نَعَتْ حُكْمِ الْأَسِيرِ هَكَذَا الْأَسِيرُ يَرْسُو أَنْ تُسِيرَا
 سِرٌّ فَصَرَتْ خُطْوَةٌ وَخُطْوَتَيْنِ قَدْ دَا أَسَابُ غَنِيهَا أَعْلَقَا
 قُلْ أَهْلًا . . . سَمْعُ مَدَارٍ خَتِينِ ثُمَّ

رَبُّ . قُلْ لِلْخَوَاصِرِ ضَمِيحٌ شَمٌ وَتَعْدِ الظُّهْرِ أَلَدِي قَدْسُهُ

أَوْ مَرِ الْفَيْقَ فَيَعْدُو وَرَعَا إِنْ يَكُنْ شَرًّا فَيَوْمَ أَوْحَدْتَهُ
 مَلَقَتْهُ قُدْرَةٌ فَأَصْعَمَا أَيُّ شَيْءٍ أَنْتَ مَا قَدَرْتَهُ
 مَلَأَتْ حَظَّتْ مِنْهُ أُجَابِيحُنَّ فَهَوَى مِنْ تَقْدِيرِ مَا قَدْ حَقَّقَا
 مَا نَرَى يَفْعَلُ مَكْتُوفُ أَيْدِي أَتَرَى تَقْدِيرُ أَنْ لَا يَفْرَقَا ؟

١٩٧

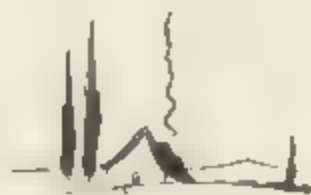


المترية

أَيْبُ الْقَتَاةِ الصَّغِيرَةِ أَنْتِ بَتَّاحُ مَلِكٍ حَذِيرَةٍ
 مِنْ الْوَرَى شَتَوْتُ لَكَ سَمَاعَةً وَغَطَرُ الشَّعْخُ فَكُنْتَ الْجَنِيَّةِ
 شَاعِرُ لَكِ النُّلُّ دُو الْإِلَهَامِ وَغَوْدِرُ لَحْدُونِ دُو الْأَنَامِ
 وَتَقِيْمَةُ لَمْعَةٍ مِثْلُ الْقَتَاةِ كَاتِبَا مِنْ الْعَرَبِ حُتَّةِ
 نَعْمَ عَافَى لَأَنى وَتَلَمَّ فَتَيْنِ إِلَّا شَعْمَ وَمُبِيسِمْ
 كَمْ مَلَرَتْ تَمَسُّ بِهَذَا لَمَشْهِدِ فَمَسَحَتْ حَنْفَةً بِالْعَسْحِدِ
 حَتَّى دَا الْمَلِيْنُ سَعَا وَمَدَا ضَلَّى الْوَرَى حَسَاةَ لَمُودَا
 مَشَى بِهَذَا أَمْرٌ مِثْلُ صَائِدِ يَهْلُ أَعْدَاةَ مِنْ مُضَارِدِ
 حَتَّى رَأَى بِحَدَوْدِ سَخْوَمِ صَدَرَ بَدْحِي فَمِيقَ كَالْمَكْدُومِ
 مَرِيْمُ كَيْبُ نَعْمَ لَأَنى نَدَى عِنْدَهُ ائْتَدَى وَأَكْسَى
 نَاجِي بِهَذَا نَمْرُةَ فِي أَسْرِ حُلَى وَأَرْوَحُ الْعَيْشِ حَيَاةَ وَمُنَى

وَمَا عِدَّتْ مِنَ الصُّحُفِ مَقْنُونٌ تَقَرُّهُ بِالْقَبْلِ الْحَقُولُ
 تُسْمَرُ بِهَا لِلْعَمَةِ شَفَرُ فِي كَفَرٍ كُلِّ نَفْسٍ مَسْرُ
 يَقُومُ فِي الْأَرْضِ مَقَامُ الْحَقِيقِ فَتَعْدِقُ الرِّقَاقُ عَلَى الْحَلَايقِ
 قَضَى لَهَا بِحُكْمٍ قَمَلُهُ أَمَلٌ يَقَعِي أَلْ تَمُودُ قَمَلُهُ

٩٧



سلفين وجيروم

ك... ش... قد صرى...
... من...
... لا... لا...

من يدوق أن تغيب الصبح شتاً
 وأحب أني شاربهم
 وليست لأعي «هن» دون «هن»
 فادوق «هن» سوى ذوق «هن»
 على دوقهم ، وهو أمر يسير
 لأن يدوق الصباح حير
 وإلا شددت غبي الكبر
 وسكتا الفرق فو (الصبر)

قرأت «لوكاس» وهو الذي
 برمت أمتاء يقرب أغنى
 وضربك...
 أفيدته جهده ما أسطع
 قرأت «لوكاس» أن أمراً
 بدا أمر ليس من بطير
 (كف حياً) في أيداش الوثير
 له في قريه مغري حبيب
 فو فو فو فو فو فو فو
 أصاب من أمالي حب وفو

قصى بعد أن أخرجت غرسه
 فماش تراقفه الأوصياء
 وهم بحسب من أعزده
 وما رآه ينمو به حثها
 ولم تنقطع أنه رذعه
 وقد سألهم أن ينعوه
 وما يرحوا بالمتى وهو أنى
 له ولدا كأنه لا المير
 إلى أن متى للشباب الصغير
 وكسب منه شيخ فقير
 وكثر في أعرس حث الصغير
 فزاحت إلى أهله تستح
 غنى بعد يسير دة الصغير
 ويمنه « حث » أن يسير

وقدوا به شه ثم معي
 وما كان إلا غلام فريد
 فادعن والدفع في نفسه
 فمادر فزيته سركا
 فقام بمسفة عابني كما
 فلم يحترف غير غد الليلي
 ورجع منسب منسب
 وكأوا خوليه حمدا عير
 وفي قلبه مثل حر الصغير
 به قلبه وأتى والصغير
 كرتوى على ظهره أو غير
 وبسائه راحة أن نظير

وَبَدَّ عَذَّ عَذَّ وَخَرَجَ لَهْوَى كَكَ كَالْمِنْ قَتْلُ - خَرَجَ حَصِيرُ
يَرْكِي بِشَقِي وَجْهَهُ دَخَسِيرُ وَغَنَّهُ بِأَنْطَارِ أَشِيرُ
وَلَيْتَ الْمَعْدُ دَنُ كَبِيرُ هـ « عِدَّهْنُ » فَضَنْ كَبِيرُ

وَبَدَّ أَفْتَى كَالِ بِشَقِي هَا كَكَ كَالْمِنْ قَتْلُ الْمَتَاءُ هَا
وَبَدَّ عَذَّ لَمْ يَلْقَ فِي سِيرَتِهِ سَوَى الْقَمْرِ يَذْفَنْ يَدِ أَسَى
فَصَى مَا دَهْلًا لَا سَجِيرُ إِلَى رَأَى وَهَى صَرَاءُ وَأَسَى
وَقَدْ كَانَ بِمَرْفُ بَيْتِ الْخَوَّوِ فَيَسْرُ نَحْتِ حَارِجِ الْحَقَا
وَيَقْلُ مِنْهَا وَذِي صَرَاءُ شَعْنُ لَمْ عَنْ حَمِيلِ الرَّصَا
وَلَكِنَّ لَمْ يَلْ مَرَاءُ لِأَنَّ فَوَازِ الصَّغْرِ مَنَالَا
فَعَدُونَ « حَيَوُهُ » قَتْلُ الْقَمَا تَ تَصْكَبِرُهَا بِمَهْوَرِ أَصَا
وَبَدَّ هِيَ مَعَ رَوْحِهِ أَيْتَهُ بِرُورِ حَارِ ثَقِيَّةِ الْمَفَا
لِالسَّيْتِ وَشَلَّ حَفَّ السَّرِيرِ وَحَاوَلَا أَنْ تَحْتَمِي فَحَقَى

وما طار أن يخلصا لميت
وحين أحسن لقي وهو مضى
فشي نحوها لا يعين الذي
ولقي على صدره كفة
وقد أنعمين : منهجتي
وعلى كل جديد لكري
برؤي حبيب قد عفا
يشبه وعيب نفي
وقد حلفت كانوا في تها
عسى حنين نبي هـ

فحنت من تدغم رعون
ولكنها سمعت ضوئ
أما هو حروم ذلك ليس
فدلت له أخرج حق الله
أنت ترى أبي راحة
فإن هو فاحد هكذا
وقد طئت لأمر إحدى روى
يقول أسكني ذلك لقي
أنا من أحسن منذ أنت
قد نوى عهد قد مضى
عني روي حنون الوفا
فأمر حضي قد أها

هـ سجدت نفس هذا النعس
وقد قطعت فيه حيط الرجا

فَلَمْ يَخْبِ مِنْ خُرَيْبٍ مَا نَدَى	وَمَ يَخْبِ مِنْ دَفْعِهِ مَا حَرَى
وَحِينَ 'أَخْس' رَدَى مُقْبِلًا	وَشِكَاءَ عَلَى قَدَمَيْهَا خَتَا
وَقَدْ نَهَ طَلَّةً لَا أَرْحَى	سِوَاهُ فَرَحَمَكَ قُلْ أَلَمَّا
أُمُ وَلَوْ لَخَطَّةً فِي أُسْرٍ	يُزِيلُكَ لَا أَتَمِي مُنْعَى
لَا مَسَ وَلَا هَرَفٍ	أُطْلُ كَأَنِّي ضَعُفٌ أَوْ عَصَا
وَمَا كُنْتُ وَلَا صَنِيعُ نَمِيثٍ	يَفْنِي لِأَطْلَبُ هَذَا أَلَدَقَ
وَعَذِيرُ أَنَسِي رَاحَةً	وَلَسْتُ أَقُولُ إِلَى الْعَلَمَتِي

وَكَانَ كَلَامُ لَمَعَتِي مُوَحِّدًا	بَدُوبُ بِهِ تَقْتَهُ مِنْ أَسَى
فَرَأَتْ مُعْكَرٌ فِي شَرْحِهِ	وَقَدْ أَطْرَقَتْ نَحْطَةً مِنْ خَبَا
فَكَانَ بَدَا فُرْصَةً بِنَعَتِي	فَهَتْ إِلَى فُرْسَا وَأَرْغَى

وَأَذْهُوَ فِي فُرْسَا نَائِمٌ	مَعْنَى فِي الْمَعْكَرِ دَاكَ الْهَوَى
وَمَادَا تَحْرُجُ مِنْ صَدَمِهَا	وَأَيُّ سَيِّ شَعٍّ نَمَّ أَطْلَا

فصمتم لب شريح فلا يكاد من قد هدا انقا
قند إلى صند كمد وما هو من قد حتى زنجي
وأطلق من صندو فرقة حوت كل ما عتده من قنوي
صرفت الروح خند فكل يجري بذلك نفا

وأفمن «سمن» هدا محمود وما عتبت أي حطب دهي
قطنة في هدمه عمت بها أخته رونه فاشي
صدمة قن وحرف منسرا وبلا عدوت حدث لوري
ومد مت كفة أخفت وفد عتبت لعل أزدى

هه مشكل به مشكلا يصيق به ذرعة دو الخقي
فدلت أي رأي روجي به وقامت فحك به ما جرى
وكبتها به سم الفك ولا سم أعمدة ولا سم العتي
تقص عليه لحدث كافر جرى قد بين لإحدى لب

قدس هـ روحه حراً ما ترى فعله نيل هذا مني
 ونبوة قرنت نيل أبيه ترمي قتلهم مني
 وما كذبت دلت في هـ وليكن كذبت دلت انص
 علم دينه من ما فيه وقد حدثت يده وقوي
 عيبك به وكرت في الـ سريرة من انفس هما
 حل في من في روحه سكتة هـ من عن هدي
 وكاب روحه مؤلف وعرفه من دلت ابقى
 وفي امامه على صبره وما به من دلت انص
 وما به من في نية فانه في قرنته ونشي

وما بدا في الصبح المنى صديقه في روحه انري
 ناسب انفس من حواء وقد ملاه من انص
 ومنك نيل في نية فكنت صديقه في انص
 وقبت ثوبين في نية من صواب ومن خط

وَسَدَّ أَعْيُنَهُ وَخَفَّ هَرَمِي عَمَّ بِهِ قُلُوبُ بَنَاتِ أُفْرِي
 أَيْ رَوَّحَ سَمْعِي بِشِئْنِ خَمِي سِرِّ لَوْلَا تَهَيَّأُوا حَمَلِي
 فَسَبَّحْ بِرَبِّ هَذَا أَعْمِي نَبِي صَادِقُهُ أَضْمِي هـ
 سَيِّدِي فِيهِ لِي قَدَرٌ رَكِي بِوَرَعِهِ مَبْنِي
 هَيَّأُوا لِي وَتَهَيَّأُوا حَمَلِي فَتَكُنْ عَلَى مَسْتَرِي فِي مَنِي كِي

فَكَلَّتْ كَمَلِي مَعَّ حَمِي هَدَايَاتِ دَرَمِي حَمِي
 وَقَدْ دَاكَّ حُبِّي بِشِي وَتَهَيَّأُوا وَهُوَ جَمَلِي صَمِي
 قَعْدَ إِلَى قَلْبِي حَمِي وَتَكُنْ لِي فِي الزَّمَانِ لَأَحْمِي

تَتَّيَّكُنْ بِكَلْبِي سِرْعِي الْأَمِي وَفِي قَلْبِي عَمَلِي مُنِيرِي
 وَمَنْدُ الْخَيْرَةِ مُسْجِي عَلَى وَرَشِي رَدِّي بِشِئْنِ عَمَلِي صَمِي
 مَسَّتْ نَحْوَهُ بَيْنَ ثَلَاثِ حَمَلِي بِعَمَلِ كَلْبِي وَحَقِّي مُضْمِي

وقد سقطت فوقه لا تني وقد أصفت زفرة كاشعير
عد قتل نحر دأ أغنى ورعى مثل الماء الطير

أني لال « حيرة » في دواء يخفي « صعب » خلف أسرار
موروم وهذا هكذا وقد سيق « لاسي » ورفير
مرفي في حبة وسكن قد حتم مده في طير
وقد من موت ما يس موي على فمه نخب، وهو ادير

٩١٠



٩١١

جملہ عربیہ

مصر و مصری و مصریہ و مصریہ

من لی یقینہ و شری عا شہ و مہت و لمصر
 برتہ اس سربخ^(۱) مہستہن فی الزوہر الذریہ
 و بشعر جسد اس بخا زوم^(۲) و نایقہ شہ
 فی مثل نیلات نوید^(۳) مولیٰ نکات فیہ
 نین السکوہ من خا سر و مہت من خیس
 تملن تہ فی علا شہن من شہر و بیہ
 قادی قادی من مریہ و مہت من و مہت
 عین ہکدا نوم و شہتہ من لہر لہ برہ

(۱) مہستہن مہستہن مہستہن مہستہن مہستہن مہستہن مہستہن مہستہن مہستہن مہستہن

(۲) مہستہن مہستہن مہستہن مہستہن مہستہن مہستہن مہستہن مہستہن مہستہن مہستہن

(۳) مہستہن مہستہن مہستہن مہستہن مہستہن مہستہن مہستہن مہستہن مہستہن مہستہن

قَبَلَاتُ الْهَوَىٰ

مَنْ كَانَ أَحَدُ قَبَلَاتِ الْهَوَىٰ إِنْ كُنْتَ لَا تَرُدُّهُ فَمَنْ
يَكُونُ فِي كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ غَرَّتْهُ وَصَدْرُكَ لَوْ مَبْصُوتٌ
لَوْ مَرَّ سَيْفٌ بِمَنْ لَمْ يَكُنْ نَعْمَ هَلْ لُحْدَى دَمِي أَوْ دَمَتْ

الْقَبْلَةُ الْأُولَى

إِنْ كَانَ أَحَدُ الْقَبْلَةِ لَوْ أَنَّ قَدِيرَ مَا سَرَفَ وَصَدْرُكَ لَوْ أَنَّ عَمْرٍو
كَأَنَّهُ مَاتَ فَكَيْفَ يَرْجِعُ وَوَسْمُ عَمْرٍو وَشَوْفُ صَهْرِهِ

كَرِهَتْ الْوَرْدَ

إِذَا مَا وَرَدَهُ غَرَضَتْ يَدَايَ كَرِهَتْ الْوَرْدَ نَفْسِيلاً وَشَهَا
يَتَوَكَّبُ أَيْمَنَ الْوَرْدِ حَتَّى دَا يَدَايَ يَدَايَ عَمْرٍو دَمِي

المسأل

حشاه في قوس لنا صيد
 نصرت به رث شمس بلا
 فحيرة وذن شريعة
 ورأى الفنى الامم تسبه
 واصل من ذنو بيقه
 صال والأهواء خربة
 رؤوس من المذات طينه
 هم فحين يكاد عاب
 ماصيه أو ساري محصره
 فلى لهوى فيها من عدد
 ذوى بلا لهي بلا مد
 صف نال وفوق الأسد
 في وجهها بهادر الكبد
 مشق إحدى في حرود
 كاستييل من نرد ورد
 سارة جنود بين رصيد
 يخال من عروة في نرد
 رغم الأعوثة ماب من خد

منكرات وشكيات شهيدة
 إن الكواوس ع من العدد

سکران لا ضحو کنکامه اکت ونگر عداغه عید
 سکران وھی برقه اعلای ویرقه وادا برده یورد
 سکران وھی مضر من دیو ویریه قست اللم تلوم
 سکران حی رائه ادا لا یسوق سکره عید

هت هت هت هت هت هت صغ شک لوهی علی کیدی
 تم لا شط یا حبیب علی مخمور حبیب فیه اخی
 عینک منفسر من شهر وادش حیدر من حیدر

لا لا لاله ولا ذوق کری بن شهاب مصی وده یلد
 لا لا لاله ولا ذوق کری است من عید یختر عید
 شعی احسن ادر سزیه بدی وخری مغه فی حسدی
 واحسن فسی وده فیه یخت ، نکت ، للعد
 ان صاع یامی مایف علی خصر اربع ویرقه اخی

نَمْ لَا تُكَايِرْ كَادَ رَشِكَ لَنَا
يَهْوِي ... مَعْمَ يَا قَتْمَنِي وَمَنِي
يَهْوِي ... وَجْهَ لَا وَلَسَابَ دَوَى
لَمْ تُتَقِ لِي مَنِي سَوَى زَمَنِي
نَاهُ مُدْ يَوْمَيْنِ كُنْتُ قَتَى
وَيَوْمَ أُشْرِحَ بِمَنِي وَرَا
سُتَمِي لِمَكَ أَنْتَ قَتَى
وَمَلُولُ شَفَرِكَ صَدْرِي كَعَمَ
سَمِي أَطْفِي الْأَوَارَ وَأَفْتِيحِي
وَدَعِي شَمْعَ الشَّمْسِ تَصْحَبِي
وَدَعِي أَرْيَحَ رُزْهَرِ نَفْسِي
أَبَا نَ قَصَيْتُ هَوَى فَلَاضَمَتْ

يَهْوِي بِكَ نَيْتَ عَيْنِ أُنْ تَبِي
مَنِي وَرُزْهَرَةَ حَقَّةِ حَبْدِي
وَعَنِي شَدِيدِي كَنْ مَقْنَمِي
مَتْرُوحِي وَ أَسْلَمِي هَمْدِي
لِي قَوِي وَتَسِي وَعَدِي
لَمْ أُنْجِ الْخُشْرَى ذَا كَدِي
بَعِيضِ حَبِيثِ مَدْفِي الْأَمْدِي
كَعَمَ لَسَابِ دَوَى وَكَأَنِّي
هَمْدِي كَوَى رَسْمِي حُدْدِي
فَشَدَّهَا رُزْدَ عَلَى كَدِي
وَهَمْدِي طَبَرِ الْأَنْكَرِ مُرْدِي
شَمْسُ صَخِي مَدِي عَلَى حُدِّ

لَا تَقْسِمْتُ كَفَّ تَخْلُصِي يَا ضَيْحُ رَعْمُكَ جَعَدَ مُقْبِدِي
وَأَكُنْتُ مَتَّ لِلْسَيِّئِ خَبِيرِ يَا مُبْغِي خَفَّ وَلَا تَرُدِّي

— لَا تَبْ مَعَا بَنِي وَمُتَّي مِنْ غَيْبِي تَمْتَكِرُ مُنْكَدِي
أَدْنَتْ قَرِينِي كَدَتْ شَا تَوَلَّيْتُ كُنْتُ أَدْنَى مِنْ وَدِّي
لَكُمُ الْفَقْرُ عَادَتُهُمْ دَكَّرْتُ كَمَا دَكَّرَ مُقْبِدِي
تَكُونُ مِنْ حَرِّ بَسِيحَةٍ أَنْ لَا تَكُونُ طَوِيلَةَ الْأُمْدِي
فَيَ رَيْبِي حَافِي نَدَا وَطَلَّ بِحَقِّي عَيْرَ مُنْكَدِي

— يَا كَلَّ دَرَّ فَهَدِي شَفِي مِنْ شَمْعِي فِي خُبِّ تَمْرِي
وَضَلَّ لَمَعًا فَمُهْ رُوحِي حَقِيقَتِي فِي خُصِّي

هِيَ أَوْفَتْ أَعْفَاءَ وَقَدَّ عَكَمًا عَلَيْهَا عَكْفُ الْمُجْهَدِي
وَدَشَدَتْ نَسْنُ أَعْرَابِي وَمَا بِكَ كَمَا مِنْ هَوَايَةِ رَحْمَتِي

ومشي أهوى بها كعذبه وتحرى لا يخدمو من أرنده

سنة مضت فبأخذت إلى	دش أطرق بصفير أسير
وقت وجهك منه عدي	وجه من ذكره برنعب
هد ألقى في لأمس صار إلى	رحيل هرب أحجم منحدر
منخدر الأمان مصير	متوصل الأمان متعذر
منخدر الحنين من شرف	منكسر الحنين من شهر
عشاه عيصر في بقر	كسراج كبح نصف مشير
أو كالجسر نال لائمة	تدو من أوجعنا في حدو
تبارك سنة فختها	وق الحروب أصاب يارو
وسكاد يخيمه بركت	منه القصة يوجب الشرور
يمني يمينه على مهل	فكأنه ينشئ على قصد
ويخرج أحسن دما على	مسلح قطع من السكير
فسمع نبت مفعمة	مكثورة بدو يغير

قَطَعَ تَقُولُ لَهُ تَمُوتُ عَذَابُ
 وَتَمُوتُ أَرْحَمُ تَمُوتُ يَمُوتُ
 قَدْ كَانَ مُسَجَّرًا وَنُشْرَةً
 لِحَصْبَةٍ وَنَدَاهُ يَهْشَهُ
 خَلِّدْ عَلَى كَلَامٍ يُسَجِّدُهُ
 مُوَحَّدَةً أَمَّا أَنْحَبُ قَدْ
 قَفَضِي وَهْ تَأْسُ يَدِي نَجْمٍ
 خَشَا مَدَامِيهِ وَكَرُّهُ لَهُ
 وَإِنْ نَرُوْهُ تَقُولُ نَقْدُ عَذَابُ
 مُعْرِضٍ بِاللَّهْ مُعْصِدُ
 شَيْئُهُ تَقْوَى فِي حَبْلِهِ الْعَصِيدُ
 كَأَشْوَرِ نَبِيٍّ عَرَبِ الْأَسْبَدِ
 مِنْ السَّابِ وَدَارِمْ أَصْبَدِ
 حَافِ أَسْفَلَ اللَّهِ لَمْ يَقْدِرْ
 تَسُوْهُ وَهْ سَعْدُ تَقْفِدِ
 عَوْنًا مَتَى سَأَلَ نَدَى تَحْدِ

أَيْنَ تُنْتَبِ عَمِيَّتِي بِهْ عَضُ
 أَيْنَ تُنْتَبِ كَأَنَّ تَقُولُ لَهُ
 نَمَّ لَا تَلْطَفْ بِحَسْبِ عِي
 مَاتَ الشَّيْءُ بِهَا وَقَدْ سَلِمَتْ
 حَذُوْهُ الْمَخَايِ نَاضِرَ الْمَلَكِ
 صَبْرُ نَكْ أَوَاهِي عَلَى كَدَرِي
 تَحْمُوْهُ حَبْلِيَّتُ قَدْلَهُ أَحْبَدِ
 لَا يَفْتِيلُ قَفْصِي بِلا قَوْدِ

مَنَ الْفَى دُفْعَةٍ فِي حَدَثٍ مُتَوَجِّعٍ لَا يَخُذُ مُعْرِدٍ
 مُتَحَسِّسٍ بِالْفَقْرِ مُوَارٍ يَنْتَشِرُ مِنْ مُبْتَلَسٍ وَدَى
 وَرَوْدَةٍ جَمًّا قَسَاةً نَفْسُ الْغِيُورِ بِصَوْتِهَا تُعْرِدُ
 كَسُوهُ عَلَى حِجْرَاتِهِ بِدَمٍ سَطَرَ بِوَسْطَةِ لَيْلِي رَشَدٍ
 هَذَا قَبِيلُ هَوَى بَسْتِ هَوَى دَا مَرَّتْ بِأَحْبَبِ فَجِدِ



أغصاضة ياروض؟

عش أنت، بي من أنت حدث وأجن إلى ما تبت صدك
 أنت نفسي بهرا من يهني فعتت فأت
 أنتي من أنتي عتو به وقد أعرت لعتز حدث
 وأقت من صنع عتو به وقد عتت عتو به
 وأ من كعتي عتو به وقد عتت عتو به

ما دى عتو به عتو به ما رعت عتو به
 وعتت من عتو به عتو به عتو به عتو به
 وعتت من عتو به عتو به عتو به عتو به

أ من عتو به عتو به عتو به عتو به

يَا لَمْ يَكُنْ ذِي فَخْرٍ مَكَانَ رُؤْيٍ أَنْ تَهْدَكَ
 لِمَا نَصَبَتْ يَا زَوْضُ يَا شَافِي قَسَمْتُ وَرَدَكَ
 وَمَلَامَةً قَطْرُهَا رَافِي وَنَمَتْ وَرَدَكَ

وَحِيدَةً عَذِيكَ وَفِي عَمَلِي مَدَامُ لُغْرَانِ عَدَدُ
 مَا فَتَتْ أَمَّتْ لِي مَا رَفَعَهَا وَمَا جَعَلَ شِدَّةُ
 فَهَوَتْ عَمَّتْ صَدْرِي وَمَا تَعْرِفُ بِسَمْعِ ذِي
 أَسَدُ مِنْ حَمَلٍ فَسَبِي نَوْمَ قَبْلِ حَقَرَتْ عَهْدَكَ

١٧٢

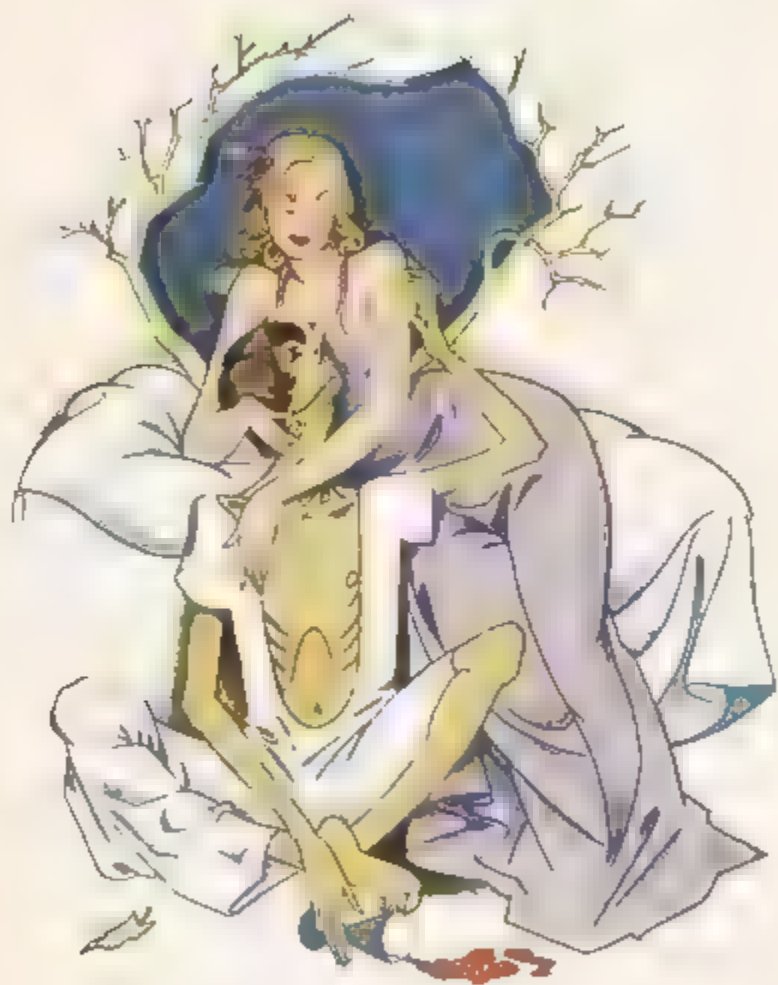


خيال من دمر

يا غيرة أوحش يا غيرة ما
 يا غيرة أوحش يا غيرة ما
 يا غيرة أوحش يا غيرة ما
 يا غيرة أوحش يا غيرة ما
 يا غيرة أوحش يا غيرة ما
 يا غيرة أوحش يا غيرة ما
 يا غيرة أوحش يا غيرة ما

١٩٣٢







زحالة

في حسان على جدي من زحالة

يا زحل كم من شاعر مثلي
ولا أمدى نوحين ثم يث شاء
أشرفت في من حمار كاشا
تعد الخيل على ذرا منابر
وأهز روح العيش ودفعهم
منى على فمك يث حار
سأت أحث الله في صدور
كنا فقه أنيسر تحذرا
والله يفتح من كبر ورو
يس أغني ما تدى وداهر
لو كان منك لراى نعامت
لأعرها نقي منك حوامير
وقطعت حبل الحمار ونشرت
دل ككروم على أسار عداير

فمن يلاولى اختنت زحالة فيهم
ألا أقال نعم بحث دأ كرا
سكنيتهم وأكست أمك أذمعا
وعصنتهم لو كنت أعف هاجر

١ ٢ ٣

يَنْتَقِلُ الْأَنْفُسُ تُتْعِيدُ يُخَاطِرِي فَأَكَادُ أَشْفَعُ لَمَى وَتَحَاجِرَا
يَا حَسْبَينَ ذَلَالَتِي رَحِيمِي دَكْرُوانَهُ الْعَرَضِي قَلْبُ الْعَاصِرَا

يَا حَسْبَ اللَّهُمَّ وَسَيِّدَةَ الرَّقَى هَذَا رَسُولُ أَيْمَرِ نَهَائِكِ إِذَا
بَلَّغْتَ شَوْقِي مِنَ الرَّبِّاسِ ضَحِيئَةٍ وَأَصَابَ مِنْ أَرْهَارِهِمْ تَحَايِرَا
وَدَانَا دَرَّتِ الْغِيَا فَصَانِدَا حَتَّى لَكُونِ لِيَهْمَتِكَ أَسَاوِرَا
هَلْ تُنْسِيَنِ بَوَى الْمَسَاءِ حَوَاغِرَا أَوْ تُطَيِّبِينَ بَوَى الرُّحَاكِ مَدَاجِرَا
يَا رَقَى شِعْرَا كَسْتِ نَيْتَ قَصِيدِهِ وَأَوْدَاقَ وَخَه كَسْتِ مِهْرَ مَسْرَا

١٩٢١



الجبَلُ الْمَلَهُ

وَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ فِيهِ الْمَلَهُ
وَيَوْمَ لَا يَنْفَعُكُمْ فِيهِ الْمَلَهُ

زَهْرَةٌ بِلَهٍ عَيُوبِ الْأَمَلِ فِي رُؤَى الْحَصْرَةِ
سَلَتْ بَيْنَ أَرْزَاقِ الْخَدُولِ وَأَسْمَا أَرْزَاقِهِ

هِيَ حُفَّةُ أَعْدَابِ فِي السَّفْحِ الْوَادِعِ مَلُوءَةٌ بِرَأْيِ إِدْ صَاعٍ تَقْطِيعِ
وَرَسْمِ شَعْرِيَّاتٍ مَاتَ بِرَأْيِ عَمِ الْبَسْمِ بِخَرِّ تَقْطِيعِ
يَعْنَى بَيْنَ أَرْزَاقِ الْخَدُولِ وَالْمَا كَرَزَاقِهِ

شَعْرٌ صَبِيحٌ حَبِيلُ الْأَنْصَرِ بِفَرْشِ الْأَرْضِ يَدِيدُ بَرْكَهِ
وَعُثُونُ الْأَرْضِ يَنْتَبِهُ نَبِيضُ خَطِّهِ « قَبْلَتُهُ » « مَعْنَى »
هَانِيًا بَيْنَ أَرْزَاقِ الْخَدُولِ وَكَيْفَ أَرْزَاقِهِ

وَمَدِيَّاتُ الْغُرَى قُرَّتْ كَعَفِيبِ
عِنْدَ عَذْنٍ مِنْ كَرِيمٍ أَحَبِّبِ
بَعْدَ فَيْدٍ ، سَرَّتْ بَفَحَةٍ جِيبِ
وَدَا أَرْهَوَّةُ رَزْوٍ مِنْ عُلِّ
وَبِهَا رَافَةُ مَاءٍ مُعْدُولِ
وَسَمَا أَرْزَقَةَ

إِنْ يَجُزَّ الْعَيْمُ شَرَاءَ عَنِمْ
عِنْدَ شَكْلَا مَقْرِي مَعْرِبِ
ضَوْءٌ أَوْ نَعْمًا يَحْدُو مَاءِ
تَرَّةٌ يَدُو وَحِيًّا يَغْتَلِي
رَأْفَتُ بَيْنِ أَرْزَقِ الْخَدُولِ
وَسَمَا أَرْزَقَةَ

عِنْدَمَا أَسْعَلُ شَيْءًا عَنْ نَعْرِهَا
سَانِيَةً نَمَّةٌ عَنْ مِيرْهَا
وَسَمٌ مِنْ جَدَلِهِ فِي صَدْرِهَا
قَلْبُ مَاءٍ هَبِمْ فَعَزَّ الْخَلَلِ
هَبِمْ أَرْهَوَّةُ بَتَّ الْخَدُولِ
وَسَمَا أَرْزَقَةَ

شَرَّتْ فِي الْعُزْبِ شَيْءٌ مِنْ شَدِّهَا
فَانْشَى خَشْيَ الْخَلَى بَلْشَمُ فَاذْهَا

لَيْسَ تَمَّ سَكْرُ بَارِقٍ «أَه» (١)
وَهُوَ بِنَ تَعْمَلُ وَبِنَ لَمْ يَفْعَلِ
فَعَدَى أَرْهَفٍ سَبَّ الْحَدُولِ وَشَبَّ تَزَزَفَةِ

(١) يريد به —



سَيِّلِي اللَّيْلَ

سَيِّلِي لَيْلِي عَنْ غَشْيِ إِذَا رَأَيْتُ مَعْرُوفِي فِي لَيْلِي وَأَلَا تَعْلَمُ أَنَّ رُحْمِي
قَدِمَتْ قَوْلِي بَيْنَ نَوَاسِي وَلَهْوِي فَمَهْدِي لَهُ نَصْرٌ وَهَذَا لَهُ نَظَرٌ
حَبِيبِي هَلْ نَعَزَّ السَّمْعُ مَعْرُوفِي كَمَهْدِي وَهَلْ حَزَنِي كَعَادَةِ أَهْلِي
وَهَلْ يَدُكَ كَرْتُ شَفَقَةٍ بِدُحَى عَمْدَةٍ وَفِي دُحَى عَمْدَةٍ مِنْ هَضْبَةٍ قَرِي
سُفِيَّتِي مَرَاتٍ أَعْدَدَ فِيمَا أَحَدٌ كَمَنْ لَيْلِي بِسُفِيَّتِي مِنْ كَفِّكَ مَعْرُوفِي
وَأَشْفَى شَفَقِي فِي أَلْوِي قَبْلَ شَاعِرِي سَأَحْضَرُ عَنْهُ وَأَمْسِي لِحَبِّهِ وَتَعْرِفُ
فِي كُلِّ فُتْقٍ مِنْ أَمْسِيهِ مَعْرُوفِي وَفِي كُلِّ عَصْرِ مِنْ حَوَارِجِهِ فَرْدِي

٩٣٣



سَلَامِي الْكُورَانِيَّة

أَسْبَغَ فِي طَهْرِي لَوْنِي فِي
مَرْكَزِ سَبْعَةِ فِي سَمْعِي مِنْ أَمْرِ
فِي ١٢٢

مَحَبَّتُ لَمَلٍ مِثْلَ عَيْنِي مَرَرْتُ
فَصَبَّ وَهِيَ عِنْدَ أَبٍ دَائِمِ
وَمَتَمَّتْ نَحْمَةً فِي أَذَى خَرَبِهَا
تَعْرِفُ يَا إِخْوَانَا هُنَا شَيْفَتِ
أَيْتَانِ مَنْ حَدَّثَتْ عَنْهَا عَجَائِلُ
فَأَتَانِي مَارِدُ الْعَذَابِ عَصْفِ
فَصُتْ نَحِيمُ الْحَسَنَةِ يَدْعِيهَا
وَكَلَّ بِالْفَرْقِ مِثْلَ كَوْنِ عَرِي
وَرَأَى بِنَفْسِهِ لَا يَأْتِ كَيْفِ
تَسْلِيلُ مَوْرٍ فِي عَيْنِي غَيْثِ
مَنَابَةِ صَهْبِ أَشْطَى وَفَدَاهِ
لَهَا وَخَدَّتْ عِنْدَ مَرَاهِ
فَمَنْ رَأَى عَلَى الْقَرْدِ أَلْفَهِ؟
وَقَدْ رَأَى مَيْثَ الْحَرِّ يَهْوَاهِ
تَعْرِفُ وَنَحْوَهُ فَكَانَتْ مِنْ خَدْيَاهِ
عَنِ نَحْمَةِ الشَّطْرِ وَلَا دَانَ بَرَاهِ
يَضْمِي، قَدْ «لَا تَهْ»، سَمِعَ لَلَّ
إِلَّا عَلَى شَعْبِهَا لَا تَبْأَ فَهْ

رَمَقْتُ الشَّعْرَ مِنْ «نَدَى» نَعْمَ مَنْ
وَبِأَنْوَاعٍ مِنْ مَوْجٍ وَمِنْ رَنَدٍ
وَأَتَرْتُ هَضْبَةً هَارَتْ بِعَرَبِهَا
فَدَاثَتْ مِنْ هَضْبَتِ شَعْرِ أَمَمِهَا

وَحَتَمْتُ حَقَمَتِي فِي شَيْءٍ سَوَى خَبَرٍ
وَبَدَعْتُ مِنْ «عَسَا» (١) قَوْقُ مَسْكٍ
وَشَطَطِي فِي حَقَمَتِ حَتَمَتِ مَقْوَمِهِ
إِذَا رَأَيْتَ حَيْضَ الْعَبِيدِ كَأَسْبَابِ

أَمَّا سُلَيْمِي فَلَا أَذْرِي أَذَمَّتْهَا
وَدَلِيلُ الْأَيْعِينَ أَمَشُورِي نَدَاهَا
كَأَنَّ السَّرَّ قَدْ مَأْكَانَ حَادِيهَا
تَقْرَأُ هَوَاهَا عَلَى أَنْوَاعِ غَرَبِهَا

(١) أَمَّا سم بدد على شخص قرى كذا . (٢) نوع من الماء الحار .

وَمَا أَصَابَ الْهُوَى نَفْسًا وَأَشَقَّاهَا
كَأَنَّهُ حَكَمُ الشَّقِيقِ وَبَغَتْ
أَوْ كَاهِنُ الْأَرْزِ الْحَالِ بِشَنَةِ
مَنْ سَتَمِي قِمَارَ عَتٍ وَلَا عَزَّتْ
مَنْقَتُهُ طَرِيدًا كَالْهَلَالِ عَلَى
نَمَتِهِ يَشْرِفُ الْأَسْمَى غَمُومَتُهُ
مَنْ كَانَتْ الْكُورَةُ مُحْضَرَةً مَشْنَتُهُ

بِأَوَّلَتِ بِذُنِّ لَمَسِ شَكْوَاهُ
نَيْصُهُ حَسِيرٌ شَتَّى قَصْبَاهَا
قَدْرُ نَوْسِهَا مَا حِي حَطَّاهُ
وَنَحْبُهَا وَطَهْرُهَا مَتَاهُ وَيُسْرَاهُ
عُضُنْ مِنْ مَرْفَاضِي الْقَرْمِيَّتِ
وَشَانُهُ عَلَى مَا كَانَ حَدَاهُ
فَعِيضُ لُحْيَتِهَا لَا لَمْعُهُ وَاحِدُهُ

أَحَبُّهَا وَأَحْسَنُ وَعَاهِدُهَا
وَأَنَّهُ سَوْفَ يَلْقَى سَمِيَّ تَحْمِيدِ
قَتِينِيَا فِي طَلَالِ الْأَرْزِ وَكُرْنَاهَا
وَرَاغَ يَقْرَعُ نَابَ الْأَرْزِ مَشْنَعَلًا
حَتَّى أَسْتَقِي وَهَلِي أَحْضَرِي سَنَ

أَنْ لَا يَصْلُهُ فِي الْحُبِّ إِلَّاهَا
حَتَّى نَوْصِي «إِلَى كَيْلِ» سُرَاهَا
وَيَقْرَعُ أَمِنْ كَوَاوِسِ الْحُبِّ شَهَادِ
يَقْرَعُ مِنْهَا عِزُّ وَأَمْنُهَا
وَدَّ الْإِبَاهَ لَهَا لَوْ كَانَ أَعْمَاهَا

لسان ما يعراج السمر حنة
 القريب أخيل في مترجها
 لاء ثم جندك في سند من شمر
 لو من غيرك هذا من سند
 قالوا لا عتاقة قتلتين سديها
 انكم طورد شداد في سدي
 ونحن و نوبو لأزراء نقيها
 والأرض أركك غلاها وأزها
 ويقرب نروا في رواها ؟
 ولا يثبت بين أسس شها
 فعن خنبة سيف وحده
 عيضا يقط لأجدات مؤزها
 أو ما ألعيد ولسان تفتها
 ونزوه سكك من رعاها

نكي فواد شفي وبلاد ما
 فعن مخرج من أشعيه حما
 وقال وانيش بشي في حوارحه -
 كان ما عرس الآء من نمر
 وما نوه على لأخف من حم
 وانفس رصيت في سن مؤها
 وشدة بصيرت أولها بأخراها
 وير شفي على راعه هخرها
 بغير أشعيه قد طاب محها
 بغير أشعيهم قد حل سكها

(١) يد بها شد رازي حيرة حده حده من ليد

مَنْ طَلَّ أَنْ أُرَى بِحَيْثُ نَفَيْتُ دُمُوعًا خَيْرٌ قَدْ صَنَعْتَ بِرَبِّهَا؟

حَسَنٌ مِنَ السَّنَوَاتِ لَشَوْدٍ لَارْحَمَتْ
وَحُبِّ نَفْسِي وَرَيْقٍ مِثْلُ وَرِيدِ
فَتَيْسُ أَحِبِّ حَتَّى إِذَا انْصَرَفَتْ
فَتَيْسُ بِشَعْلَةٍ إِلَّا «فَوَادِهَا»

نَفْسِي أُرَى لِنَفْسِي فِي حَدِيثٍ صَاحِبِكِ
أَمْعَنُ مِنْ «فَوَادٍ» كَذَتْ قُرُوءَهَا
أَمْ سَوْرَةٌ مِنْ عِنْدِ سِرِّ لَيْ وَحْدِهِ
قَوْلِي فَتَيْسُ يَوْمَ أَحْمَدُ حَسَنُ مَعْنَا
أَوْ فَأَمْرِي الطَّرْسُ يَقْدُ وَلِلْهَوَى قَبْلًا
خَيْرٌ بَرَصُغٍ أَخِيدٍ وَفَوَادِهَا

وَأَشْرَفُ أَسْدَرِيَهْوِي خَوْ مَعْرِفِ
حَتَّى لِي أَصْفَةُ لِأُخْرَى وَوَحْدِهَا

(١) سَنَوَاتٍ مِنْ سَنَاتِ عَرَبِ الْعَدَبِ الْأَوَّلِ

وقد حدث فوق النحر محضه
فاستوقفته وفاتت فوق كاسية
كددة - وهي تهب صرع قرصاها
رساة - الموادر - أو مؤادها

قل الحب إذا سبب أمه
وشتاسر له وحوال له سموا
وقل نفس من شئ يملأه
معاهير من رحد ما عرفناها
وإذا صنع الأوتار فتيتها
وأستوتوا - واه ما أضعفها
حسب نموه بن صي أرخانها
أن نتي رضعها لمعد أمها



زَاهِرَةُ الرَّبِّيِّ

حسن أسدود مصر درس في يومه في
صهريه في وقت شب فيه عصفه في صهريه

يا أحب زَاهِرَةَ رَبِّي كَمْ قَسَمَةٍ
مِنْ حِينَ دَعَمْتُ وَصَلْتُ عُدُوهُ
فَقَسَمْتُ أَوْ لَمْ قَسَمِهِ مِنْ وَرْدَةٍ
إِلَى فَيْتٍ عِنْدَ الْمُنْخَى وَتَقْبِيهِ
عَدَمْتُ مَسْهَبَهُ يَا كَتَمْتُ مَعْنَى
بَاحِي هَوَى مُتَمَسِّكِ فِي أَصْلِي
شَقَّتْ مَرَزَمُهُ أَسَى وَتَوَّاهَا
مَا كَانَ صَرَّ اللَّهُ وَتَعَفَّ حَصَا
دَهَبَتْ بِنُصْرَتِهِ مَكَافَحَةُ الْهَوَى
خَرَبَتْ أَسْمَعُ الْحَمَلِ قَمِ أَجْدُ
إِلَّا كَيْلَ صَهْرٍ أَشْوَبُهُ فَأَتَتْ مِنْ
مِنْ عَاشِقٍ وَجَدِي مِنْ تَتَقِ
وَوَرَهْوُ يَتِي مُرَرٍ وَتَشَقِ
وَسَفْتُ أَوْ لَمْ مَسِيرٍ مِنْ دَسَقِ
دِكْرِي تَطَوُّفٍ خَفَوْنَ وَسْتَقِي
مِنْ صَدَقِي وَتَبَيُّنُ حَشْتٍ بَعَاثِي
مَمْنَعِي عَلَى شَيْعِ أَحْمَدٍ مُعْرِقِ
لَمْ وَهْ خُسْرُ الدِّمِ مِ تَحْقِ
قَطَرٍ فِي أَحَدٍ شَرِبَ أَتَقِ
حَتَّى أَرَا عَوَى عَنْ غَضَبٍ مِ نَوْرِ
خُصَا يَدُوهُ وَجِدَّةً مِ تَحْقِ
حَدَثَ لَيْلِي وَأَحْلُوهُ يَتَوَقِّقِ

حَسَدَتْ مَخَاسِيكَ بِرَأْيِ قَدَوْتِ
 قَسَمْتُ بِهَا بِطَرِيقِ نَائِي
 صَلَّى نَحْوَ دِي وَهَكَذَا سَيْتِ
 وَوَأَرَى صَبِيحُ قَدْ كَشَفَتْ
 يَسُوقُ أَمْحَمُ الْحَسْبُ بِرَأْسِهَا
 لَكَ فِي مَعْدِنِ مَخُوفِ قَسْبِي
 وَعَيْنُكَ مِنْ وَحْيِ الْخَصْرِ وَمِطْرِي
 وَدَغَتْ قِرْفَهُ وَمَعْفِ
 عَذْرَاهَا فِي حَقِّهَا الْمَعْرُورِي
 وَلَا تَأْتِ الْخَمْلُ وَزِدَّةً فِي مَفْرِقِ
 وَصَبَّابِ مَنَحْرَةٍ وَهَمَمِ مَطْرِقِ
 تَبَقَّاهُ لَمْ يَنْفُ فِي اسْتِحَابِ وَرَأْيِي
 قَتَرِي بَوَادِرِ دَمْعِهَا الْمُسْتَرْقِي
 وَعَلَى أَمْعِدِ رَهْوَرِهَا قَسْبَتِي
 رَفَّتْ عَيْنُهَا صِنْفَهُ الْمُسْتَقِي
 وَإِذَا هَوَتْ وَلَا حَالُ - فَحَقِي

يَبْرُ فَنِي لَنْدَ كَمْ مِنْ وَفَقِ
 وَلَا فَوْقَ الْكَدَرِ وَخَطُوبِ الْخَوَالِ
 تَصَوَّلَ لَكَ الشَّمَالُ قِسْطَ الْحَقِّ
 فَحَازَتْ فِي كَلْبَتِهَا وَاسْتَأْخَرِ
 لَمْ يَكُنْ فِي مَكْدَبِ وَمُصْدَقِ
 وَتَرَايَعُ الْأَقْلَامُ فِي الْمَقْدَقِ

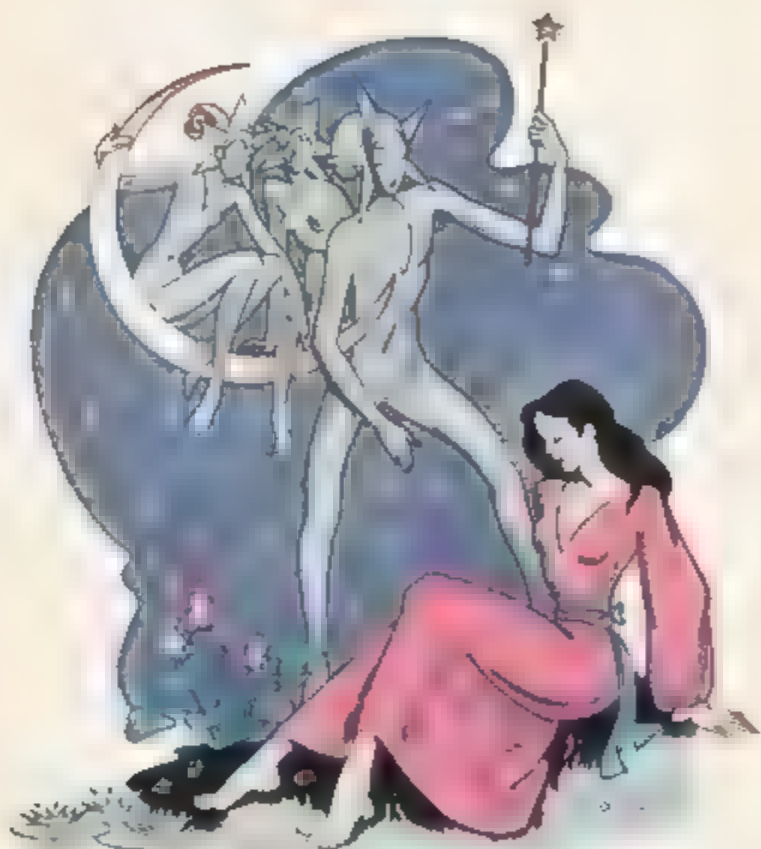
أَيْمَ طَيْبُ مَا تَعَبْتُ أَمْسَى تَفْرِيحُ مَكْرُوبٍ وَهَيْصَةُ مُوْتَقٍ
 وَأَيُّومَ نَحْسٍ وَلَا إِحْلَاكَ خَيْلًا أَشْلَابُ مَفْرَكَةٍ وَرِقُّ مُوْتَقٍ
 أَسْرَى وَلَا أَطَوَّقَ فِي أُخْيَدٍ يَسْنُ خُفْمَهُ خَمْعُهُ بِضَوْقٍ

١٩٣١



الضَّبَا وَالْحَبَمَال

الْقَدَّ وَاجْتَدُ فَمَثُ دَمْلِكِ
 لَقَبُ الْحَبْنِ عَرَشُهُ فَدَانَتْ
 فَاسْكَبِي رُوحِي اخْتَبُونِ عَيْنِي
 كَلِمَةً فَسَنَ صَمًا حَمَامِي
 تَمَامًا مَنَ الْهَمَامُ لَا يَسْتَفِي
 سَكْرَةُ الرُّؤُوسِ مَكْرَهُ صَرَعَةٍ
 قَتْلُ أَوْزَادُ مَنَّهُ خُتْدًا يَدُ
 وَفَرَاشَاتُ نَمَاتِ أَرْهَرَةً
 رَفَعُوا بِمَنْكِ لِلْخَمْسِ يَتَلَا
 نِيْثُ جُجْ أَغْرُ مِنْ سَحَابِ
 مَرُورُهُ قَدْرُهُ عَيْنِي
 كَانِيكَابِ السَّمَاءِ فِي عَيْنِيكَ
 غَمَقَرِي الشَّامَةَ بِمَنْكِ
 رَفَاتِ الْعَرَامِ فِي دَمْلِكِ
 عِدَّةَ تَحْرِي الْقَبْرِ مِنْ هَدْيِكِ
 لِكِ وَاقْفِي دِمَامَةً فِي وَخْتِنِي
 حَدَّثَنِي لَأَسْمَ عَنْ شَفَقِكِ
 وَأَخْبَرُوا حُتَّتْ صَيَّ قَدَمِيكَ



و کما به نام او که در کتاب
 از کتابهای قدیم است که در

(۱۱۹)



جَفَنَهُ عِلْمُ الْقَدَرِ

حَدَّثَهُ عِلْمُ الْقَدَرِ وَمِنْ أَمْرِ مَا قَسَرَ
فَخَرِيفُ نَفْسِهِ وَحَجَرٌ مِنْ قَلْبِهِ

وَشَدَا وَهْ حُمُ أَلْبَسَ وَشَدَا
حُمُ أَرْهَرِ حُمُ أَلْبَسَ وَشَدَا

هَيْبَا مِنْ بَدْرِ الرَّضَى خِرَافَةُ نَفْسِهِ أَلْبَسَ
كَيْفَ يَشْكُو مِنْ أَلْبَسَ مَنْ لَهُ هَيْبَةُ أَلْبَسَ

أَلْبَسَ خَيْبِي أَلْبَسَ مَشَا إِلَهِي مَكَارِ
أَشَقُوا أَلْبَسَ حَوَاتِ فَتَوَاتُ لَهَا دُخَانِ

قُلْ يٰٓأَيُّهَا لَامِ فِي الْهَوَىٰ هٰكذَا الْخَسَنُ قَدْ أَمَرَ
إِنْ عَشِقْنَا قَمَدُنَا أَنْ فِي وَخِهَا سَطَرَ



يا خيال الحبيب

حُرْتُ فِي الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ عَيْنًا وَمَخَوْتُ النَّفْسَ مِنْ رُطُونِهَا
 كُنْتُ الشُّوْدَةَ الْخُلُودَ عَلَى ثَقَلِي وَهَمَسَ اسْمُهُ فِي أَدْبِهَا
 كُنْتُ دُنْيَايَ فَصَنَعْتُ وَخَنًا مِنْ شُعَاعِ نَصْفِ قَلْبِي حِينَ خَيَا
 يَا حَبِيبَ الْخَمْسَةِ أَتُفَرِّقُنِي عَبْرَ حُرِّي وَعَيْنِ دَمْعِي حَيَا
 أَمْسَحُ الْفَتْرَ بِالْعَقُوفِ وَقَدْ بِمَرَامِي وَبِاسْمِ اسْمِهَا
 إِذَا رُمْتُ قَبْلَهُ مِنْ حَيَا عَثَرْتُ قَلْبَ حَبِيبِي شَقِيحًا
 صَحِيحًا أَلْعَطَ مَرَّةً رِيَّ فِي الْخَالِمْ قَدْ تَلَنَنْتُ لَمْ أَشَا

١٩٣١



بَابِي أَنْتَ وَأَمِّي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا خَلَّةَ الْهَمِّ عَنِّي، أَنْتَ هَمِّي

إِلَهِي كُنْ لِي قُدْرَةً وَعِزًّا

فَقَدْ نَجَّيْتَنِي مِنَ الْهَمِّ وَأَخْرَجْتَنِي

رَحِمَ الْخُذَّاعِ صَلَاحًا قَلَامَ

فَمِنْ نَهْيَةِ شَقِيئَةٍ، وَدَوَاءِ مُهْجَنَةٍ، رَحِمِي خُذَّ عَنِّي

يَا خَمِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا خَلَّةَ الْهَمِّ عَنِّي، أَنْتَ هَمِّي

عَلَيَّ وَاشْكُ عِيَاكَ وَبِصَاكَ

فِي قَبِي، فَدَنَّا فَكَفَّ عَنْ الْكَلْبِ

وَعَلَى قَلْبِي يَدْنُكَ وَصَدْرِي

هَكَذَا هَلْ تُعَرِّفُنَا كَيْفَا جَعَلُوا لَنَا مَشْرُودًا بِأَعْيُنٍ

يَا حَسْبِي

يَا أَيُّ أَنْتَ وَأَيُّ ، بِنَفْسِي لَا يَتَخَوُّنَهُمْ عَنِّي ، أَنْتَ هُمِي

صَبْرًا مِنْ شِدَائِكَ فِي شَفَا

فَمَنْ غَرَّقَ بِأَمْرِكَ فِي بَرْدٍ

وَاحْتَصِرَهَا مَا عَنِيتَ وَأَوْعَيْتَ

إِنَّا نَسْكُرُ أَنْتَ أَرَأَيْتَ وَخَطَمْتَ أُمَّتَ قَفْزَةً فِي كَرَامَتِ

يَا حَسْبِي

يَا أَيُّ أَنْتَ وَأَيُّ ، بِنَفْسِي لَا يَتَخَوُّنَهُمْ عَنِّي ، أَنْتَ هُمِي



وَقَدْ يُغْنِي الْفَتَى

سَفِيًّا لَا يَزِمُ لُحْدًا إِلَى سَمَتٍ كَثَمَ سَكَرَاتُ الْوَضَلِ فِي الْحُمِ
كَانَتْ شَدِيدًا وَمَلَأَ مُخْتَعَةً رَمَى بِهِ الدَّهْرُ نِيلَ الْيَمِينِ وَأَهْرَمَ
بِأُصْرِهِ أَسْكَاسَ عَدْلٍ لَا يَمِينُ بِهِ وَيَا أَيْهَا أَوْثَرِ الْبُكَسَالِ لَا تَمِ
أَدِرَ عَيْنِي مِنْ أَحْسَنِهِ فَتُكْهِدُ وَحَدَّرَ الْغَضَبُ الْمَخْمُومَ بِالسَّعْمِ
فَدَبَّرْتُ حِمْرًا مِنْ نَعْلٍ لَوَاهِمُهُ نَعْرٌ وَقَدْ يُغْنِي الْفَتَى مِنْ شِدْقِ الْأَمْرِ

٩٢



بِرَأْسِ حَصَبٍ (١) مَا خَلَى كَهْوِي
 وَمَنْعَةً يَخْتَرُ فِي وَفِي
 مَلَأْتُ أَفْقَ لَحْدِ عِظَرٍ وَنَسِي
 حُفَاةً نَقَرًا مَا رَأَيْتُهُ
 وَتَمَرٌ حَادِدٌ مَا تَشْبَهُهُ
 أَفْطَرْتُ سَمْعِي بِدَنَاتِ عِيَالٍ
 حَقَّقْتُ وَأَلْحَقْتُ (٢) نَيْ حَبِيدٍ
 عَسَا عَلَى كُنْهٍ مَا يَصْرُحُهُ
 مِنْ بَرَشِيرٍ وَفَوَازٍ يَهْ تَنْبَرُ

قُلْ لِي : يَنْعَمُ وَيَنْزَعُ مَا
 يَهْدِي دَوْرَانِ (٣) هَلْ كَانَتْ كَا
 تَمَنُّنٌ مَشَاءَ حُفَّتِ وَالْأَشْرُ
 خَدَّتْ ثُمَّ خَبِلَتْ وَضُورُ

(١) نَبِي حَصَبٍ تَبِي مَرَّ تَبِي

(٢) دَوْرَانِ مَلَأْتُ دَنَاتِ عِيَالٍ مَرَّ فِي كَهْوِي حَقَّقْتُ

وَبِي فِي دَوْرَانِ مَرَّ مَرَّ دَوْرَانِ مَرَّ مَرَّ

وَأَوْرَدَهُ سَيْفَهُ وَاقْبَلَهُ هَذِهِ
 مِنْ نَمْرِ الْبَرِّ صَدْرِي ذُرْوَتِي — رِيَانِي الْبَيْضُ الْبَرِّ «كَلْبُ» الْحَمْرُ
 أَوْ تَمَّ رَأْسُ فَلَاحِ شَقَرٍ يَحْمِلُهُ صَدْرُ خَوْنِ أَشْقَرِ
 دَعْنَةُ أَحْوَى هَوَى قَمَدٍ مِنْ بَابِهِ وَاحٍ شَهْدٌ تَنْظُرُ

رِقَّةً حَطَابٍ خَاوَرَتْ عَيْنِي
 شَرِيفٍ مِنْ بَدْرَةٍ كَذِي نَفْحَةٍ
 ثَلَاثَةٌ عِشْتُ عَشْتُ لِقَالِي
 ثَوَالِثُ وَأَشْقَرُ أَيْدِي الدَّعْنَةِ
 أَوَّلًا «حَبِيلًا» تَكُنْ «نَيْسَةَ»
 مَا حُضِنَ ثَوَالِثُ أَشْمُرٍ إِلَّا زَهْرَةٌ
 لَكَيْتُ بِنَ ذُرْ كَتَبَ رِقَّةً
 سَأَلْتُ دِمَاءَ خَنْبَرٍ فِي أَوْاقِيهِ
 وَدَمَ نَحْتِ قَدَمَيْهِ الْقَدَرُ
 فَهَلْ تَرَى فِي الْأَقْفَى تَحَا يُصْفَرُ
 لِلطَّيْرِ مِنْ خُبْعَةٍ تَكْثُرُ .
 لَحْنٌ نَمَّ أَشْقَرُ نَمَّ الْيَمْرُ
 مَا قَمَّ ، مَا دَوَّرُ ، إِلَّا أَنْزُرُ
 وَنَمَّ تَكُنْ عَلَيْهِ ثَوَالِثُ عَمْرُ^(١)
 يَنْهَوِيهَا فِي حُطْبَيْنِ أَنْظُرُ
 مِنْ شَاغِرٍ وَدُمْنَةٍ تَنْخَدِرُ
 سَأَلْتُ دِمَاءَ خَنْبَرٍ فِي أَوْاقِيهِ
 وَدَمَ نَحْتِ قَدَمَيْهِ الْقَدَرُ

() حَمْرٌ حَمْرِي سَمِيرٌ وَحَيْثُ لَسَهُ وَهْ شَهْرٌ بِهِ

فَاعْتَبِرْ لَدِيْ خُسْرٍ يُخَارِيْ شَجَرًا
 وَالشَّجَرُ رُوحُ اللهِ فِي شَاغِرِهِ
 عِدَاؤُهُ الْأَخْلَاقُ فِي ثَوْبِهَا
 أَلْحِكْمَةُ الرَّءَاءِ مِنْ أَسْتَدِيمِ
 لَهُ عَلَى لَهْفٍ فَتَنَحَّى رَامِرٍ
 يُمْصِيهَا مِنْهُ حَيْلٌ مَرْدٍ
 تَعْنَقُ الْعِلْمَ عَلَى مُسَابِرٍ
 يَشْقَى عَلَى تَحْيِيدِهِ وَيَبْشُرُ
 ذَلِكَ نُوحِيَهُ وَهَذَا يَبْشُرُ
 وَمَاؤُهُ مَاءُ الْحَيَاةِ الْأَطْهَرُ
 وَعَدَنُ مِنْ أَوْطَانِهِ وَعَنْزُرُ
 وَفِي عَدَبِ الْمَاءِ فَتَنَحَّى رَامِرُ
 تَوَالُفُ الشُّوْخَاتِ لَدِي لَا يُفْهَرُ
 فَحَقَّقَ أَطْوَادُ وَقَاتِ الْحَجَرُ

وَأَصْفَ الشَّجَرِ وَقَدْ فَخَرْنَا
 عُذْفُ الْأَخْلَامِ فِي لَوَاحِدٍ
 تَوَاصَفَ الشَّجَرُ لَكُنْتَ قَلْبًا
 أَوْ أَصْفَتْ «نَعَمْ» وَقَدْ تَوَزَّعَهَا
 فِي بَدْعِهِ لِلشَّجَرِ لَمْ يَحْلَمْ بِهَا
 «فَسْ» وَتَمَّ بِهَيْئَتِهَا كَثِيرٌ^(١)
 حَدَاوِلًا يَسْلُطُ مِنْهَا شَرَرُ
 وَشَقَرَى عِنْدَهُنَّ الشَّجَرُ
 مَقْصُودَةٌ فِي تَقْرِيرِهَا عَمْرُ
 لِلْقَيْسَةِ السَّكَرَى مَثَلًا يُوَارَى

(١) «يس» محبوب على «و» كذا. «ويعرف» بكسر عزه شعر معروف

مَدَاوِسُ هَضْبَةٍ هَضْبَةٍ وَهِيَ تَلْحُوذُ الْأَعْظَمُ
 أَوَّلًا صَعَتَ كَشَفَتْ عَنْ ضَرْبِهَا نَوْدُ وَبَطْنُ تَبَتِ الْأَنْصَرُ
 وَصَفَتْ « نَحْمُ » وَنَدَّ « حَرِي الْأَسْوَدِ هَذَا الْأَشْرُ

١٩٣١



يا عاوند الحاجبين

يا عاوند احسن على احسن
يا كست نصد قبي قسي

مادا يرسلك مي وما هم
ضغرة في خبي اما رقة في البدن

نر قسي عزير بين الرضيع وبي
وما حسنت شاكى ولا ادنت قسي

تدو كات لا تراي ومرا عيت عبي^(١)

١١٠ م

وَمِنْهُ فَعِلْكَ فَعْلِي وَيَبِي مَسْ الْأَخْفَيْنِ

مَوْلَايَ لَمْ يَتَوَّ مَنِي حَبَّ سَوَى رَمَقَيْنِ
صَبْرَتْ حَتَّى رَايَ وَخَدِي وَقَرَّبَ حَتَّى

سَخَّرِمُ أَشْرَمَ مَنِي وَبَيَّنَّ هَذَا مَهَبَيْنِ
أَحَدٌ نَدَعُو كَتَوَّيْ عَلَيْكَ فِي الشَّرَفَيْنِ

١٩٣٢



أَنَاتَايُ الْهُوَي

أَيُّهَا السُّمْلُ الْمَرْدُ فِي اللَّيْلِ عَلَى كُلِّ أَخْضَرٍ مَنِيْدٍ
 عَمِلْتَ الشُّخُومُ بِالْمَلِ اسْكُرِي فَمَرْ يَا سَاحِرَ الْبَيْتِ
 يَا شَقِيَّ الْهُوَي حَقَاكَ تُدِي مِنْهُ وَوَي وَنَسْ الْأَمْلَامُ مِنْ سَادِي
 حَلَقَ اللَّهُ لِلْهُوَي فَنَسْ أَرُو ح وَرَاءَ الْأَخْذُودِ وَالْأَخْبِدِ
 أَمَا أَدْرِي بِالْطَّبِيرِ حِينَ نَمِي كَمْ جِرَاحٍ سَنَتْ عَلَى الْأَغْوَدِ

مِنْ صَدَفِ الْهُوَي أَشَقَّ عَضَا كُنِيْتِي أَوْ طَارَا كَفُوَادِي
 كُلَّمَا قَهَلَنَ الْأَعْيِ عَنِّي قَلْبُهُ وَأَسْكُرْتَ كُلَّ شَادٍ
 نَحْنُ عُرْمَانِ الْعِيَاءِ وَنَشْفِرُ حَتَّى مَوَاكِ الْأَعْيِدِ
 أَمَا نَايُ الْهُوَي أَلَدِي أَخْبَرْنَا لَأَسْ وَأَنْتِ الْفَرِيدُ مِنْ شَادِي

كَفَانِي يَا قَلْبُ

كَيْفِي يَا قَلْبُ مَا أَهْمُنُ فِي كَيْفِ يَوْمِ هَمِي وَنُ
 "جَنِّ مَنِّ حَسْبُ" هَمِي هَادٍ مِنْ أَسْكَرِ لَا يَهْمُ
 لَهُ عَثْرُهُ أَهْمُنُ حَوْلَ السَّرَرِ وَدَمْعُهُ أَسْكَرُ يَدُ يَقُولُ
 "فِي كُلِّ وَجْهِ" مَا مَرَّحُ وَفِي كُلِّ لَمَرٍ مَا مَهْمُنُ
 أَكْفِي مَهْمًا لِي كَمَا أَهْمَانُ وَرَحْلًا لِي لَا يَزَالُ

عَدْرَتُكَ يَا قَلْبُ مِنْ لَهْوِي "لَيْسَ كَمَا" تَقْدَرُ بِدَمْلُ
 سَكْنُهُ مَا عَزَّادُ أَعْدِيهِ وَبَيْنَا مَا صَقَقَ الْخَدُولُ



ملاوا كاسي حيا يس من حمري وذي
وسقو غودي قسي وفواذي لاهي

اك شوا عدي وك ساو نواحي
فيس لاهي هدي وحر احي جراحي

يا حسي فو رضع لاهي نمر الحية
ح هدي لكاس عني وسقي هدي شدة

كنم ومني حيا ش بخير ه حياي
كنم شنت حيا ش بخير او حبيب

كنم ريل هدا ك ريل لمعبر
صقو عني وادي ه حسي يا حسي

١٩٢٩

من رأى الشاعر تاب

كذبَ ألوسي وحباً من رأى الشاعر تاب
مُزواً فخر من كُتبت ونبى من شراب

كيف ضحوا .. حمزي من تفتيت
ولم أضحك بي في بطنك
وأشيد الهوى في أدمت
هات القطر لى ردت إليك
عشي ، نعلي ونقي - حدولي كيلي أحمزلى يا شينى
كذب ألوسي وحباً ...

ددي ديكى .. لاؤى

و فـ کوهن
 و دشت کشت
 دشتی و فـ
 عید کـ
 دشتی و فـ

و فـ
 و فـ
 و فـ
 و فـ
 و فـ
 و فـ

و فـ

ہر مہر و ہر مہر و ہر مہر و ہر مہر و
 کہ علیٰ کعبہ و ہر مہر و ہر مہر و
 و ہر مہر و ہر مہر و ہر مہر و
 ہر مہر و ہر مہر و ہر مہر و ہر مہر و
 کہ علیٰ کعبہ و ہر مہر و ہر مہر و
 ہر مہر و ہر مہر و ہر مہر و ہر مہر و



وداد

بسم الله

يا فطمة من كدي هـ
 ودادك شورتي ألك ويا شعبي الذي
 دمة من قلب شكر رخص لعقب
 حلاوة ممتد في دمه عذب مرور
 وفدي في حدي وصبري وعزري
 بيمص لأحلام في نفسي وسلمه يدي
 في على ندي وقو في أبواه عيد مولدي
 عشرون فن عشمس لا نرح وندفر أحمد
 عشرون في في أمي مدد
 عشرون هن أربع لأصم وعيد

وَأَشْرَافُ الْخَلْقِ رَأَتْ رُفْعَ وَصْفٍ وَأَشْبَهَ
وَأَقْبَلَ إِلَى كَعْبٍ مِمَّنْهُ عَنْ قُرَيْشٍ



تندی

و م م

دی و دی شنه م دی و دی بی شنه
 دی و دی شنه م دی و دی بی شنه
 دی و دی شنه م دی و دی بی شنه
 دی و دی شنه م دی و دی بی شنه

دی و دی شنه م دی و دی بی شنه
 دی و دی شنه م دی و دی بی شنه
 دی و دی شنه م دی و دی بی شنه
 دی و دی شنه م دی و دی بی شنه

دی و دی شنه م دی و دی بی شنه

من صفات شرف فوق العزیز من کاتب
 رددن فی عه ای خیر یون و سیر
 من است؟

لله لله لله عبت علی نعل
 وصفت سدید و شمعیت راجع و سیر
 من استحق عی و من حسن نیر

دی، ندی شمه روز : ندی فی شرح
 خصیب خصیب و حد و حد
 کم من و سیر که و من و سیر



ولد الهوى والخمر...

عن صفوان بن يحيى

بين الحسن ونورة لا فزاح
ولد الهوى والخمر في مويدي
فدأبت فيهما على مويدي
نسفت رويهم وغبي مشها
روح كما خصه الله على شفا
للغف كثر هو غف كثرها
نسفت في صير الهوى بجراح
وسيفهم في موي على نواجي
كفر شه عبت في موي أفاع
روح وشبه في موي بفضاحي
نسفت منسفة إلى أرواح
براق أفعال وتقصه لأرواح

ألا شيع في موي صدي
إفندي في صير الهوى ودرية
دغي وما ربح في موي غدي
من كان من ذرية في موي حدي
لكن نسفت في موي محدي
غدا على غير أمان في موي
ما كنت في موي في موي
وأعلى في موي في موي

ما أخير لكس لئلا من جشمه
كف كفن القريب أه احب
إني قد لي كل شئ صبيو
خدر الجيب بالقر شمس صبح

تردى تحت كما الرمان قلند
بصا وخر من ندى وصبح
في كل رائحة وكل حبه
عظمه شطع صبا فواح
كم وفدي في دابة وخوا
شمرته وهوى أستم ملاي
فدنت إليك ولكوك في يدي
وشمت لك وأصيه وشاحي
نيت خريتي المسبح كانه
شكوى لهوى وصانه فواح
وعلى الصفا دانت تحت الصحن
لوسر من ربح ومن الصداح
والعش في حبس من صا وشاه
ننت على غميق من صا فواح
ملا من نوحه بتم الهوى
فجود صرف الصحن اللامح

هل لي إلى لك القليل راحة
فعدا شمت أتم عيز فواح
دخني نود في صبا كانه
صهده صرحه وبن صبح

دخا مفعول حبس له	دخا مفعول حبس له
أشيت نصي مني شاي	أشيت نصي مني شاي
أدب شرب مدمه	أدب شرب مدمه
باكتو ورتق شوق مني	باكتو ورتق شوق مني
أهل مني وامن كاهنه	أهل مني وامن كاهنه
نم مديحه كاهن كاهنه	نم مديحه كاهن كاهنه
وطنه احد من مديحه	وطنه احد من مديحه

لنس زوجه من ادب	لنس زوجه من ادب
قدت شوب كن باق من ادب	قدت شوب كن باق من ادب
بن محبت من مديحه	بن محبت من مديحه
نم مديحه كاهن كاهنه	نم مديحه كاهن كاهنه
ورن مديحه مديحه	ورن مديحه مديحه
نم مديحه كاهن كاهنه	نم مديحه كاهن كاهنه

ياورد من يشرىك

ياورد من يشرىك

ياورد من يشرىك

ياورد من يشرىك

و

ياورد من يشرىك

ياورد من يشرىك

ياورد من يشرىك

ياورد من يشرىك

ياورد من يشرىك

و

ياورد من يشرىك

ياورد من يشرىك

سَقَنُ حَبُوبُ أَعْرَسَ وَاصْبَحَ صَوْتُ مُنْقَنُ
 عَلَى شَدِيدِ نِي شَرُّ مِنْ مَهْجِي
 يَورِدُ يَسَّهْ أَحْمَلُ فَيْكُ بِحَمِّ أَعْرَلُ

داود

نَصْرُ مَنْ السَّفْمُ أَمِ مِنْ فِرْقَةِ الْأَحْصَابِ
 يَورِدُ هَوْنُ عَيْتُ عَدَّ سَهْكَ وَلَهْجُ
 سَلَّ عَيْتُ نَزَى وَزَهْرُ وَلَا يَهْرُ
 يَهْتَفُ أَيْسَ نِي وَهَسَا مَهْجِي
 يَورِدُ سَهْ أَحْمَلُ فَيْكُ بِحَمِّ أَعْرَلُ

ی‌ورد

في الصفحات التالية طلائع من
قصائد الأم والعرونة واجتهاد



عِيدُ الْجِهَادِ

٢٣٣٥

٢٣٣٥

فَمِنْ ثَمَنِهِ نَفْسُ الْمُجَاهِدِ وَجَدَهُ
لَا عَنْ حَتْمٍ بَلْ فِي حَتْمٍ شَاقٍّ
يَمُوتُ فِي سَبِيلِ كَوْنِهِ
سَائِلًا لَهَا مَا تُعْطِيهِ لَهَا
شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ مِنْ سَائِلِيهَا

لَيْتَ نَفْسُهُ مِنْ حَتْمِهِ لَأَنْ
قَدْ شَدَّ عَقْدَهُ كَيْفَ قَبْلَهُ
قُلْ بِشَيْءٍ مَا يَكُونُ لَكَ فِيهِ

٢٣٣٥

تَحْيَة فِلِسْطِين

وَتَحْيَة فِلِسْطِين مِنْ أَمَامِ يَهُوَدَى
وَتَحْيَة فِلِسْطِين مِنْ أَمَامِ يَهُوَدَى

وَتَحْيَة فِلِسْطِين مِنْ أَمَامِ يَهُوَدَى
وَتَحْيَة فِلِسْطِين مِنْ أَمَامِ يَهُوَدَى

وَتَحْيَة فِلِسْطِين مِنْ أَمَامِ يَهُوَدَى
وَتَحْيَة فِلِسْطِين مِنْ أَمَامِ يَهُوَدَى

وَتَحْيَة فِلِسْطِين مِنْ أَمَامِ يَهُوَدَى
وَتَحْيَة فِلِسْطِين مِنْ أَمَامِ يَهُوَدَى

لا فساد غریب و عجیب و به کن خدایت مدائید
 روزهی شمر و شی است و نهی لایعنی سکوه



يَا جَهَنَّمَ ادْصِفِي الْمُجْتَبِلِينَ

يَا جَهَنَّمَ ادْصِفِي الْمُجْتَبِلِينَ
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ بِهَيْبَةٍ وَخَشْيَةٍ
وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ كُلِّ يَوْمٍ
عَشْرًا مَرَّةً وَهُمْ لَا يَكْفُرُونَ

يَا جَهَنَّمَ ادْصِفِي الْمُجْتَبِلِينَ
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ بِهَيْبَةٍ وَخَشْيَةٍ
وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ كُلِّ يَوْمٍ
عَشْرًا مَرَّةً وَهُمْ لَا يَكْفُرُونَ
فَقَدْ أَصْحَبْنَا فِي جَهَنَّمَ
يَوْمَئِذٍ رِجَالًا مِّنْ أَهْلِ
الْمَدْيَنَةِ وَكَانُوا فِيهَا
يَكْسِبُونَ كَثِيرًا مِّنْهُم
مَّنْ فَتَنَّا فَتَمَحَّيْطُوا
بِالْأَعْيُنِ وَمَا يَكْفُرُونَ

بدم لأحب فتشوقه	فياك لعمري
كأنك خير وانه حري	فأشأ لأدركك شوقا
صبره ذوق دسبر خلد	كأن موتى (ههه) دني
أرج ستر وجهه سو	أشأ من دنيه
وأسمو نون حنا ودهن	أشأ ماتح دني أي ههه
أر وفه لأشأ دني وده	أشأ ودهن في دنيه

أشأ دني دني دني	أشأ دني دني دني
أشأ دني دني دني	أشأ دني دني دني
أشأ دني دني دني	أشأ دني دني دني
أشأ دني دني دني	أشأ دني دني دني

أشأ دني دني دني	أشأ دني دني دني
أشأ دني دني دني	أشأ دني دني دني

كُتِبَ وَهِيَ تَعْرِفُ هُوَ	تَرَى وَهِيَ تَعْرِفُ هُوَ
لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ	لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ
لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ	لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ
لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ	لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ
لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ	لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ
لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ	لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ
لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ	لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ
لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ	لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ

لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ	لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ
لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ	لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ
لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ	لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ

لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ	لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ
لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ	لَمْ يَدْرِ قُلُوبُ هُوَ

فَوَ مَثَى «حَد» فِي فَسَمِ مَرْجَحَ «حَد» وَ «حَد» مَرْجَحَ شَدَّ
 هُوَ سَبِيحَ «حَق» مِنْ أُنْهَبَ حَفْصُهُ فِي نَدَ حَفْصِ صَفَا



الشباب الذاوي

سورة الذافات

عَجُوْا ثُبُوتٍ فِيْ رَقِّ السُّفْرِ وَ ذَوِي كُفْرٍ سَفَرِ حِيَاةٍ
هُوَ أَفْهَرُ مَا مَدَّ يَدَ الْأَلَمِ مَا تَهَيَّ مِنْ خَرِيفَةٍ
عَالِمُ أَلَمٍ قُحُودٍ مِنْ دَرَسِ الْبُوحِ كَسِيْبٍ مِنْ عَالِمِ
مَا عَنِهِ إِنْ حَرَّ وَكَلَمَهُ وَثَلَّةٌ فِيْ خَدِّهِ مِنْ وَدَعَةٍ

ثَلَاثُ أَوْدٍ أَحْمَرٍ بِحَرِّ عَيْنٍ حَيِّقٍ أَحْمَرٍ فِي وَجْهِهِ
وَبَدَا كَلَّ خَرَّافٍ فَصَحَّ بِحَرِّ وَثَلَّةٍ أَهْلٍ فِي وَدَعَةٍ
بِهِ نُورٌ شَدِيدٌ هَذَا الْبُوحِ وَكَلَمَهُ كَسِيْبٍ مِنْ عَالِمِ
مَا عَنِهِ إِنْ حَرَّ عَالِمِ عَسَوِيٍّ وَثَلَّةٌ أَهْلٍ مِنْ وَدَعَةٍ

فَدَسَّ نَهْرٌ بِأَهْمَتِ لَوِّ عَيْنٍ مَدَّ خَرَّافٍ مِنْ وَدَعَةٍ

برفض رؤوس من كرامه ونبوه
 به خدای ممد من — به شود علی هدیه
 ماعه به بهن فی شهر و ووی بخود من هدیه

غل سین هدیه فی اوجب — به من هدیه و دویه
 و نه بی و ض من به به و حسن به فی هدیه



شاعرية كالحَيَّال كَيْتَا

في حقله ...
... في ...

مضى دمه و ... لا ... شعر على حلاله
عنه ... في ...
و ... كل ... في ...
... من ...
... على ...
... في ...
... في ...
... في ...
... في ...

... في ...

...

كملت مذكرك : الفصحى في ...
 عنى لشكرت من ...
 عنى في سيرة و حكمه في ...
 و ... عنى ...
 ... عنى ...
 ... عنى ...

... في ...
 ... في ...
 ... في ...
 ... في ...
 ... في ...
 ... في ...
 ... في ...
 ... في ...

فهو من سمائه كعب نوراً — إلى هود الشفا وهو في
 كما هو أن طهي — رعداً لهر من من عفو به
 نوراً أن موت في كونه — على ساقب من دبه
 حين لانه في نعتيه — وأبى — من أدبه
 ربح في خوفه ذو قدس — هرفت — على حذبه
 شاق الشفة أحببه في — وعن — بدو به
 كاهل على بر من — — عير — عن إخوانه
 كما — — عليه — موت فده من حده

ثم ادول ودع الذي — — من الحياه في جريانه
 ثم ادول الذي — — له من من عن حده
 ثم انشد كعب الذي — — هرف — على حده
 من أعدب — في — ب — وزاد على حده
 من لعدب — على — وعفو فده على زجده

حِكْمَةُ الدَّهْرِ أَنْ نَعِيشَ سَكَارَى

في سنة ١٠٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني
بمدينة مكة المكرمة في دار...

حِكْمَةُ الدَّهْرِ أَنْ نَعِيشَ سَكَارَى
وَأَنْ نَسْجُدَ لَهُ دَائِبًا
هِيَ الدَّهْرُ يَجْعَلُ شَوْكًا وَوَجْدًا
كَيْدًا كَلْبًا حَذِيرًا وَنُوصًا
وَأَنْ نَرَفَعَ أَصْوَاتَ فِي نَدَى
وَأَنْ نَمْسُكَ الْأَمْسَ لَا نَكْ أَبَدًا
سُتَ مَهْمَا عَذَابَ عَمْرٍ حَذِيرًا
حَدَّثَ فِي كَذَوْنِ حِكْمَةِ نَحْوِ

هَذَا مَعْنَى الْأَمْسِ لَا نَكْ أَبَدًا
يَعْنِي الْأَمْسَ لَا نَكْ أَبَدًا
سُتَ مَهْمَا عَذَابَ عَمْرٍ حَذِيرًا
حَدَّثَ فِي كَذَوْنِ حِكْمَةِ نَحْوِ

باسم المکره سببه غدا ۱۰ و نرجی اصبی عابدا ۱۱
منی حتی یجاء مدی الوهم وخی یهتسب لاشرا ۱۲
فیرجو شیت من مری المذنبان یفرو ربیب عرا ۱۳

هتسب حان و یو یسبب غدا ۱۴ و صت یهتسب لاشرا ۱۵
ذیت لاشرا من فلاسه لاشرا ۱۶ حان یهتسب لاشرا ۱۷
ذات لاشرا من لاشرا ۱۸ دی لاشرا و یهتسب لاشرا ۱۹
سببه لاشرا من لاشرا ۲۰ حان یهتسب لاشرا ۲۱
و یهتسب لاشرا و یهتسب لاشرا ۲۲ و یهتسب لاشرا ۲۳
فیرجو شیت من مری المذنبان یفرو ربیب عرا ۲۴

هتسب حان یهتسب لاشرا ۲۵ و یهتسب لاشرا ۲۶
نشری لاشرا حان یهتسب لاشرا ۲۷ و یهتسب لاشرا ۲۸
و یهتسب لاشرا و یهتسب لاشرا ۲۹ و یهتسب لاشرا ۳۰

يَنْتُزِعُكَ رَجُلَيْنِ فِي الْأَغْصَانِ الْمُسْرِ وَكَتُوبٍ حَتَّى رَحِمَهُ عَدَا
وَيْثَا هُمْ فَوَائِدُ مَقْصُودِ الْأَرْزَاقِ مَنْعُ غَنَمٍ وَمَرْفُوعُ الْأَذْهَانِ
أَفْرِحُوا شَيْبَ بَيْنَ مَرَضٍ مُعْتَسِلَةٍ أَنْ يَحْفَرُوا رُسُومَ عَدَا

مَتَّ بِدَسَاتِ أَنْ تَكُونَ دَرِيَّةً وَأَوْ قَدَلٌ بِغَيْرِ لُتْسٍ دَا
كَلِّمْ قَسَمَتِ خَطْبُوطُ الْمَدِينِ وَأَضْمَدَ مِنْ بَيْضِ الْأَصْدَا
أَلْفَ رِيَالٍ أَنْ يَحْمِلَ أَلْفَ صَبِيحَةٍ أَنْ تَقْبَلَ الْأَوْسَدَا
يَنْتُزِعُكَ رَجُلَيْنِ فِي الْأَغْصَانِ الْمُسْرِ وَكَتُوبٍ حَتَّى رَحِمَهُ عَدَا
وَيْثَا هُمْ فَوَائِدُ مَقْصُودِ الْأَرْزَاقِ مَنْعُ غَنَمٍ وَمَرْفُوعُ الْأَذْهَانِ

أَنْتَ مُنْقَذِي يَا شَرَفَ الْأَرْزَاقِ بِرُكُوبِ الْأَرْزَاقِ دَكْرَتِ عَدَا
وَنُتِجَ شَرُّ كَلِمَةٍ دَا حَتَّى وَبِهِ وَلَّى عَنِ الْأَفْهَامِ وَتَرَا
صَلِّكَ «أَشْتَجِي» فَيَكْرَهُ وَتَرَا بَيْنَهُ مَرَّةً عَشْرَةَ وَتَرَا

أَسْمَاءُ

عند بلان من الفتح والادي
يا مهمل من قد عشت معه
بش لأحسن من ورد من حسب
حتى عكفت بالأربع حركات
غير امه د حجب آهه
نه موحه اخذه رحمه
نوري لأن منه حين بسنه
ومث رؤوس سكران موحه
عص لأحدث عن شخوي وشدي
مد فلت حسب الشب اشددي
وأشرف صد هاريه اشددي
فمن من عده من الشاد
سوى غصير أكدر لا كدر
منى الشرح ادي ع و ادي
إلى ويريد ادي اقل مدان
كش اصير نعت نصف مدان

من ذاسق الارواح عاهد عبوديه فكتب الحبر فيه مير عبيد
 كثر غصنه به تربت فـ سرب من خوف في اوب عبيد

وَيَشْكُو قَدْرَهُ قَمِي وَيَشْكُو مَعْنَى حَمَلِي
 وَيَشْكُو وَهِيَ أَمُ — شَكُو صَرْعَهُ يَشْكُو
 رَوْنَهُ بِأَحْبَابِهِ — وَهُوَ شَرَفَتِي فِي تَقِي
 لَا يَمِي عَلَى سِيءٍ — فَمِنْ حَبِي لَا تَكَلِي
 — مَا تَكَلِي مَشِي مِنْ تَقِي لَا يَمِي
 وَأَمُ يَصْعَقُ — مِنْ تَقِي وَمِنْ تَقِي
 فَمِنْ تَقِي تَقِي وَمِنْ تَقِي تَقِي

بَرَسَ تَقَرَّرَ حَمَلِي — وَهُوَ —
 تَقِي تَقِي تَقِي — لَا يَمِي تَقِي
 وَهُوَ تَقِي تَقِي — تَقِي تَقِي وَهُوَ
 وَهُوَ تَقِي تَقِي — تَقِي تَقِي تَقِي
 وَهُوَ تَقِي تَقِي — تَقِي تَقِي تَقِي
 وَهُوَ تَقِي تَقِي — تَقِي تَقِي تَقِي

که می نهدی مندا جان با تیرنه برقی
فقدت مندا عن منی وحده ما سنت احی

این نهدی خداک ل قوی با ست قوی
"موس علی الامر" لاشه الاصل
نسیا حادی فی شریع و عسل
و حق ندیده نده . فی کف الاصل
نسیا عسل . علی من من قسوس
ولا یزنی اذو الامر لاشه ح امر
نسیا من یزنی . و یزنی و یزنی
نسیا فی کف من یزنی . و یزنی و یزنی

لا سیف من الاصل . و یزنی و یزنی

خدای من به لایم و به خدای من و به
 عود و حور و به خدای من و به
 به خدای من و به خدای من و به
 به خدای من و به خدای من و به
 به خدای من و به خدای من و به
 به خدای من و به خدای من و به



عُودُوا إِلَى تِلْكَ الْقَرْيَةِ

ثابت بن كنانة
محدث بن كنانة
محدث بن كنانة

فَالْأَمْرُ بِالْإِلَادِ - فَتُحْتَضَرُ
إِنْ كُنْتُمْ تَأْتُونَ فِيكُمْ
أَوْ كُنْتُمْ تَأْتُونَ فِيكُمْ

أَنْتِ نَسِيَتْ مَا بَيْنَكُمْ
لَا تَجْعَلْ بَيْنَكُمْ عَيْنًا
دُونَكُمْ وَمَنْ بَيْنَكُمْ
وَحَوْلَكُمْ لَكُمْ وَنَحْنُ
بَيْنَكُمْ وَنَحْنُ بَيْنَكُمْ
عُودُوا إِلَى تِلْكَ الْقَرْيَةِ

معه في شفه بيننا تحسنة حارب وخصب من انصاره
هم انصاره مخفي وكنهه اذا عرفت على احب اعمده
ان انسي نمت غصه فله وحب خلق من انصاره
المنع منه اذني ويز طمعت نفسي في شفه من انصاره
وحيث انهم في انصاره وحيث لا في انصاره
در المنع من في انصاره وحيث لا في انصاره

شبهه ووكاب انصاره في انصاره وحيث لا في انصاره
ان كان من انصاره وحيث لا في انصاره
نواف انصاره عن انصاره وحيث لا في انصاره
وحيث لا في انصاره وحيث لا في انصاره
الكن حقت انصاره وحيث لا في انصاره
نواف انصاره وحيث لا في انصاره

ملاعبت الخيل من «تحت» ما سوا
الاهية والاشنان ونصب
الحسين على الكوس من بعد
والتعبد على راحته انفس
حسبهم في وجه من صرخوا
ومرهم في كذا في راس هربا
ما حرد الدهر سيرة مثل «سنة»
مري وائمة وخرى في اهدت
رب تعوي على كذا في شعاعهم
اجل وهد في وقع اضطحا
سنة في قصة شهيد لا
ودسرة العرب من وشره لادب

عز من من في حجة وهد سوا
تشرذق تحت النيل وهد
صانه يدور الرضا وهد
تنبل شش لادبي قروا نهم
أول هنية من حوت وهد
الحسين من من وهد وهد
تدبر احسن وهد وهد
وهد وهد وهد وهد
نكبت بعد عن سفر وهد
نكبت بعد عن سفر وهد

غَضِبْتَ نَعْمَ يَا سَيِّدِي (١) فَرَضْتَ
هِيَ لِمَوْه (٢) لَا يَزِيدُ عَصَبِي عَلَى سَبِيحٍ حَتَّى تَسْجُدَ لِي هُنَا
مِنْ صَبْرٍ مُؤَوِّدٍ وَبِحَبْلِ مَرْنَةٍ يَدِي مِثْلَ نَفْسِي فِي رَحْلِ حَقْلٍ

صَلَبْتُ شَعْرَ دُونَ شَعْرٍ مَرْنَةٍ فَتَدْنِي لِي لَا تَذَرُكَ اَصَابِي
يَدِي لَا تَكُنْ يَا اَللهُ وَحْدَهُ وَتَعْلَمُ وَكَرِهَ لَا تُشَدُّ وَلَا رَعَا
وَلَا تَبْهَكْ مَا عَنَتَ وَفِيهِ بَوَاقِي سَمْسَةٍ أَوْ قَدَمُهَا اَجْمَعَا
فَدَمَازُكُكُمْ بِمَا فِيهِ مَعَا مِنْ يَمِينِ الشَّيْءِ اخَذَ لَعْنَهُ وَهَدَا

أَوْ مَعْدُ حَتَّى يَأْتِيَ حِمْلُهَا وَلَا تَكُنْ يَا سَيِّدِي وَاسْتَمِعْ
تَأْتِي مَعْدُهَا مَعْدُهَا مَهْمَةً هُنَا امْرِيسُ يَا اَللهُ يَا اَللهُ يَا
وَأَمْسَحْ هُنَا بَيْتَ رَوْحِي وَنَحْنُ كَالْمَسْحِ حَتَّى تَعْلَمَ يَا اَللهُ وَلَعْنَتَا
وَوَفِيَّتَا عَذَابُ الشَّعْرِ لَا تَحْضَمُتَا يَحْرَقُ قَوْمًا حَتَّى يَصِيرَ وَهْمًا

١٩٠

« ما كل ما شئى أنه يأخذ كنه » ودر كنه له في المعنى وما ظنه
« حذرا رة ودر شدة حشيت به » ودر حشيت به حشيت به حشيت به

« ما ليس أحكمه لغيره » ودر حشيت به حشيت به حشيت به
« ما ليس أحكمه لغيره » ودر حشيت به حشيت به حشيت به
« ما ليس أحكمه لغيره » ودر حشيت به حشيت به حشيت به
« ما ليس أحكمه لغيره » ودر حشيت به حشيت به حشيت به
« ما ليس أحكمه لغيره » ودر حشيت به حشيت به حشيت به
« ما ليس أحكمه لغيره » ودر حشيت به حشيت به حشيت به
« ما ليس أحكمه لغيره » ودر حشيت به حشيت به حشيت به
« ما ليس أحكمه لغيره » ودر حشيت به حشيت به حشيت به

« ما ليس أحكمه لغيره » ودر حشيت به حشيت به حشيت به
« ما ليس أحكمه لغيره » ودر حشيت به حشيت به حشيت به
« ما ليس أحكمه لغيره » ودر حشيت به حشيت به حشيت به
« ما ليس أحكمه لغيره » ودر حشيت به حشيت به حشيت به
« ما ليس أحكمه لغيره » ودر حشيت به حشيت به حشيت به
« ما ليس أحكمه لغيره » ودر حشيت به حشيت به حشيت به
« ما ليس أحكمه لغيره » ودر حشيت به حشيت به حشيت به
« ما ليس أحكمه لغيره » ودر حشيت به حشيت به حشيت به

أَتَيْتُهُمْ فَكَتَوِي كُلَّ سَاعَةٍ وَكَتَبْتُ إِلَيْهَا لَا تَنْتَعِزْ أَرْكَامًا

تَيْهَا «غُرُوسَةُ سُورِيَّةٍ» هَذِهِ تَحَاتُّ لَكَ أَتَوِي عَلَى رَأْسِهَا أَسْعَدُ



لِبَسَ الْخَرِيفَ بِكَ الرَّبِيعَا

* في سنة ١٠٢٥ هـ
في سنة ١٠٢٦ هـ

ليس الحريف مثا زئيف
 قاتل انت فلا ترى
 شهابا و نه كراما
 قسمي احبا على ثوري
 بعد منحه فضلا
 و يح عن اء في التثمعا
 لا زهورا او شمس وعا
 و روح شاعر الوفا
 و شئت فحترت الوديع
 ان كاتبا فمشت حشوعا

٥ رَوَيْتُهُ الْأَدَبُ أَمْسَمَ وَخُصَّ سُوْرَةُ الْفَيْيَا
مِنْ كَالِ كَوْنِكُمْ حَبِيبٌ مِنْ أَوْلَادِ قَوْمٍ يَصِيحُ



الفهرست

ردیف	عنوان	صفحه
۱	مقدمه - چگونگی تدوین - ۱۳۸۵ - ۳	۱
۲	روش کار - ۱۳۸۵ - ۳	۲

فصلنامه‌های مرحله اول

۱۱	فصلنامه ۱	۲۳	مجله ۱ - ۱۳۸۵
۱۲	فصلنامه ۲	۳۰	مجله ۲ - ۱۳۸۵
۱۳	فصلنامه ۳	۳۷	مجله ۳ - ۱۳۸۵
۱۴	فصلنامه ۴	۴۴	مجله ۴ - ۱۳۸۵
۱۵	فصلنامه ۵	۵۱	مجله ۵ - ۱۳۸۵
۱۶	فصلنامه ۶	۵۸	مجله ۶ - ۱۳۸۵
۱۷	فصلنامه ۷	۶۵	مجله ۷ - ۱۳۸۵
۱۸	فصلنامه ۸	۷۲	مجله ۸ - ۱۳۸۵
۱۹	فصلنامه ۹	۷۹	مجله ۹ - ۱۳۸۵
۲۰	فصلنامه ۱۰	۸۶	مجله ۱۰ - ۱۳۸۵

فصلنامه من بحریه دانشه دوزن من من بحریه دانش

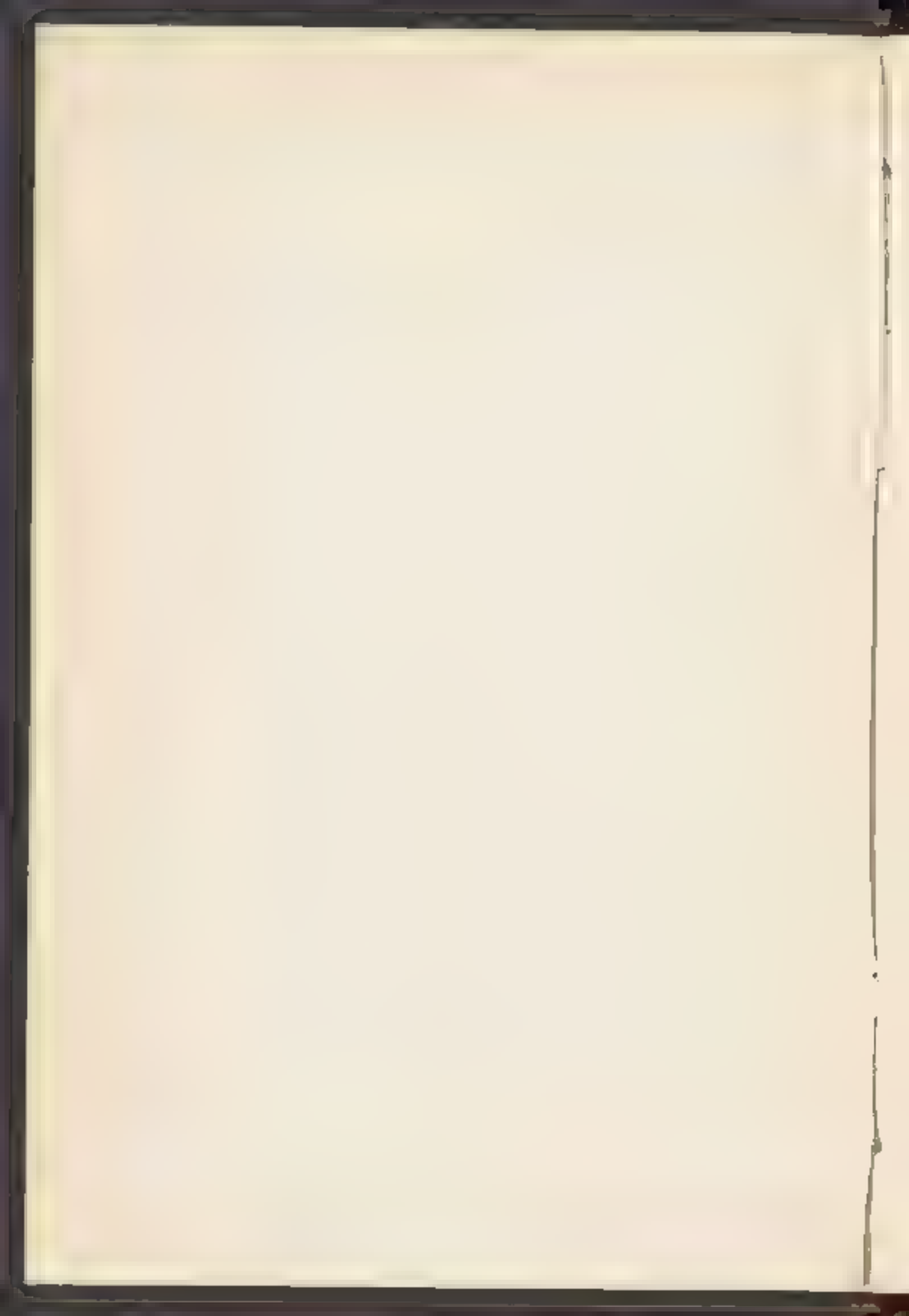
ردیف	موضوع	ردیف	موضوع
۱۹	سیرت نامه	۵۵	...
۲۰	...	۵۶	...
۲۱	...	۵۷	...
۲۲	...	۵۸	...
۲۳	...	۵۹	...
۲۴	...	۶۰	...
۲۵	...	۶۱	...
۲۶	...	۶۲	...
۲۷	...	۶۳	...
۲۸	...	۶۴	...
۲۹	...	۶۵	...
۳۰	...	۶۶	...
۳۱	...	۶۷	...
۳۲	...	۶۸	...
۳۳	...	۶۹	...
۳۴	...	۷۰	...
۳۵	...	۷۱	...
۳۶	...	۷۲	...
۳۷	...	۷۳	...
۳۸	...	۷۴	...
۳۹	...	۷۵	...
۴۰	...	۷۶	...
۴۱	...	۷۷	...
۴۲	...	۷۸	...
۴۳	...	۷۹	...
۴۴	...	۸۰	...
۴۵	...	۸۱	...
۴۶	...	۸۲	...
۴۷	...	۸۳	...
۴۸	...	۸۴	...
۴۹	...	۸۵	...
۵۰	...	۸۶	...
۵۱	...	۸۷	...
۵۲	...	۸۸	...
۵۳	...	۸۹	...
۵۴	...	۹۰	...
۵۵	...	۹۱	...
۵۶	...	۹۲	...
۵۷	...	۹۳	...
۵۸	...	۹۴	...
۵۹	...	۹۵	...
۶۰	...	۹۶	...
۶۱	...	۹۷	...
۶۲	...	۹۸	...
۶۳	...	۹۹	...
۶۴	...	۱۰۰	...

صلائح من قبائل الأم وعرونة وسعيد

	١	٢	٣	٤	٥
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤
٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠



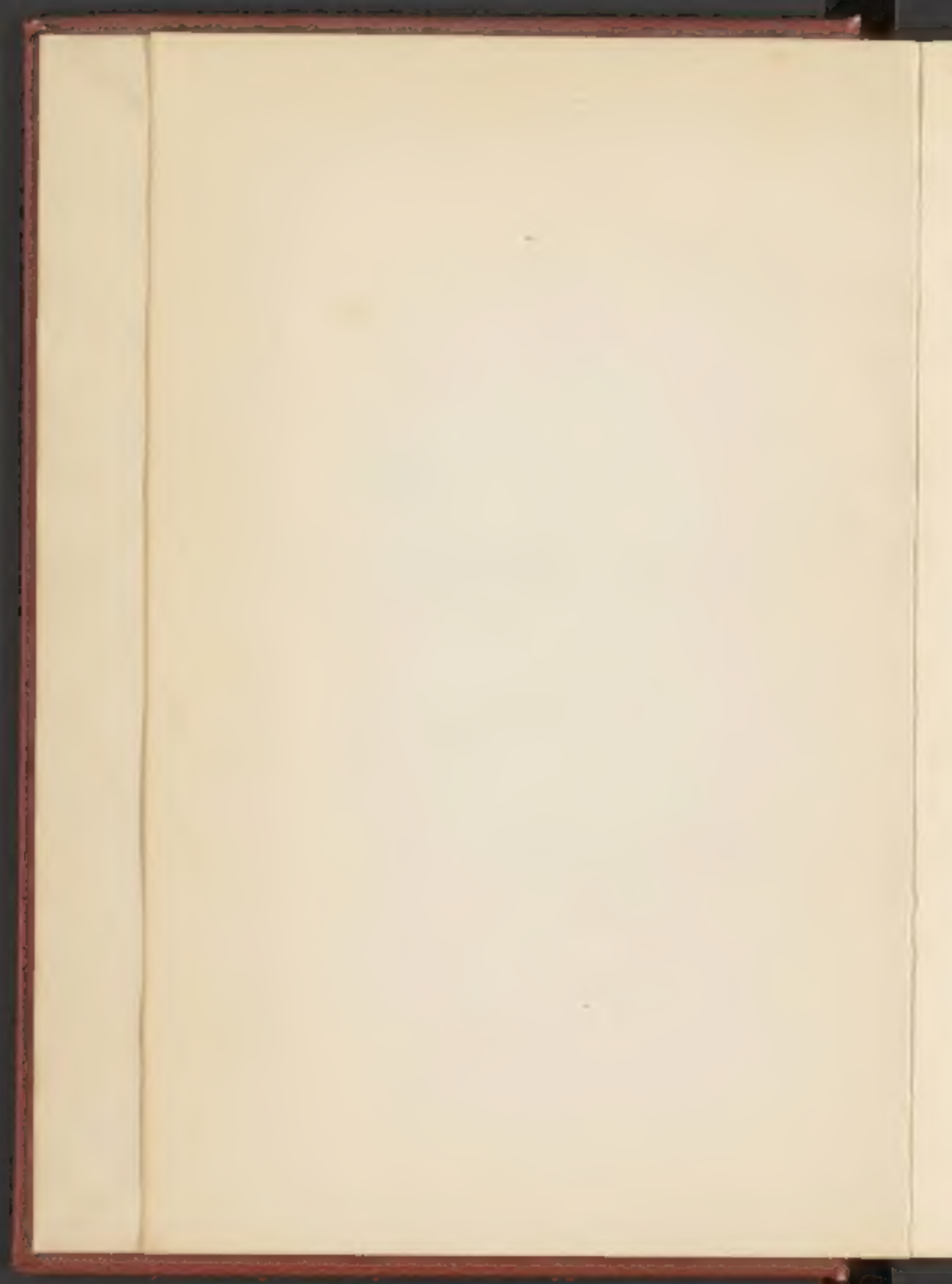
تم طبع هذا الديوان على مطبع
دار معارف في شهر ديسمبر
(كانون الأول) سنة ١٩٥٣











NYU - BOX 57



31142 02904 5989

PJ7842.H8 H3

2015-2016